

# التحليل المكاني لواقع التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير: دراسة في جغرافية الخدمات

د. عمرة معيض علي آل سعد القحطاني

أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك خالد

[DOI: 10.21608/qarts.2024.312879.2049](https://doi.org/10.21608/qarts.2024.312879.2049)

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٣) العدد (٦٤) يوليو ٢٠٢٤

ISSN: 1110-614X الترخيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN: 1110-709X الترخيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:

## التحليل المكاني لواقع التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير:

### دراسة في جغرافية الخدمات

#### الملخص:

تعد منطقة عسير إحدى المناطق الإدارية التي تشكل هيكل خريطة المملكة العربية السعودية، وتبلغ مساحتها نحو ٨٠ ألف كم<sup>٢</sup>، كما تجاوز سكانها ٢ مليون نسمة، وترجع أهمية الموضوع الى تقييم واقع التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير وعلاقته بسكانها، وتهدف الدراسة الى التعرف على واقع التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير وتقييم بعض مؤشراتته. اعتمدت دراسة الموضوع على المنهج الإقليمي والموضوعي، واستعانت بالأساليب الكمية، لبناء جداول الرسالة التي وصل عددها ١٩ جدولاً و٤ ملاحق والأشكال الكارتوجرافية التي عكست علاقة الظواهر ببعضها في أشكال تجاوزت ٣٠ شكلاً، وتناول البحث دراسة عدة عناصر هي: التحليل المكاني لتوزيع العناصر المادية والبشرية لخدمة التعليم الحكومي قبل الجامعي والتلاميذ بها ودراسة بعض مؤشرات خدمة التعليم الحكومي قبل الجامعي. وانتهت الدراسة بخاتمة نبين منها عدم التوازن في توزيع السكان والمدارس والفصول والتلاميذ والمعلمين على مستوى محافظات المنطقة، واتضح ذلك من دراسة مؤشرات خاصة مثل متوسط خدمة المدرسة للمساحة والسكان ونصيب المعلم من التلاميذ وتزامن التلاميذ بالفصول، وقدمت الدراسة مقترحات منها زيادة عدد المدارس والفصول والمعلمين في المحافظات كبيرة المساحة والسكان مثل أبها، خميس مشيط، وقد استعانت بالعديد من المراجع العربية والأجنبية غطت الجوانب المنهجية والتحليلية للبحث.

**الكلمات المفتاحية:** المملكة العربية السعودية ، منطقة عسير ، التعليم قبل الجامعي ، جغرافية الخدمات

## مقدمة

يعد علم الجغرافيا حالياً هو علم صناعة القرار، لما له من قدرة علي سبر أغوار كافة العلوم الطبيعية والبشرية، وإيجاد حالة من التوافق بينهما والاستفادة من البيانات التي تمثل حلقة الوصل فيها، وقد شهد علم الجغرافيا غزارة في فكره وثورة في معلوماته أسهمت في تعدد فروعه ومن بينها فرع جغرافية الخدمات الذي يهتم بدراسة التباين المكاني لكافة الخدمات التي تلبي احتياجات السكان سواء كانت هذه الاحتياجات أساسية أم كمالية، ومن هذه الخدمات التي تمثل حاجة أساسية في حياة الانسان هي الخدمة التعليمية، خاصة من حيث كفايتها وكفاءتها ومستقبلها.

ويعد توفير الخدمات وتلبية احتياجات السكان منها من ضرورات التنمية البشرية خاصة في مجال التعليم والصحة، ويمثل تطوير التعليم وتحديثه ركيزة أساسية في استراتيجيات الدول والحكومات وحتى الشعوب لما يسهم به التعليم من قدرات في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالتعليم يشكل المصدر الأساس لتنمية وتحسين قدرات الموارد البشرية التي تقود قاطرة التنمية في البلاد.

وقد شهدت المملكة العربية السعودية منذ نهاية العقد السابع من القرن العشرين وحتى منتصف العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين طفرة وثورة في مجال التعليم عامة والخدمات التعليمية خاصة، حيث توسعت في انشاء المدارس بكافة مراحلها والمعاهد والجامعات بكافة تخصصاتها، حتى أضحت الجامعات السعودية تتبوأ مكانا عليا ضمن أرقى جامعات العالم في مجال التعليم والبحث العلمي، وقد افسحت المجال للتوسع في الخدمات التعليمية لتطال كافة مناطقها الإدارية ومحافظاتها ومراكزها وأكبر عدد ممكن من التجمعات العمرانية والسكانية التي تحتاج إلى الخدمات التعليمية بكافة مستوياتها وتخصصاتها ومن بينها منطقة عسير محل دراسة البحث.

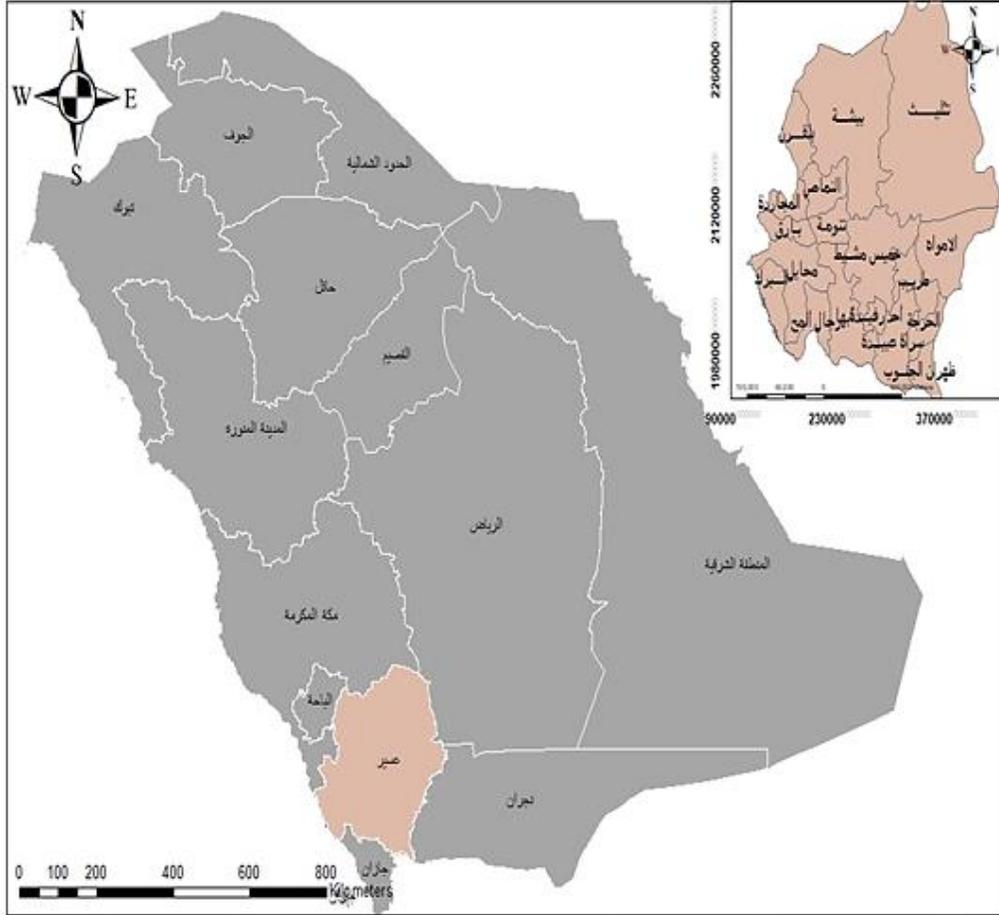
## منطقة الدراسة

تعد منطقة عسير إحدى المناطق الإدارية التي تشكل هيكل خريطة المملكة العربية السعودية، وهي تقع جنوب غربي المملكة، بين خطي طول ٤١.٥٠ : ٥٠.٠٠ شرقاً ودائرتي عرض ١٧.٢٥ : ١٩.٥٠ شمالاً، ويحيطها خمس مناطق كبرى في المملكة هي: مكة المكرمة من الشمال والغرب وجازان من الجنوب والرياض ونجران من الشرق والباحة ومكة من الغرب، كما اتسمت بملكيتها سهل ساحلي ومنفذ بحري على البحر الأحمر.

وتبلغ مساحة منطقة عسير نحو ٨٠ ألف كم<sup>٢</sup>، تشكل ٤.١٪ من مساحة المملكة العربية السعودية، في حين يزيد عدد سكانها على ٢ مليون نسمة يمثلون ٦٪ من حجم سكان المملكة، وهي تتكون من ثمانية عشر محافظة، ١٢٨ مركزاً إدارياً، وتمثل المنطقة حلقة وصل بين بيئات المملكة الساحلية حيث البحر الأحمر وجبال السروات أطول سلاسل المملكة امتداداً، والداخلية الصحراوية حيث الرياض ونجران.

## أهمية موضوع الدراسة

ترجع أهمية موضوع الدراسة إلى إبراز قيمة علم الجغرافيا في تقييم الظواهر المدروسة وعلاقتها بالأخرى، ويمثلها هنا تقييم واقع التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير وعلاقته بسكانها، ثم تقويم الظواهر المدروسة (المدرسة، الفصل، التلميذ، المعلم) بما يناسب احتياجات السكان والبيئة الجغرافية التي تتوزع عليها هذه الظواهر. كما تسعى الباحثة للمشاركة في تقديم واجب الخدمة التي يسديها علم الجغرافيا لتنمية البيئة وخدمة المجتمع المحلي التي تنتمي إليه، كذلك اسهام الباحثة بموضوع حيوي يمس قضية من أهم قضايا الحياة وهو التعليم، خاصة محور الخدمات فيه الذي يمثل ركيزة التنمية المستدامة في كافة جوانب الحياة والارتقاء بجودتها ونوعيتها.



شكل (١) موقع منطقة عسير على مستوى المملكة العربية السعودية

### أهداف الدراسة

تهدف دراسة موضوع التحليل الجغرافي لواقع التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير إلى عدة معايير قياسية أهمها:

- التعرف على واقع التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير.
- استطلاع ملامح التوزيع الجغرافي لمحاوَر التعليم الحكومي قبل الجامعي بالمنطقة.
- تقييم واقع بعض مؤشرات التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير.
- تحديد مناطق التميز في الخدمات التعليمية ومناطق العجز فيها بالمنطقة.

## مناهج الدراسة وأساليبها

اعتمدت دراسة موضوع التحليل الجغرافي لواقع التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير على عدة مناهج أسهمت في إبراز أهمية البحث وتحقيق أهدافه ومن بين هذه المناهج، المنهج الإقليمي الذي حدد الأبعاد المكانية لمنطقة الدراسة وبيان مدى أثرها على الظاهرة المدروسة، ثم المنهج الموضوعي الذي حدد الإطار المعرفي لموضوع البحث ومحاور دراسته ومؤشرات التقييم وسبل التقويم الخاصة بها. كما استعانت الدراسة بالأساليب الكمية التي تبرزها الجداول والملاحق، والأساليب الكارتوجرافية التي عكستها الخرائط والأشكال البيانية، وكان لاستخدام نظم المعلومات الجغرافية نصيبا في إعداد الجداول، ونمذجتها، ورسم الخرائط والأشكال.

## الدراسات السابقة

نالت دراسة التعليم بكافة أنواعه ومرحلة خاصة التعليم قبل الجامعي قسطا وفيرا في بحوثه، كما أفردت الدراسات مساحة واسعة لمنطقة عسير جغرافيا، ومن بين الدراسات التي سبقت هذا البحث في تناول قضية التعليم قبل الجامعي ومنطقة عسير ما يلي:-

١ - دراسة بكير (١٩٩٠)<sup>١</sup> في الجغرافيا التعليمية للبحيرة: تناول فيها مفهوم الجغرافيا التعليمية بوصفها فرعا من فروع جغرافية الخدمات، وناقش توزيع الخدمات التعليمية بمحافظة البحيرة ومؤشرات جودة التعليم والتباين المكاني فيها وخلص إلى ارتفاع كثافات الفصول وزيادة نصيب المعلم مقارنة بالحدود التخطيطية وأوصي بالتوسع في قاعدة

<sup>١</sup> - محمد الفتحي بكير (١٩٩٠) في الجغرافيا التعليمية للبحيرة، مجلة دراسات جغرافية، نشرة دورية محكمة يصدرها قسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة المنيا، المجلد الرابع، العدد الخامس.

الخدمات التعليمية لاستيعاب السكان في سن التعليم بها وتقليل معدلات الرسوب والتسرب والأمية.

٢ - دراسة عبدالصمد (٢٠٠٧)<sup>٢</sup> مدينة الجيزة دراسة في جغرافية الخدمات، استعرضت فيها توزيع الخدمات في مدينة الجيزة ومحدداتها وركزت على الخدمات التعليمية والصحية وعلاقتها بتوزيع السكان وخلصت إلى فقر بعض الأحياء والشياخات فيها، وتحقيق كفاية في بعضها الآخر، وأوصت بإعادة التوزيع فيها والتركيز على مناطق الحرمان.

٣- دراسة الدياسطي (٢٠٠٩)<sup>٣</sup> التعليم قبل الجامعي بوادي الحياة بالجمهورية الليبية - منظور جغرافي، عرض فيها لمحة تاريخية عن التعليم في ليبيا ومنطقة الدراسة والتوزيع الجغرافي للمدارس والفصول والتلاميذ والمعلمين، وناقش بعض مؤشرات جودة التعليم قبل الجامعي ومشكلاته في منطقة الدراسة، ثم خلص إلى انخفاض كثافات الفصول ونصيب المعلم من التلاميذ وتفاوت التوزيع الجغرافي للمؤشرات وارتفاع معدلات التسرب والرسوب وأوصي بإعادة هيكلة تامة للتعليم قبل الجامعي بوادي الحياة وخاصة في مجالات تدريب وتأهيل المعلمين، وتطبيق القانون الإلزامي في التعليم لتقليل معدلات التسرب التي تسهم في تفشي الأمية بين السكان.

٢ - فاطمة محمد عبدالصمد (٢٠٠٧) مدينة الجيزة دراسة في جغرافية الخدمات، المجلة الجغرافية العربية العدد ١٩، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة.

٣ - رفيق محمود الدياسطي (٢٠٠٩) التعليم قبل الجامعي بوادي الحياة بالجمهورية الليبية - منظور جغرافي، المؤتمر السنوي لقسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية، ٢٥ - ٢٦ يونيو، الإسكندرية.

٤ - دراسة عبدالصمد (٢٠١٤)<sup>٤</sup> التحليل المكاني والوظيفي لخدمات التعليم الابتدائي الحكومي في مدينة الجيزة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وناقشت فيها توزيع المدارس والفصول والتلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي، ومتوسط نصيب المعلم من التلاميذ وكثافة الفصول ووظائف الخدمات، وخلصت إلى عجز المدارس والفصول عن الوفاء باحتياجات السكان في كثير من أحياء المدينة، وأوصت بالتوسع فيها وإعادة تجهيز كثير منها بالخدمات التي تسهم في جودة التعليم.

٥ - دراسة سالم (٢٠١٥)<sup>٥</sup> التحليل المكاني لخدمات التعليم قبل الجامعي في مدينة الجيزة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وتحدث فيها عن توزيع الخدمات المادية والبشرية للتعليم قبل الجامعي وتطورها ومناطق العجز والفائض فيها ودورها في تنمية المدينة وضواحيها والرحلة التعليمية للتلاميذ ومشكلات الخدمات، وخلص إلى إيضاح بؤر الفقر في الخدمات ومناطق الغنى فيها والتميز، وقدم مقترحات جلية تفيد صانع القرار في حل مشكلات التعليم قبل الجامعي في مدينة الجيزة بمصر.

٦ - دراسة الهاجري (٢٠١٦)<sup>٦</sup> التوزيع المكاني لمدارس المرحلة الثانوية الحكومية في مدينة أ بها، تناول فيها نمط توزيع المدارس وتفسيره باستخدام الماسح الميداني GPS، واستخدم معايير نوعية مثل متوسط نصيب المدرسة وكثافة الفصول ونصيب المعلم من

٤ - فاطمة محمد عبدالصمد (٢٠١٤) التحليل المكاني والوظيفي لخدمات التعليم الابتدائي الحكومي في مدينة الجيزة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، سلسلة مركز بحوث الشرق الأوسط، العدد الثاني، جامعة عين شمس، القاهرة.

٥ - عمرو سالم (٢٠١٥) التحليل المكاني لخدمات التعليم قبل الجامعي في مدينة الجيزة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب - جامعة القاهرة، القاهرة.

٦ - فيصل بن سعيد بن محمد الهاجري (٢٠١٦) التوزيع المكاني لمدارس المرحلة الثانوية الحكومية في مدينة أ بها، مجلة كلية الآداب - جامعة طنطا، العدد ٢٩، طنطا، مصر.

التلاميذ، وتبين انتشار نمط التوزيع غير المنتظم مقارنة بتوزيع السكان وكثافتهم في احياء المدينة، ووجود ارتباط بين عدد الفصول والتلاميذ، وعدد المعلمين والتلاميذ واوصت الدراسة ببناء قاعدة بيانات رقمية لجميع المدارس تتيح معرفة محتوياتها المادية والبشرية وعلاقة الارقام بصورتها المستقبلية.

٧ - دراسة القحطاني (٢٠١٨)<sup>٧</sup> التحليل المكاني للمدارس الابتدائية في مدينة أبها، وتناولت التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية وعلاقتها بتوزيع حجم التلاميذ والمعلمين ومواقع المدارس ومدى توافرها مع اقامات التلاميذ، وخرجت الدراسة بمؤشرات خلل التوزيع وعدم الرضا عنه، واوصت باستخدام نظم المعلومات الجغرافية في تحديد المواقع الأنسب للمدارس مستقبلا بمنطقة الدراسة وعلى مستوى المملكة.

٨ - دراسة الحربي (٢٠١٨)<sup>٨</sup> التوزيع المكاني والحجمي للمدارس الابتدائية بنين بمكتب التعليم بالرائد - شمال غرب الرياض، وتناولت التوزيع الحجمي للمدارس وكفاءة الخدمات المقدمة منها ومواقعها، وتبين أن توزيع المدارس يأخذ الشكل العشوائي وغير المنتظم، وان كان يسير في اتجاه المناطق التي تتسارع في نموها السكاني، واوصت الدراسة بنقل بعض المدارس من مكانها خاصة جنوب ووسط منطقة الدراسة.

٩ - دراسة السيد (٢٠١٩)<sup>٩</sup> تحليل خريطة التعليم الأساسي بمنطقة شرق القاهرة - باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وسرد فيها أحوال التعليم الأساسي في أحياء شرق

<sup>٧</sup> - حسين بن محمد بن مسفر القحطاني (٢٠١٨) التحليل المكاني للمدارس الابتدائية في مدينة أبها، مجلة الثقافة والتنمية، العدد ١٢٧، جمعية الثقافة من أجل التنمية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

<sup>٨</sup> - سالم بن عياد الحربي (٢٠١٨): التوزيع المكاني والحجمي للمدارس الابتدائية بنين بمكتب التعليم بالرائد - شمال غرب الرياض، المجلة العربية لنظم المعلومات الجغرافية، المجلد ١١، العدد ١، الجمعية الجغرافية السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

<sup>٩</sup> - أحمد خالد أحمد السيد (٢٠١٩) تحليل خريطة التعليم الأساسي بمنطقة شرق القاهرة - باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة حلوان، القاهرة.

القاهرة، من حيث توزيع المدارس والفصول والتلاميذ والمعلمين، وناقش بعض مؤشرات الغنى والفقر في هذه المرحلة التعليمية وكفاية المدارس والفصول وكفاءتها ومشكلات التعليم الأساسي بمنطقة الدراسة، وخلص إلى ضعف المدارس في بعض الأحياء عن الوفاء باحتياجات السكان وارتفاع كثافة الفصول خاصة الأحياء القديمة، وأوصي بإحلال وتجديد كثير من المدارس وزيادة عدد الفصول بها وتقليل المسافات البينية لها ودوام تأهيل المعلمين على أحدث طرق التدريس ومناهج البحث.

١٠ - دراسة القحطاني (٢٠٢٠)<sup>١٠</sup> تقييم مواقع المدارس الثانوية للبنين في مدينة أبها وفق المعايير المحلية بالمملكة العربية السعودية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وناقشت تقييم امكانية الوصول لخدمات التعليم الثانوي بمدينة أبها، واستخدام نظم المعلومات في قياس تطبيق اختيار مواقع المدارس وفق المعايير المحلية بالمملكة مستعينا بالدراسة الميدانية، وخرجت الدراسة بوجود حالة من عدم الرضا عن اختيار المواقع وفق المعايير التخطيطية المحلية واوصت بإعادة النظر في استخدام نظم المعلومات الجغرافية باستمرار في تحديد المواقع المثلى للمدارس مستقبلا.

١١ - دراسة عكاشة (٢٠٢٠)<sup>١١</sup> التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة حائل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وتناولت التوزيع الجغرافي للمدارس والفصول وكفايتها للسكان ومدى موافقتها مع النسق العمراني والنمو السكاني بالمدينة، وخلصت الدراسة إلى

<sup>١٠</sup> - حسين بن محمد بن مسفر القحطاني (٢٠٢٠) تقييم مواقع المدارس الثانوية للبنين في مدينة أبها وفق المعايير التخطيطية بالمملكة العربية السعودية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، المجلة العربية للدراسات الجغرافية، العدد ٦، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة، مصر.

<sup>١١</sup> - هاجر سعد محمد عكاشة (٢٠٢٠): التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة حائل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، المجلة العربية لنظم المعلومات الجغرافية، المجلد ١٣، العدد ١، الجمعية الجغرافية السعودية وجامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

وجود خلل في التوزيع المكاني للخدمات التعليمية بمدينة حائل ولم يكن وفق خطة استراتيجية، بل كان عشوائياً، كما تحتاج المدينة إلى دعمها بالخدمات.

١٢ - دراسة سفينة (٢٠٢٢)<sup>١٢</sup> التحليل المكاني لخدمات التعليم الأساسي بمحافظة الوادي الجديد - دراسة في جغرافية الخدمات باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وتناولت فيها التوزيع الجغرافي للمدارس والفصول والتلاميذ والمعلمين بمراكز محافظة الوادي الجديد وعلى مستوى الريف والحضر، ومشكلات التعليم الأساسي خاصة ظاهرة التسرب والرسوب، وتدنى مستويات الالتحاق بالمرحلة، وطرحت علاجاً شافياً لهذه المشكلات مستقبلاً.

١٣ - دراسة حسن (٢٠٢٢)<sup>١٣</sup> التحليلات الجيومكانية لمواقع المدارس الابتدائية في مدينة خميس مشيط - منطقة عسير - المملكة العربية السعودية، واستعرضت تقييم لتوزيع الخدمات التعليمية بالمدينة عامة وتوزيع المدارس الابتدائية خاصة. وعرض العلاقة القياسية بين التوزيع الفعلي والمعايير القياسية التخطيطية المحلية بالمملكة، وخرجت الدراسة بأن التوزيع لا يغطي نطاقات الأحياء السكنية بالمدينة، وأوصت باعتماد تحديد مواقع المدارس وفق نظم المعلومات الجغرافية لتحقيق الأهداف التنموية عامة والتعليمية خاصة بمنطقة الدراسة.

١٢ - ايمان سفينة محمد (٢٠٢٢) التحليل المكاني لخدمات التعليم الأساسي بمحافظة الوادي الجديد - دراسة في جغرافية الخدمات باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة حلوان، القاهرة.

١٣ - رضا محمد عبد الفتاح حسن (٢٠٢٢): التحليلات الجيومكانية لمواقع المدارس الابتدائية في مدينة خميس مشط - منطقة عسير - المملكة العربية السعودية، مجلة بحوث كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد ٦، كلية الآداب - جامعة قناة السويس.

ويلاحظ من الدراسات السابقة أنها ركزت على أن محاور بعينها في دراسة التعليم قبل الجامعي خاصة مرحلة التعليم الابتدائي، وكان جُل اهتمامها على التوزيع الجغرافي للمدارس والفصول في بعضها والأخرى أضافت محورا ثالثا تمثل في توزيع التلاميذ ورابعة أشارت إلى توزيع المعلمين، بجانب دراسة لبعض مؤشرات جودة التعليم في المرحلة المدروسة، وهنا سوف تختلف دراسة موضوع البحث في اضافة عناصر ومحاور تبرز علاقات التشابك والتكامل الجغرافي من خلال التحليل المكاني للعلاقات القائمة بينها وتفسير أسباب التميز والحرمان والتفاوت والاختلاف بينها وطرح رؤى علاج مشكلات موضوع البحث وفق معايير تقديم الخدمة التعليمية المناسبة للتلاميذ الذين يمثلون مستقبل الأمم وتقويم ذلك الخدمة، ثم تقديم رؤية جغرافية مستقبلية لتفعيل دور الجغرافيا عامة وجغرافية الخدمات خاصة في تنمية البيئة وخدمة المجتمع المحلي.

#### محتوى الدراسة:

تركز هذه الدراسة على مجموعة من المحاور التي تعكس قدرة الجغرافيا على طرح قضايا المجتمع وإيجاد حلولها بقصد تنمية البيئة وخدمة هذا المجتمع، وسوف تتناول دراسة موضوع البحث المحاور التالية: -

- ١ - التحليل المكاني لتوزيع العناصر المادية لخدمة التعليم الحكومي قبل الجامعي.
- ٢ - التحليل المكاني لتوزيع العناصر البشرية بمنظومة التعليم الحكومي قبل الجامعي
- ٣ - التحليل المكاني لمؤشرات خدمة التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير.

## أولاً: التحليل المكاني لتوزيع العناصر المادية لخدمات التعليم قبل الجامعي بمنطقة عسير:

يقصد بالعناصر المادية لخدمة التعليم قبل الجامعي، توزيع المدارس والفصول، وبيان علاقاتها بالحيز المكاني الذي تخدمه (سالم، ٢٠١٥، ص١٨)، بمعنى نفوذ خدمتها المساحي، وكثافة التلاميذ بها مقارنة بالمعايير التخطيطية المحلية، لبيان مدى كفايتها وكفاءتها لسكان منطقة عسير. وتتباين ملامح التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الحكومي قبل الجامعي حسب المراحل التعليمية التي تمثلها وعلى مستوى محافظات منطقة الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه الملامح.

### ١: التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير

#### أ: التوزيع الجغرافي لمدارس مرحلة التعليم الابتدائي بمنطقة عسير

تفيد دراسة بيانات الجدول (١) والشكل (٢) في إلقاء الضوء على التوزيع الجغرافي والتحليل المكاني لمدارس مرحلة التعليم الحكومي الابتدائي على مستوى منطقة عسير ومحافظاتها ومنهما يتبين ان عدد مدارس التعليم الابتدائي ١٦٨٩ مدرسة، منها ٨٤٩ مدرسة للتلاميذ الذكور، ٨٤٠ مدرسة للتلميذات الإناث، ويتفاوت توزيع هذه المدارس على مستوى محافظات منطقة عسير ويمكن تقسيم محافظات المنطقة للفئات التالية:

محافظات يزيد عدد مدارسها الابتدائية على ٢٠٠ مدرسة ويمثلها أبها، خميس مشيط، وهي تضم ٤٨٤ مدرسة، تشكل 28.7% من إجمالي عدد المدارس الابتدائية علي مستوى المنطقة، حيث يعيش بالمحافظتين أكثر من مليون نسمة يشكلون أكثر من نصف سكان عسير، ويلتحق بها أكثر من ٩٠ ألف تلميذ، يمثلون أكثر من خمسي (٤٤.٢%)

حجم تلاميذ المرحلة بالمنطقة، وتشير البيانات هنا إلى زيادة عدد المدارس بمحافظات هذه الفئة إلا أن نسبة ما تخدمه من إجمالي السكان ونسبة المقيدين بها تعد كبيرة مقارنة بعدد المدارس، مما يشير لحجم الضغط الواقع عليها.

جدول (١) توزيع مدارس التعليم الابتدائي في محافظات منطقة عسير للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣

م	المحافظة	عدد المدارس	%	بنين	%	بنات	%
١	ابها	٢٦٧	١٥,٨	١٢٨	١٥,١	١٣٩	١٦,٦
٢	خميس مشيط	٢١٧	١٢,٩	١٠٩	١٢,٨	١٠٨	١٢,٩
٣	بيشة	١٩٢	١١,٤	٩٢	١٠,٨	١٠٠	١١,٩
٤	النماص	٧٥	٤,٤	٣٨	٤,٥	٣٧	٤,٤
٥	محايل	١٦٨	٩,٩	٨٢	٩,٦	٨٦	١٠,٣
٦	سراة عبيده	١٠٦	٦,٣	٥٨	٦,٨	٤٨	٥,٧
٧	تثليث	٩٦	٥,٧	٤٩	٥,٨	٤٧	٥,٦
٨	رجال ألمع	١٠١	٦	٥٨	٦,٨	٤٣	٥,١
٩	أحد رفيدة	٦١	٣,٦	٢٩	٣,٤	٣٢	٣,٨
١٠	ظهران الجنوب	٦٣	٣,٧	٣١	٣,٧	٣٢	٣,٨
١١	بلقرن	٨٨	٥,٢	٤٤	٥,٢	٤٤	٥,٢
١٢	المجاردة	٦١	٣,٦	٢٩	٣,٤	32	٣,٨
١٣	طريب	٣٩	٢,٣	١٩	٢,٢	20	٢,٤
١٤	البرك	23	١,٤	١٢	١,٤	11	١,٣
١٥	بارق	٥٦	٣,٣	٣٠	٣,٥	26	٣,١
١٦	تنومة	٢٩	١,٧	١٧	٢,١	12	١,٤
١٧	الحرجة	٢٥	١,٥	١٤	١,٧	11	١,٣
١٨	الأمواه	٢٢	١,٣	١٠	١,٢	12	١,٤
=	اجمالي عسير	١٦٨٩	١٠٠	٨٤٩	١٠٠	٨٤٠	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا علي احصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢



ألف نسمة، يقدرون بأكثر من ١٨٪ من حجم سكان المنطقة، وما يزيد على ٤٤ ألف تلميذ يشكلون ٢١.٨٪ من حجم تلاميذ المرحلة بمنطقة عسير. وتشير الأرقام إلى أن هذه الفئة تتمتع بوفرة في مدارسها الابتدائية، حيث يخدم ما يقرب من ثلث مدارس المرحلة أقل من خمس سكانها وأكثر قليلاً من خمس تلاميذها.

محافظات يقل عدد مدارسها الابتدائية عن ٥٠ مدرسة وتضم هذه الفئة محافظات طريب، البرك، تنومة، الحرجة، الأمواه. وتمتلك جميعها ٣٨ مدرسة، توازي ٨.٢٪ من حجم مدارس المرحلة بمنطقة الدراسة، وهي تخدم أقل من ١٠٠ ألف نسمة، وبالتحديد ما يشكل ٤.٦٪ من سكان المنطقة، كما يلتحق بها أقل من ١٠ آلاف تلميذ، يقلون عن ٥٪ من حجم تلاميذ المرحلة، أي أن ما يقرب من عُشر حجم مدارس المرحلة الابتدائية يخدم أقل من ٥٪ من حجم السكان والتلاميذ الملتحقين بالمرحلة في محافظات هذه الفئة.

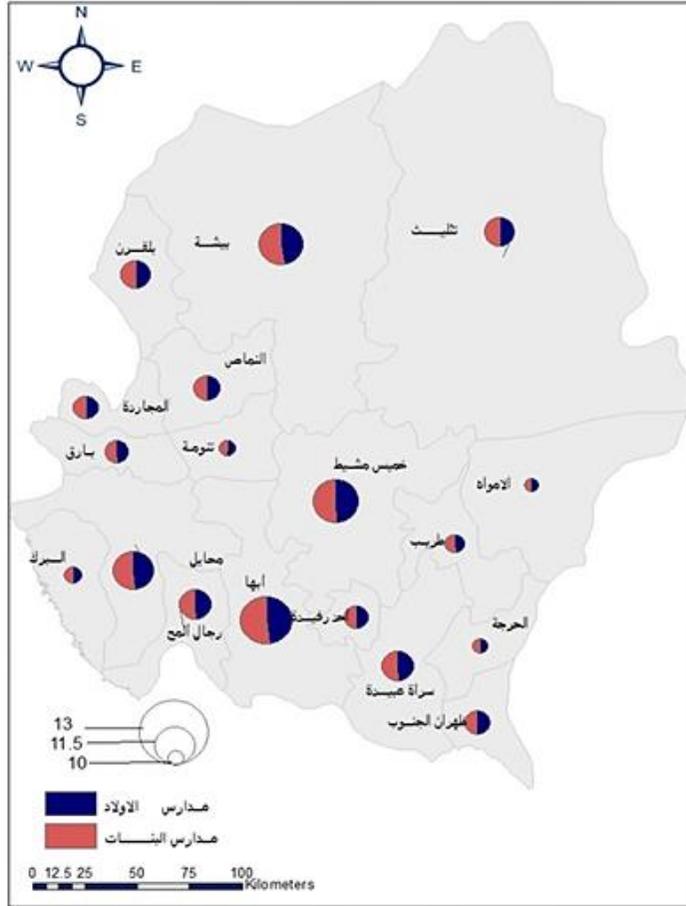
### التحليل المكاني لتوزيع المدارس الابتدائية للبنين بمنطقة عسير

تشير بيانات الجدول (٢) والشكل (٣) إلى صورة توزيع مدارس المرحلة الابتدائية للبنين على مستوى محافظات منطقة عسير ومنهما يتضح ما يلي:

محافظات تستحوذ على ١٠٠ مدرسة ابتدائية للبنين فأكثر: ويمثلها محافظات أبها، خميس مشيط، وتستحوذان على ٢٣٧ مدرسة، تشكل ٢٧.٩٪ من حجم تلاميذ المرحلة، يلتحق بها أكثر من ٤٣ ألف تلميذ، تمثل أكثر من خمسي حجم البنين الملتحقين بالمرحلة على مستوى محافظات المنطقة.

محافظات تضم ما بين ٥٠ لأقل من ١٠٠ مدرسة ابتدائية للبنين: وتشمل محافظات بيشة، محایل، سرة عبيده، رجال ألمع، ويقع بهذه المحافظات ٢٩٠ مدرسة ابتدائية، تشكل أكثر قليلاً من ثلث مدارس البنين بالمرحلة، يلتحق بها أكثر من ٣٠ ألف تلميذ،

يشكلون ما يقرب من ثلث حجم البنين الملتحقين بالمرحلة على مستوى مدارس المرحلة بالمنطقة.



شكل (٣) توزيع مدارس البنين والبنات بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير عام ٢٠٢٢

محافظات بها أقل من ٥٠ مدرسة ابتدائية للبنين: وتضم معظم محافظات منطقة عسير، وهي النماص، تليث، احد رفيدة، ظهران الجنوب، بلقرن، المجاردة، طريب، البرك، بارق، تنومة، الحرجة، الأمواه، حيث تمتلك ٣٢٢ مدرسة، تشكل ما يقرب من خمسي حجم مدارس المرحلة، يلتحق بها ٢٨ ألف تلميذ، يشكلون ٢٧.٨% من حجم البنين الملتحقين بالمرحلة على مستوى مدارس المرحلة بالمنطقة. وهم ما يلاحظ على

التحليل المكاني لتوزيع مدارس البنين بالمرحلة الابتدائية، أن سمة توافق في حجم ونسب التوزيع بين المدارس والملتحقين بها.

### التحليل المكاني لتوزيع المدارس الابتدائية للبنات بمنطقة عسير

تشير بيانات الجدول (٢) والشكل (٣) إلى صورة توزيع مدارس المرحلة الابتدائية للبنات على مستوى محافظات منطقة عسير ومنهما يتضح ما يلي:

محافظات تضم ١٠٠ مدرسة ابتدائية للبنات فأكثر: ويمثلها محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة وتستحوذ على ٣٤٧ مدرسة، تشكل ٤١.٤٪ من حجم تلميذات المرحلة، يلتحق بها أكثر من ٥٧ ألف تلميذة، تمثل أكثر من نصف حجم البنات الملتحقات بالمرحلة على مستوى محافظات المنطقة.

محافظات تستحوذ ما بين ٥٠ لأقل من ١٠٠ مدرسة ابتدائية للبنات: وتشمل محافظة محايل عسير فقط ويقع بهذه المحافظة ٨٦ مدرسة، تشكل ١٠.٣٪ من مدارس المرحلة، يلتحق بها ما يقرب من ١٨ ألف تلميذة، يشكلون ما يقرب من خمس حجم البنات الملتحقات بالمرحلة على مستوى مدارس المرحلة بالمنطقة.

محافظات بها أقل من ٥٠ مدرسة ابتدائية للبنات: وتضم بقية المحافظات، وتضم ٤٠٧ مدرسة، او نحو ٤٨.٣٪ من حجم مدارس المرحلة، يلتحق بها أكثر من ٢٦ ألف تلميذة، يشكلون أكثر قليلا من ربع حجم البنات الملتحقات بالمرحلة على مستوى مدارس المرحلة بالمنطقة.

### التحليل المكاني لواقع ملكية المدارس الابتدائية الحكومية بمنطقة عسير:

تعد ملكية المدارس انعكاس لمستوى الدول الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي، والعملية التعليمية ونجاح مخرجاتها لسوق العمل وتنمية البيئة وخدمة المجتمع، وقد بلغ

عدد المدارس الابتدائية 1689 مدرسة، منها 1270 مدرسة تمتلكها وزارة التعليم، تشكل ثلاثة أرباع حجم مدارس المنطقة، و٤١٩ مدرسة إيجار، تشكل ربع حجم المدارس الابتدائي بمنطقة عسير، وتلقى دراسة بيانات الجدول (٢) والشكل (٤) الضوء على ملكية المدارس في المرحلة الابتدائية على مستوى محافظات منطقة عسير ومنهما يتضح الآتي:

### التوزيع الجغرافي لمدارس الملك الابتدائية الحكومية بمنطقة عسير

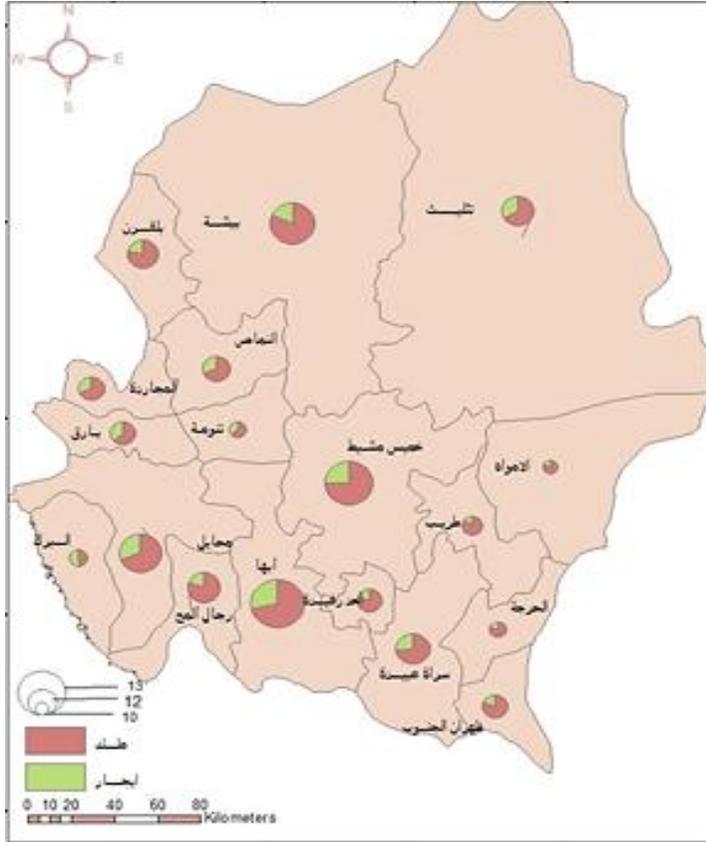
يبلغ عدد مدارس الابتدائية المملوكة للدولة في منطقة عسير 1270 مدرسة، تشكل ثلاثة أرباع حجم مدارس المرحلة، ويزيد عدد المدارس الملك على مئة مدرسة في محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة، محائل، وتضم هذه الفئة ٦٢٦ مدرسة، تشكل ٤٩.٣٪ من جملة مدارس الملك بالمنطقة، حيث تتراوح أعداد مدارسها الملك ما بين ١١٥ إلى ١٩١ مدرسة، وتبلغ نسبتها ما بين ثلثي إلى أكثر من أربعة أخماس المدارس على مستوى هذه الفئة من المحافظات ذات الحجم الكبير في الكتلة السكانية والعمرانية والتلاميذ، كما أنها تضم أقدم المدارس من حيث أعمارها على مستوى منطقة الدراسة.

وتراوحت أعداد المدارس الملك ما بين ٥٠ لأقل من مئة مدرسة في محافظات النماص، سراة عبيدة، تثليث، رجال ألمع، أحد رفيدة، ظهران الجنوب وبلقرن، حيث تستحوذ هذه الفئة من المحافظات على ٤٦٢ مدرسة ابتدائية ملك الوزارة، تشكل أكثر من ثلث حجم المدارس الملك بالمرحلة الابتدائية على مستوى محافظات المنطقة، وقد تراوحت أعدادها الفعلية ما بين ٥١ مدرسة في ظهران الجنوب إلى ٨١ مدرسة في رجال ألمع.

جدول (٢) توزيع مدارس التعليم الابتدائي في منطقة عسير حسب ملكيتها للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣

م	المحافظة	عدد المدارس	%	ملك	%	ايجار	%
١	ابها	٢٦٧	١٥,٨	191	15	76	١٨,٢
٢	خميس مشيط	٢١٧	١٢,٩	163	12.8	54	12.9
٣	بيشة	١٩٢	١١,٤	157	12.4	35	8.4
٤	النماص	٧٥	٤,٤	66	5.2	9	2.1
٥	محابل	١٦٨	٩,٩	115	9.1	53	١٢,٦
٦	سراة عبيده	١٠٦	٦,٣	78	6.1	28	6.7
٧	تثليث	٩٦	٥,٧	64	5	32	7.6
٨	رجال ألمع	١٠١	٦	81	6.4	20	4.8
٩	أحد رفيدة	٦١	٣,٦	53	4.2	8	1.9
١٠	ظهران الجنوب	٦٣	٣,٧	51	4	12	2.9
١١	بلقرن	٨٨	٥,٢	69	5.4	19	4.5
١٢	المجاردة	٦١	٣,٦	42	3.3	19	4.5
١٣	طريب	٣٩	٢,٣	34	2.7	5	1.2
١٤	البرك	٢٣	١,٤	16	1.3	7	1.7
١٥	بارق	٥٦	٣,٣	35	2.8	21	5
١٦	تنومة	٢٩	١,٧	18	1.4	11	2.6
١٧	الحرجة	٢٥	١,٥	20	1.6	5	1.2
١٨	الأمواه	٢٢	١,٣	17	1.3	5	1.2
=	اجمالي عسير	١٦٨٩	١٠٠	12٧0	١٠٠	419	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢



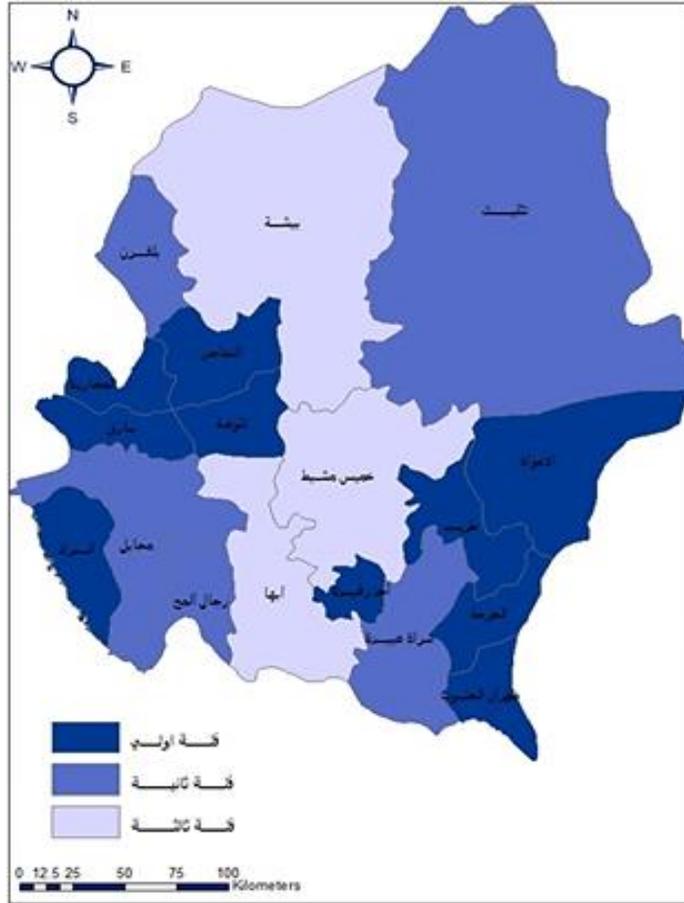
شكل (٤) توزيع مدارس المرحلة الابتدائية حسب ملكيتها بمنطقة عسير ٢٠٢٢

أما بقية محافظات منطقة عسير، وهي المجاردة، طريب، بارق، البرك، تنومة، الحرجة، الأمواه، فقد قل عدد مدارس الملك الابتدائية فيها عن ٥٠ مدرسة، حيث ضمت هذه الفئة ١٨٢ مدرسة ابتدائية مملوكة للبلاد، تشكل ١٤.٣٪ من جملة المدارس الملك بهذه المرحلة التعليمية، وقد تراوحت الأعداد الفعلية فيها ما بين ١٦ مدرسة بالبرك إلى ٤٢ مدرسة ابتدائية ملك في محافظة المجاردة.

#### التوزيع الجغرافي لمدارس الإيجار الابتدائية الحكومية بمنطقة عسير

يبلغ عدد المدارس الابتدائية الحكومية المؤجرة ٤١٩ مدرسة، تشكل ٢٤.٧٪ من جملة مدارس المرحلة، وذلك لسد العجز في المدارس الابتدائية المملوكة للدولة

بمنطقة عسير، وقد تفاوتت أعداد هذه المدارس على مستوى محافظات منطقة عسير على النحو الذي تبرزه أرقام الجدول (٣) والشكل (٥) كما يلي :



شكل (٥) توزيع مدارس التعليم المتوسط الحكومي بمحافظات منطقة عسير عام ٢٠٢٢

زاد عدد المدارس الابتدائية الحكومية المؤجرة على ٥٠ مدرسة في محافظات أبها، خميس مشيط، محايل، حيث ضمت هذه الفئة ١٨٣ مدرسة ابتدائية حكومية مؤجرة، شكلت أكثر من خُمسي حجم هذه النوعية من المدارس، وذلك لكبر حجم سكان هذه الفئة من المحافظات سواء من المواطنين السعوديين أم الأجانب المقيمين بها وألحقوا أبناءهم بمدارسها.

تراوحت أعداد المدارس الابتدائية الحكومية المؤجرة ما بين ٢٥ لأقل من ٥٠ مدرسة في محافظات بيشة، سراة عبيدة، تثليث، حيث استحوذت هذه الفئة من المحافظات على ٩٥ مدرسة ابتدائية مؤجرة، شكلت أكثر قليلا من خمس هذه النوعية من المدارس بمنطقة عسير.

قلت اعداد المدارس الابتدائية الحكومية المؤجرة عن ٥٠ مدرسة في بقية محافظات منطقة عسير، حيث أجرت هذه المحافظات ١٤١ مدرسة ابتدائية، شكلت ثلث حجم هذه النوعية من المدارس لسد العجز فيها.

#### ب: التوزيع الجغرافي لمدارس مرحلة التعليم المتوسط بمنطقة عسير

تعد مرحلة التعليم المتوسط حلقة الوصل بين التعليم الأولي والثانوي، ومن ثم تستوعب مدارسها المنتج من مخرجات التعليم الابتدائي لتأهيله للمرحلة الثانوية، وتلقى دراسة بيانات الجدول (٣) والشكل (٥) الضوء على التوزيع الجغرافي لمدارس هذه المرحلة وعرض التحليل المكاني لها على مستوى محافظات منطقة عسير. وفيما يلي عرض لهذا التحليل.

يقل عدد مدارس التعليم المتوسط عن ألف مدرسة (٨٨٦)، منها ٤٥٢ مدرسة للتلاميذ الذكور، ٤٣٤ مدرسة للتلميذات الإناث، ويتفاوت توزيع هذه المدارس على مستوى محافظات منطقة عسير كما يتبين من الجدول (٣) والشكل (٥) التاليين ومنهما يتضح ما يلي:

محافظات يزيد عدد مدارسها المتوسطة على ١٠٠ مدرسة ويمثلها محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة، وهي تضم ٣٧٧ مدرسة، تشكل ٤٢.٦٪ من إجمالي عدد المدارس المتوسطة علي مستوى عسير، حيث يقطن هذه الفئة من المحافظات الثلاث أكثر من

مليون وربع المليون نسمة يشكلون أكثر من ثلاثة أخماس حجم سكان المنطقة المدروسة، ويلتحق بها أكثر من ٤١ ألف تلميذ، يمثلون أكثر من خمسي (٤٢.١%) حجم تلاميذ المرحلة بالمنطقة، وتشير البيانات هنا إلى أنه زيادة عدد المدارس بمحافظة هذه الفئة إلا أن نسبة ما تخدمه من إجمالي السكان، أما نسبة المقيدين بها تتماثل مع نسبة توزيع المدارس.

جدول (٣) توزيع مدارس التعليم المتوسط في محافظات منطقة عسير للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣

م	المحافظة	عدد المدارس	%	بنين	%	بنات	%
١	ابها	١٥٠	١٦,٩	٧٦	١٦,٨	٧٤	١٧,١
٢	خميس مشيط	١٢٢	١٣,٨	٥٩	١٣,١	٦٣	١٤,٥
٣	بيشة	١٠٥	١١,٩	٥٠	١١,١	٥٥	١٢,٧
٤	النماص	٣٨	٤,٣	١٩	٤,٢	١٩	٤,٤
٥	محايل	٨١	٩,١	٤١	٩,١	٤٠	٩,٢
٦	سراة عبيده	٥٤	٦,١	٣١	٦,٩	٢٣	٥,٣
٧	تثليث	٤٤	٥	٢٥	٥,٥	١٩	٤,٤
٨	رجال ألمع	٥٥	٦,٢	٣٣	٧,٣	٢٢	٥,١
٩	أحد رفيدة	٣٢	٣,٦	١٤	٣,١	١٨	٤,١
١٠	ظهران الجنوب	٢٩	٣,٣	١٤	٣,١	١٥	٣,٥
١١	بلفرن	٥٥	٦,٢	٢٥	٥,٥	٣٠	٦,٩
١٢	المجاردة	٢٧	٣,٠	١٤	٣,١	١٣	٣
١٣	طريب	١٨	٢	١١	٢,٤	٧	١,٦
١٤	البرك	١٤	١,٦	٨	١,٨	٦	١,٤
١٥	بارق	٢٩	٣,٣	١٥	٣,٣	١٤	٣,٢
١٦	تنومة	١٢	١,٤	٦	١,٣	٦	١,٤
١٧	الحرجة	١١	١,٢	٦	١,٣	٥	١,٢
١٨	الأمواه	١٠	١,١	٥	١,١	٥	١,٢
=	اجمالي عسير	٨٨٦	١٠٠	٤٥٢	١٠٠	٤٣٤	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢

محافظات يتراوح عدد مدارسها المتوسطة بين ٥٠ إلى ١٠٠ مدرسة وتضم محافظات محايل، سراة عبيده، رجال ألمع، بلقرن وتمتلك هذه الفئة ٢٤٥ مدرسة متوسطة، تشكل أكثر من ربع عدد مدارس المرحلة، تخدم يزيد على ٢٢ ألف تلميذ يمثلون ٢٢.٥٪ من جملة تلاميذ المرحلة بمنطقة عسير، كما تخدم ما يقرب من ٤٠٠ ألف نسمة يعدلون ١٩.٧٪ من سكانها، بمعنى أن ربع مدارس المرحلة المتوسطة يخدم أكثر خمس تلاميذ المنطقة وسكانها.

محافظات يقل عدد مدارسها المتوسطة عن ٥٠ مدرسة وتضم هذه الفئة بقية محافظات عسير وهي: النماص، تثليث، أحد رفيدة، ظهران الجنوب، المجاردة، بارق. طريب، البرك، تنومة، الحرجة، الأمواه. وتمتلك جميعها ٢٦٢ مدرسة، توازي ٢٩.٥٪ من حجم مدارس المرحلة بمنطقة الدراسة، وهي تخدم أكثر من ٤٠٠ ألف نسمة، ما يشكل ١٩.٨٪ من سكان المنطقة، كما يلتحق بها أكثر من ٣٥ ألف تلميذ، يمثلون ٣٥.٤٪ من حجم تلاميذ المرحلة، أي أن ما يزيد على ربع حجم مدارس المرحلة المتوسطة يخدم أقل من خمس حجم السكان وأكثر من ثلث حجم التلاميذ الملتهقين بالمرحلة في محافظات هذه الفئة.

### التحليل المكاني لتوزيع المدارس المتوسطة للبنين بمنطقة عسير

تشير بيانات الجدول (٣) والشكل (٦) إلى فئات توزيع مدارس المرحلة المتوسطة للبنين على مستوى محافظات منطقة عسير ومنهما يتضح ما يلي:

محافظات تضم ٤٠ مدرسة متوسطة للبنين فأكثر ويمثلها محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة ومحايل وتستحوذ على ٢٢٦ مدرسة، تشكل نصف حجم تلاميذ المرحلة، يلتحق بها أكثر من ٣٢ ألف تلميذ، تمثل أكثر من ثلاثة أخماس حجم البنين الملتهقين بالمرحلة على مستوى محافظات المنطقة .

محافظات تستحوذ على ما بين ٢٠ لأقل من ٤٠ مدرسة متوسطة للبنين وتشمل محافظات، بلقرن، سرة عبيده، رجال ألمع، تثليث، ويقع بهذه المحافظات ١١٤ مدرسة متوسطة، تشكل ربع مدارس البنين بالمرحلة، يلتحق بها أكثر من ٧ آلاف تلميذ، يشكلون ١٤.٤٪ من حجم البنين الملتحقين بالمرحلة على مستوى مدارس المرحلة بالمنطقة.

محافظات بها أقل من ٢٠ مدرسة متوسطة للبنين وتضم معظم محافظات منطقة عسير، وهي النماص، أحد رفيدة، ظهران الجنوب، المجاردة، طريب، البرك، بارق، تنومة، الحرجة، الأمواه، حيث تمتلك ١١٢ مدرسة، تشكل ما يقرب من ربع حجم مدارس المرحلة، يلتحق بها ١١ ألف تلميذ، يشكلون ٢١.٥٪ من حجم البنين الملتحقين بالمرحلة على مستوى مدارس المرحلة بالمنطقة.

### التحليل المكاني لتوزيع المدارس المتوسطة للبنات بمنطقة عسير:

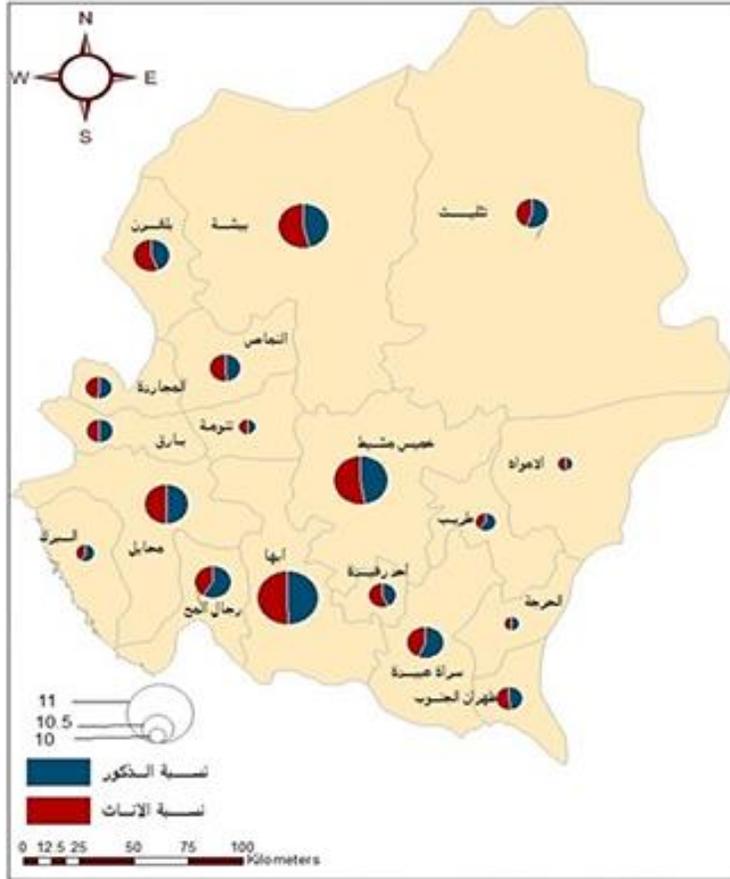
تشير بيانات الجدول (٣) والشكل (٦) إلى فئات توزيع مدارس المرحلة المتوسطة

للبنات على مستوى محافظات منطقة عسير ومنهما يتضح ما يلي:

محافظات تضم ٤٠ مدرسة متوسطة للبنات فأكثر ويمثلها محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة، محايل وتستحوذ على ٢٣٢ مدرسة، تشكل ٥٣.٥٪ من حجم مدارس المرحلة، يلتحق بها أكثر من ٣٢ ألف تلميذة، تمثل أكثر ثلاثة أخماس حجم البنات الملتحقات بالمرحلة على مستوى محافظات المنطقة.

محافظات تستحوذ على ما بين ٢٠ لأقل من ٤٠ مدرسة متوسطة للبنات وتشمل محافظات، سرة عبيده، رجال ألمع، بلقرن، ويقع بهذه المحافظات ٧٥ مدرسة متوسطة، تشكل أقل من ربع مدارس البنات بالمرحلة، يلتحق بها أكثر من ١٨ ألف تلميذة، يعدلون

ما يقرب من خمس حجم البنات الملتحقات بالمرحلة على مستوى مدارس المرحلة بالمنطقة.



شكل (٦) توزيع مدارس البنين والبنات للتعليم المتوسط الحكومي بمنطقة عسير عام ٢٠٢٢

محافظات بها أقل من ٢٠ مدرسة متوسطة للبنات وتضم معظم محافظات منطقة عسير، وهي النماص، تثلث، أحد رفيدة، ظهران الجنوب، المجاردة، طريب، البرك، بارق، تنومة، الحرجة، الأمواه، حيث تمتلك ١٢٧ مدرسة، تشكل ما يزيد على ربع حجم مدارس المرحلة، يلتحق بها أكثر من ١١ ألف تلميذة، يشكلون ما يقرب من ربع حجم البنات الملتحقات بالمرحلة على مستوى مدارس المرحلة بالمنطقة.

### التحليل المكاني لواقع ملكية المدارس المتوسطة الحكومية بمنطقة عسير:

يبلغ عدد المدارس المتوسطة المملوكة للدولة في منطقة عسير ٧٥٤ مدرسة، تشكل ٨٥.١٪ حجم مدارس المرحلة وقد تباينت اعداد المدارس المملوكة لوزارة التعليم بالمنطقة علي النحو الذي توضحه أرقام الجدول (٤) والشكل (٧) كما يلي:

#### التوزيع الجغرافي لمدارس الملك المتوسطة الحكومية بمنطقة عسير

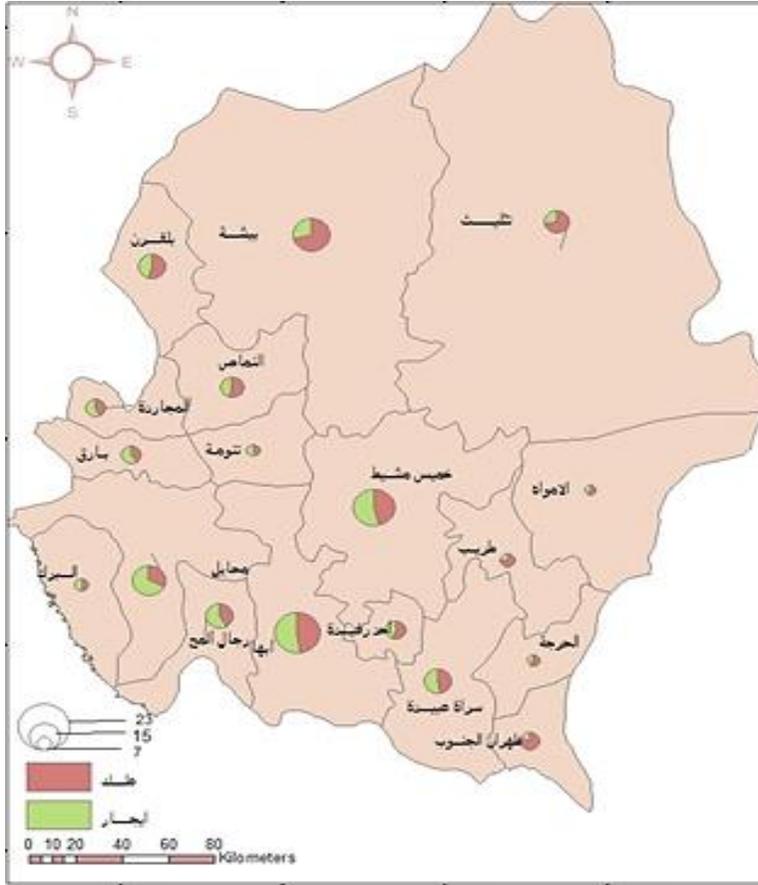
يزيد عدد المدارس الملك على مئة مدرسة في محافظات أبها، خميس مشيط، وتضم هذه الفئة ٢٢٧ مدرسة، تشكل ٣٠,١ % من جملة مدارس الملك بالمنطقة، حيث تتراوح أعداد مدارسها الملك ما بين ١٠١ الى ١٢٦ مدرسة، هذه الفئة من المحافظات ذات الحجم الكبير في الكتلة السكانية والعمراوية والتلاميذ، كما أنها تضم أقدم المدارس من حيث أعمارها على مستوى منطقة الدراسة.

وتراوحت أعداد المدارس الملك ما بين ٤٠ لأقل من مئة مدرسة في محافظات بيشة، محايل، سراة عبيده، تنليث، رجال ألمع، حيث تستحوذ هذه الفئة من المحافظات على ٣٣٥ مدرسة متوسطة ملك البلاد، تشكل ما يقرب من ٤٤.٤٪ من حجم المدارس الملك بالمرحلة المتوسطة على مستوى محافظات المنطقة، وقد تراوحت اعدادها الفعلية ما بين ٤١ مدرسة في تنليث إلى ٩٨ مدرسة في بيشة.

أما بقية محافظات منطقة عسير، فقد قل عدد مدارس الملك المتوسطة فيها عن ٤٠ مدرسة، حيث ضمت هذه الفئة ١٩٢ مدرسة متوسطة مملوكة للبلاد، تشكل ٢٥.٥٪ من جملة المدارس الملك بهذه المرحلة التعليمية، وقد تراوحت الأعداد الفعلية فيها ما بين ٩ مدرسة بالأمواه إلى ٣٣ مدرسة متوسطة ملك في محافظة النماص.

جدول (٤) توزيع مدارس التعليم المتوسط في محافظات منطقة عسير حسب ملكيتها للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

م	المحافظة	عدد المدارس	%	ملك	%	إيجار	%
١	ابها	150	١٦,٩	١٢٦	١٦,٧	٢٤	١٨,٢
٢	خميس مشيط	١٢٢	١٣,٨	١٠١	١٣,٤	٢١	١٥,٩
٣	بيشة	١٠٥	١١,٩	٩٨	١٣	٧	٥,٣
٤	النماص	٣٨	٤,٣	٣٣	٤,٤	٥	٣,٨
٥	محابل	٨١	٩,١	٥٩	٧,٨	٢٢	١٦,٧
٦	سراة عبيده	٥٤	٦,١	٤٥	٦	٩	٦,٨
٧	تثليث	٤٤	٥	٤١	٥,٤	٣	٢,٢
٨	رجال المع	٥٥	٦,٢	٤٤	٥,٨	١١	٨,٣
٩	أحد رفيدة	٣٢	٣,٦	٢٨	٣,٧	٤	٣
١٠	ظهران الجنوب	٢٩	٣,٣	٢٨	٣,٧	١	٠,٨
١١	بلقرن	٥٥	٦,٢	٤٨	٦,٤	٧	٥,٣
١٢	المجاردة	٢٧	٣,٠	٢٢	٢,٩	٥	٣,٨
١٣	طريب	١٨	٢	١٧	٢,٣	١	٠,٨
١٤	البرك	١٤	١,٦	١٢	١,٦	٢	١,٥
١٥	بارق	٢٩	٣,٣	٢٣	٣,١	٦	٤,٥
١٦	تنومة	١٢	١,٤	١٠	١,٣	٢	١,٥
١٧	الحرجة	١١	١,٢	١٠	١,٣	١	٠,٨
١٨	الأمواه	١٠	١,١	٩	١,٢	١	٠,٨
اجمالي عسير		٨٨٦	١٠٠	٧٥٤	٨٥,١	١٣٢	١٤,٩
المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢							



شكل (٧) توزيع مدارس التعليم المتوسط الحكومي حسب ملكيتها بمنطقة عسير عام ٢٠٢٢

### التوزيع الجغرافي لمدارس الإيجار المتوسطة الحكومية بمنطقة عسير

يبلغ عدد المدارس المتوسطة الحكومية المؤجرة ١٣٢ مدرسة، تشكل ١٤,٩٪ من جملة مدارس المرحلة، وذلك لسد العجز في المدارس المتوسطة المملوكة للدولة بمنطقة عسير، وقد تفاوتت أعداد هذه المدارس على مستوى محافظات منطقة عسير كما يلي:

زاد عدد المدارس المتوسطة الحكومية المؤجرة على ٢٠ مدرسة في محافظات أبها، خميس مشيط، محايل، حيث ضمت هذه الفئة ٦٧ مدرسة متوسطة حكومية مؤجرة، شكلت أكثر من نصف حجم هذه النوعية من المدارس، وذلك لكبر حجم سكان هذه الفئة

من المحافظات سواء من المواطنين السعوديين أم الأجانب المقيمين بها وألحقوا أبناءهم بمدارسها.

تراوحت أعداد المدارس المتوسطة الحكومية المؤجرة ما بين ١٠ لأقل من ٢٠ مدرسة في محافظة رجال ألمع حيث أجرت هذه المحافظة إحدى عشرة مدرسة متوسطة، شكلت أقل من عُشر هذه النوعية من المدارس بمنطقة عسير.

قلت أعداد المدارس المتوسطة الحكومية المؤجرة عن عشرة مدارس في بقية محافظات منطقة عسير، حيث أجرت هذه المحافظات ٥٤ مدرسة متوسطة، شكلت ثلاثة أخماس حجم هذه النوعية من المدارس لسد العجز فيها.

### ج: التوزيع الجغرافي لمدارس مرحلة التعليم الثانوي بمنطقة عسير

تعد مرحلة التعليم الثانوي ختام حلقة التعليم قبل الجامعي، ومن ثم تستوعب مدارسها المنتج من مخرجات التعليم المتوسط لتأهيله للمرحلة الجامعية، وتلقى دراسة بيانات الجدول (٥) والشكل (٨) الضوء على التوزيع الجغرافي لمدارس هذه المرحلة وعرض التحليل المكاني لها على مستوى محافظات منطقة عسير. وفيما يلي عرض لهذا التحليل.

يبلغ مدارس التعليم الثانوي ٥٢٧ مدرسة، منها ٢٥٦ مدرسة للبنين، ٢٧١ مدرسة للبنات، ويتفاوت توزيع هذه المدارس على مستوى محافظات منطقة عسير كما يتبين:

محافظات يزيد عدد مدارسها الثانوية على ٥٠ مدرسة ويمثلها محافظات أبها، خميس مشيط، ببشة، وهي تضم ٢٣٣ مدرسة، تشكل ٤٤.٢٪ من إجمالي عدد المدارس الثانوية علي مستوى عسير، حيث يقطن هذه الفئة من المحافظات الثلاث أكثر من مليون وربع المليون نسمة يشكلون أكثر من ثلاثة أخماس حجم سكان المنطقة المدروسة، ويلتحق

بها أكثر من ٤٧ ألف تلميذ، يمثلون أكثر من نصف (٥٢.٧%) حجم تلاميذ المرحلة بالمنطقة، وتشير البيانات هنا إلى أنه زيادة عدد المدارس بمحافظة هذه الفئة إلا أن نسبة ما تخدمه من إجمالي السكان والمقيدين بالمرحلة.

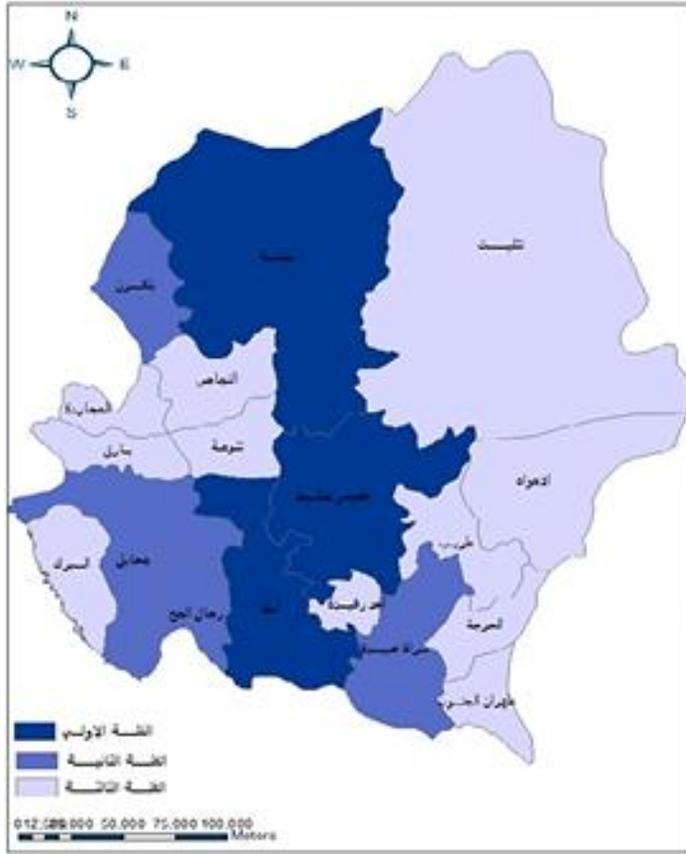
جدول (٥) توزيع مدارس التعليم الثانوي في محافظات منطقة عسير للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣

م	المحافظة	عدد المدارس	%	بنين	%	بنات	%
١	ابها	٩٠	١٧,١	٤٢	١٦,٤	٤٨	١٧,٧
٢	خميس مشيط	٨٢	١٥,٦	٣٧	١٤,٤	٤٥	١٦,٦
٣	بيشة	٦١	١١,٦	٢٨	١٠,٩	٣٣	١٢,٢
٤	النماص	٢٣	٤,٤	١١	٤,٣	١٢	٤,٤
٥	محابل	٤٢	٨	٢٠	٧,٨	٢٢	٨,١
٦	سراة عبيد	٣٣	٦,٢	١٧	٦,٦	١٦	٥,٩
٧	تثليث	٢٣	٤,٤	١٥	٥,٨	٨	٣
٨	رجال المع	٣٠	٥,٧	١٦	٦,٣	١٤	٥,١
٩	أحد رفيدة	٢١	٤	١١	٤,٣	١٠	٣,٧
١٠	ظهران الجنوب	١٦	٣	٧	٢,٧	٩	٣,٣
١١	بلقرن	٣٠	٥,٧	١٣	٥,١	١٧	٦,٣
١٢	المجاردة	١٨	٣,٤	٩	٣,٥	٩	٣,٣
١٣	طريب	١٠	١,٩	٥	٢	٥	١,٨
١٤	البرك	٦	١,١	٤	١,٦	٢	٠,٧
١٥	بارق	١٤	٢,٦	٧	٢,٧	٧	٢,٦
١٦	تنومة	٩	١,٧	٤	١,٦	٥	١,٩
١٧	الحرجة	١٠	١,٩	٥	٢	٥	١,٩
١٨	الأمواه	٩	٧,١	٥	٢	٤	١,٥
-	اجمالي عسير	٥٢٧	١٠٠	٢٥٦	١٠٠	٢٧١	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على إحصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢

محافظات يتراوح عدد مدارسها الثانوية بين ٢٥ إلى ٥٠ مدرسة وتضم محافظات محايل، سراة عبيده، رجال ألمع، بلقرن وتمتلك هذه الفئة ١٤١ مدرسة ثانوية، تشكل أكثر من ربع عدد مدارس المرحلة، تخدم يزيد على ٢٠ ألف تلميذ يمثلون ٢٣.٢٪ من جملة تلاميذ المرحلة بمنطقة عسير، كما تخدم ما يقرب من ٤٠٠ ألف نسمة يعدلون ١٩.٧٪ من سكانها، بمعنى أن ربع مدارس المرحلة الثانوية يخدم ما يقرب من ربع تلاميذ المنطقة وخمس سكانها.

محافظات يقل عدد مدارسها الثانوية عن ٢٥ مدرسة وتضم هذه الفئة بقية محافظات عسير وهي: النماص، تثليث، أحد رفيدة، ظهران الجنوب، المجاردة، بارق. طريب، البرك، تنومة، الحرجة، الأمواه. وتمتلك جميعها ١٥٣ مدرسة، توازي ٢٩٪ من حجم مدارس المرحلة بمنطقة الدراسة، وهي تخدم أكثر من ٤٠٠ ألف نسمة، يشكلون ١٩.٨٪ من سكان المنطقة، كما يلتحق بها أكثر من ٢١ ألف تلميذ، يمثلون ربع حجم تلاميذ المرحلة، أي أن ما يزيد على ربع حجم مدارس المرحلة الثانوية يخدم أقل من خمس حجم السكان وربع حجم التلاميذ الملتحقين بالمرحلة في محافظات هذه الفئة.

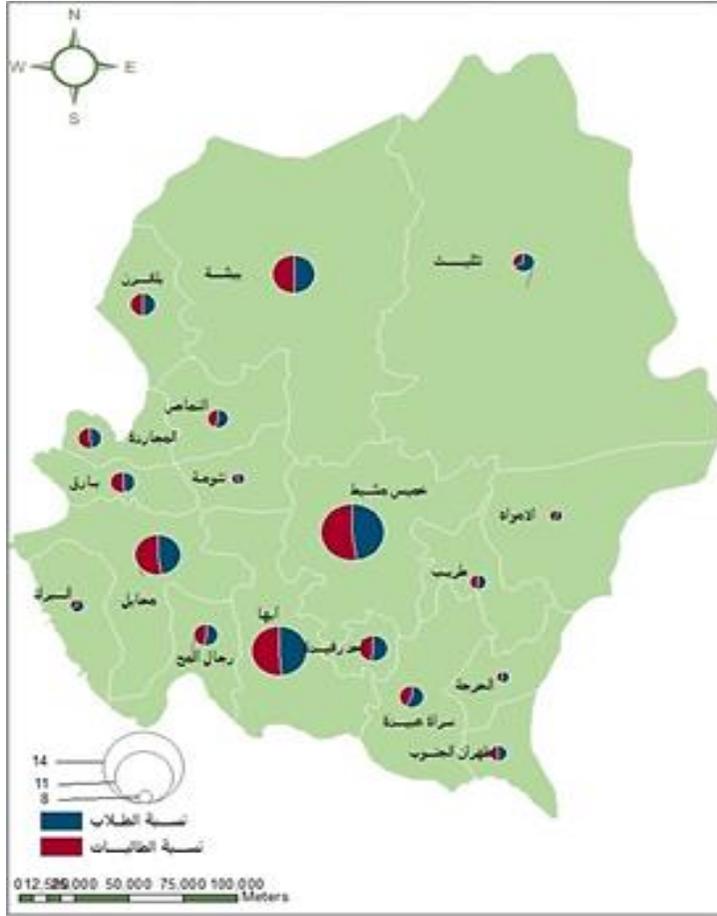


شكل (٨) توزيع مدارس التعليم الثانوي في محافظات منطقة عسير للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣

### التحليل المكاني لتوزيع المدارس الثانوية للبنين بمنطقة عسير

تشير بيانات الجدول (٥) والشكل (٩) إلى فئات توزيع مدارس المرحلة الثانوية للبنين على مستوى محافظات منطقة عسير ومنهما يتضح ما يلي:

محافظات تستحوذ على ٣٠ مدرسة ثانوية للبنين فأكثر ويمثلها محافظات أبها، خميس مشيط، وتستحوذ ان على ٧٩ مدرسة، تشكل ما يقرب من ثلث حجم تلاميذ المرحلة، يلتحق بها أكثر من ١٧ ألف تلميذ، يمثلون أكثر من خمسي حجم البنين الملتحقين بالمرحلة على مستوى محافظات المنطقة.



شكل (٩) توزيع مدارس البنين والبنات للتعليم الثانوي الحكومي بمحافظة منطقة عسير عام

٢٠٢٢

محافظات تضم ما بين ١٥ لأقل من ٣٠ مدرسة ثانوية للبنين: وتشمل محافظات، بيشة، محايل، سراة عبيده، رجال ألمع، تثليث، ويقع بهذه المحافظات ٩٦ مدرسة ثانوية، تشكل ما يقرب من خمسي حجم مدارس البنين بالمرحلة، يلتحق بها أكثر من ١٤ ألف تلميذ، يشكلون ثلث حجم البنين الملتحقين بالمرحلة على مستوى مدارس المرحلة بالمنطقة. محافظات بها أقل من ١٥ مدرسة ثانوية للبنين: وتضم معظم محافظات منطقة عسير، وهي النماص، احد رفيدة، ظهران الجنوب، المجاردة، طريب، البرك، بارق، تنومة،

الدرجة، الأمواه، حيث تمتلك ٨١ مدرسة، تشكل ما يقرب من ثلث حجم مدارس المرحلة، يلتحق بها ١١ ألف تلميذ، يشكلون ٢٦,٢٪ من حجم البنين الملتحقين بالمرحلة على مستوى مدارس المرحلة بالمنطقة.

### التحليل المكاني لتوزيع المدارس الثانوية للبنات بمنطقة عسير

تشير بيانات الجدول (٥) والشكل (٩) إلى فئات توزيع مدارس المرحلة الثانوية للبنات على مستوى محافظات منطقة عسير ومنهما يتضح ما يلي :

محافظات تضم ٣٠ مدرسة ثانوية للبنات فأكثر: ويمثلها محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة، محايل وتستحوذ على ١٢٦ مدرسة، تشكل ٤٦,٥% من حجم مدارس المرحلة، يلتحق بها أكثر من ٢٤ ألف تلميذة، تمثل أكثر من نصف حجم البنات الملتحقات بالمرحلة على مستوى محافظات المنطقة.

محافظات تستحوذ على ما بين ١٥ لأقل من ٣٠ مدرسة ثانوية للبنات: وتشمل محافظات، سراة عبيده، رجال ألمع، بلقرن، ويقع بهذه المحافظات ٥٥ مدرسة ثانوية، تشكل خمس مدارس البنات بالمرحلة، يلتحق بها أكثر من ٩ آلاف تلميذة، يعدلون ما يقرب من خمس حجم البنات الملتحقات بالمرحلة على مستوى مدارس المرحلة بالمنطقة. محافظات بها أقل من ١٥ مدرسة ثانوية للبنات وتضم معظم محافظات منطقة عسير، وهي النماص، تثليث، أحد رفيدة، ظهران الجنوب، المجاردة، طريب، البرك، بارق، تنومة، الدرجة، الأمواه، حيث تمتلك ٩٠ مدرسة، تشكل ثلث حجم مدارس المرحلة، يلتحق بها أكثر من ١١ ألف تلميذة، يشكلون ربع حجم البنات الملتحقات بالمرحلة على مستوى مدارس المرحلة بالمنطقة.

### التحليل المكاني لواقع ملكية المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة عسير

يبلغ عدد المدارس الثانوية المملوكة للدولة في منطقة عسير ٧٥٤ مدرسة، تشكل أربعة أخماس حجم مدارس المرحلة وقد تباينت اعداد المدارس المملوكة لوزارة التعليم بالمنطقة على النحو الذي توضحه أرقام الجدول (٦) والشكل (١٠) كما يلي:

#### التوزيع الجغرافي لمدارس الملك الثانوية الحكومية بمنطقة عسير

يتباين توزيع المدارس الثانوية المملوكة للبلاد على مستوى محافظات منطقة

عسير على النحو الذي توضحه ارقام الجدول (٦) والشكل (١٠) كما يلي:

ويزيد عدد المدارس الثانوية الحكومية الملك على ٥٠ مدرسة في محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة وتضم هذه الفئة ٢١١ مدرسة، تشكل ٤٥,٧ % من جملة المدارس الملك بالمنطقة، حيث تتراوح أعداد مدارسها الملك ما بين ٥٧ إلى ٨٤ مدرسة، هذه الفئة من المحافظات ذات الحجم الكبير في الكتلة السكانية والعمرانية والتلاميذ، كما أنها تضم أقدم المدارس من حيث أعمارها على مستوى منطقة الدراسة.

وتراوحت أعداد المدارس الثانوية الحكومية الملك ما بين ٢٥ لأقل من ٥٠ مدرسة في محافظات محايل، سراة عبيده، رجال ألمع، بلقرن، حيث تستحوذ هذه الفئة من المحافظات على ١١٤ مدرسة ثانوية ملك البلاد، تشكل ربع حجم المدارس الملك بالمرحلة الثانوية على مستوى محافظات المنطقة، وقد تراوحت اعدادها الفعلية ما بين ٢٦ مدرسة في رجال ألمع وبلقرن إلى ٣٢ مدرسة في سراة عبيدة.

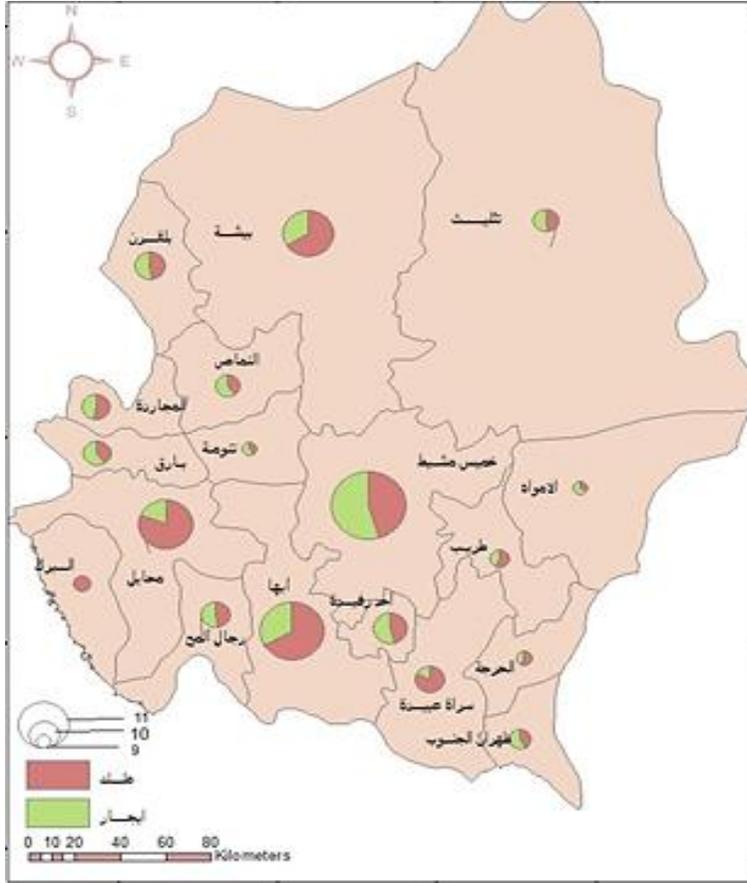
أما بقية محافظات منطقة عسير، فقد قل عدد مدارس الملك الثانوية فيها عن ٢٥ مدرسة، حيث ضمت هذه الفئة ١٣٧ مدرسة ثانوية مملوكة للبلاد، تشكل ٢٩,٦ % من

جملة المدارس الملك بهذه المرحلة التعليمية، وقد تراوحت الأعداد الفعلية فيها ما بين ٦ مدرسة بالبرك إلى ١٦ مدرسة ثانوية ملك في المجاردة.

جدول (٦) توزيع مدارس التعليم الثانوي في محافظات منطقة عسير حسب ملكيتها للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣

م	المحافظة	عدد المدارس	%	الملك	%	الايجار	%
١	ابها	٩٠	١٧,١	٨٤	18.2	٦	٩,٢
٢	خميس مشيط	٨٢	15.6	٧٠	15.2	١٢	١٨,٤
٣	بيشة	٦١	11.6	٥٧	١٢,٤	٤	٦,٢
٤	النماص	٢٣	4.4	١٩	4.1	٤	٦,٢
5	محايل	٤٢	8	٣٠	6.5	١٢	١٨,٥
٦	سراة عبيد	٣٣	٦,٢	٣٢	6.9	١	١,٥
٧	تثليث	٢٣	4.4	٢٠	4.3	٣	٤,٦
٨	رجال ألمع	٣٠	5.7	٢٦	5.6	٤	٦,٢
٩	أحد رفيدة	٢١	4	١٨	3.9	٣	٤,٦
١٠	ظهران الجنوب	١٦	3	١٤	3.0	٢	٣,١
١١	بلقرن	٣٠	5.7	٢٦	5.6	٤	٦,٢
١٢	المجاردة	١٨	3.4	١٦	3.5	٢	٣,١
١٣	طريب	١٠	1.9	٩	٢,٠	١	١,٥
١٤	البرك	٦	1.1	٦	1.3	-	-
١٥	بارق	١٤	٢,٦	١١	2.4	٣	٤,٦
١٦	تنومة	٩	1.7	٨	1.7	١	١,٥
١٧	الحرجة	١٠	1.9	٩	1.9	١	١,٥
١٨	الأمواه	٩	7.1	٧	1.5	٢	٣,١
=	اجمالي عسير	٥٢٧	100	٤٦٢	١٠٠	٦٥	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا علي احصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢



شكل (١٠) توزيع مدارس التعليم الثانوي في محافظات منطقة عسير حسب ملكيتها للعام الدراسي

٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

### التوزيع الجغرافي لمدارس الإيجار الثانوية الحكومية بمنطقة عسير

يبلغ عدد المدارس المتوسطة الحكومية المؤجرة ٦٥ مدرسة، تشكل ١٣,٣٪ من جملة مدارس المرحلة، وذلك لسد العجز في المدارس الثانوية المملوكة للدولة بمنطقة عسير، وقد تفاوتت أعداد هذه المدارس على مستوى محافظات منطقة عسير على النحو الذي تبرزه أرقام الجدول (٦) والشكل (١٠) كما يلي:

زاد عدد المدارس الثانوية الحكومية المؤجرة على عشرة مدارس في محافظات خميس مشيط، محايل، حيث ضمت هذه الفئة ٢٤ مدرسة ثانوية حكومية مؤجرة، شكلت أكثر من ثلث حجم هذه النوعية من المدارس.

تراوحت أعداد المدارس الثانوية الحكومية المؤجرة ما بين ٥ لأقل من ١٠ مدارس ومثلتها محافظة أبها حيث أجرت هذه المحافظة احدى ست مدارس ثانوية، شكلت أقل من عُشر هذه النوعية من المدارس بمنطقة عسير.

قلت اعداد المدارس الثانوية الحكومية المؤجرة عن خمس مدارس في بقية محافظات منطقة عسير، حيث أجرت هذه المحافظات ٣٥ مدرسة ثانوية، شكلت أكثر من نصف حجم هذه النوعية من المدارس لسد العجز فيها.

## ٢- التوزيع الجغرافي لفصول المراحل التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير

تتباين ملامح التوزيع الجغرافي لفصول مدارس التعليم الحكومي قبل الجامعي حسب المراحل التعليمية التي تمثلها وعلى مستوى محافظات منطقة الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه الملامح.

### أ: التوزيع الجغرافي لفصول مرحلة التعليم الابتدائي بمنطقة عسير

تفيد دراسة بيانات الجدول (٧) والشكل (١١) في إلقاء الضوء على التوزيع الجغرافي والتحليل المكاني لفصول مدارس مرحلة التعليم الحكومي الابتدائي على مستوى منطقة عسير ومحافظاتها ومنهما يتبين الآتي:

تضم منطقة عسير التعليمية أكثر من ١٢٥٠٠ فصل بمرحلة التعليم الابتدائي، يتباين توزيعها على محافظات على النحو التالي:

محافظات يزيد عدد فصول مرحلة التعليم الابتدائي على ٢٠٠٠ فصل، وتمثلها محافظتا أبها وخميس مشيط، حيث تتكون مدارسها الابتدائية من ٤٤٩٤ فصل، تشكل ٣٥,٨٪ من جملة فصول المرحلة.

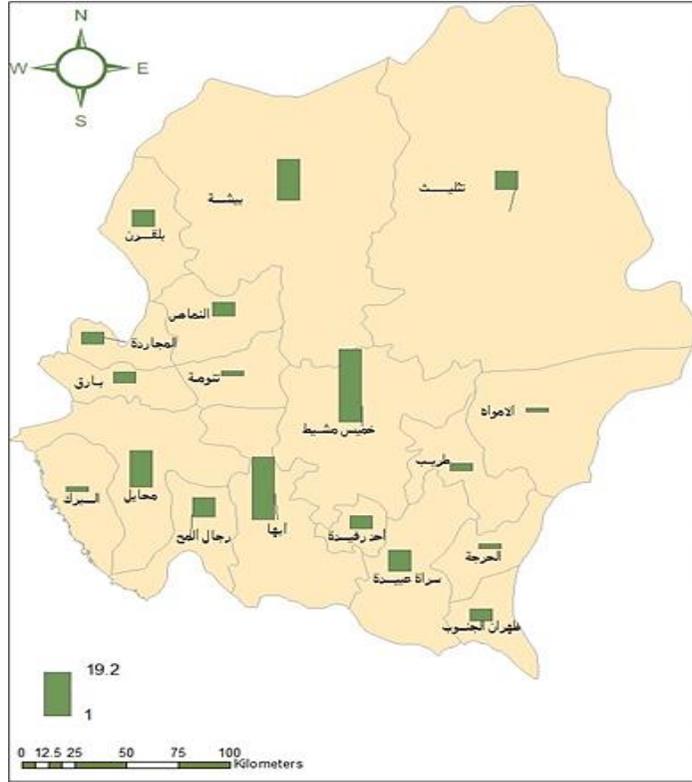
محافظات يتراوح عدد فصول مرحلة التعليم الابتدائي فيها ما بين ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ فصل، وتضم محافظتي بيشة ومحائل، حيث يتشكل هيكل مدارسها من ٢٥٩٧ فصل، توازي خمس فصول المرحلة بمنطقة عسير.

محافظات يقل عدد فصول مرحلة التعليم الابتدائي عن ١٠٠٠ فصل، وتشمل بقية محافظات منطقة الدراسة، حيث تستحوذ مدارسها على ٥٤٩٢ فصل، تعدل أكثر من خمسي (٤٣,٦%) فصول المرحلة بمنطقة عسير.

جدول (٧) توزيع فصول التعليم الابتدائي في محافظات منطقة عسير للعام الدراسي ٢٠٢٢

م	المحافظة	عدد الفصول	%	متوسط عدد الفصول
١	ابها	٢٠٨٣	١٦,٨	٨
٢	خميس مشيط	٢٤١١	١٩,٤	١١
٣	بيشة	١٣٧٦	١١,١	٧
٤	النامص	٤٥٨	٣,٧	٦
٥	محائل	١٢٢١	٩,٩	٧
٦	سراة عبيده	٦٧٥	٥,٥	٦
٧	تثليث	٦٠٤	٤,٩	٦
٨	رجال ألمع	٦٢٤	٥	٦
٩	أحد رفيدة	٣٩٧	٣,٢	٧
١٠	ظهران الجنوب	٣٩٣	٣,٢	٦
١١	بلقرن	٥٤٠	٤,٤	٦
١٢	المجاردة	٤٠٦	٣,٣	٧
١٣	طريب	٢٤٤	٢	٦
١٤	البرك	١٤٩	١,٢	٦
١٥	بارق	٣٥٢	٢,٨	٦
١٦	تنومة	١٥٩	١,٣	٦
١٧	الحرجة	١٦١	١,٣	٦
١٨	الأمواه	١٣٠	١	٦
-	اجمالي عسير	١٢٣٥٣	١٠٠	٧

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢



شكل (١١) التوزيع النسبي لفصول التعليم الابتدائي في محافظات منطقة عسير للعام الدراسي

٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

### التباين المكاني لمتوسط نصيب المدرسة من الفصول بالمرحلة الابتدائية

يبلغ متوسط عدد الفصول في مدارس المرحلة الابتدائية سبعة (٧) على مستوى محافظات منطقة عسير، ويتباين هذا المتوسط الخاص بتكوين المدرسة من الفصول على النحو الذي تبرزه أرقام الجدول (٧) والشكل (١٢) كما يلي:

مدارس يزيد عدد فصول مدارسها الابتدائية على المتوسط العام لمنطقة عسير: - وتشمل هذه الفئة محافظتا أبها وخميس مشيط، حيث تراوح متوسط عدد الفصول بمدارسها ما بين ٨ إلى ١١ فصلاً، وهي أكبر فئات المدارس عدداً في فصولها على مستوى المنطقة.



**ب: التوزيع الجغرافي لفصول مرحلة التعليم المتوسط الحكومي بمنطقة عسير**

تفيد دراسة بيانات الجدول (٨) والشكل (١٣) في إلقاء الضوء على التوزيع الجغرافي والتحليل المكاني لفصول مدارس مرحلة التعليم الحكومي المتوسط على مستوى منطقة عسير ومحافظةها ومنهما يتبين الآتي:

تضم منطقة عسير التعليمية أكثر من ٤٠٨٤ فصلا بمرحلة التعليم المتوسط، يتباين توزعها على محافظات على النحو التالي:

محافظات يزيد عدد فصول مرحلة التعليم المتوسط على ٥٠٠ فصل، وتمثلها محافظتا أبها وخميس مشيط، حيث تتكون مدارسها المتوسطة من ١٦٠٠ فصل، تشكل ٣٩,٢٪ من جملة فصول المرحلة.

محافظات يتراوح عدد فصول مرحلة التعليم المتوسط فيها ما بين ٢٥٠ لأقل من ٥٠٠ فصل، وتضم محافظتي بيشة ومحايل، حيث يتشكل هيكل مدارسها من ٨٤٦ فصلا، توازي خمس فصول المرحلة بمنطقة عسير.

محافظات يقل عدد فصول مرحلة التعليم المتوسط عن ٢٥٠ فصل، وتشمل بقية محافظات منطقة الدراسة، حيث تستحوذ مدارسها على ١٦٣٨ فصل، تعدل أكثر من خمسي (٤٠,١٪) فصول المرحلة بمنطقة عسير.

جدول (٨) توزيع فصول التعليم المتوسط في محافظات منطقة عسير للعام الدراسي ٢٠٢٢  
٢٠٢٣/

م	المحافظة	عدد المدارس	%	عدد الفصول	%	متوسط عدد الفصول بالمدرسة
١	ابها	١٥٠	١٦,٩	٧٣٤	١٨	٥
٢	خميس مشيط	١٢٢	١٣,٨	٨٦٦	٢١,٢	٧
٣	بيشة	١٠٥	١١,٩	٤٣٠	١٠,٥	٤
٤	النماص	38	4.3	١١٩	٢,٩	٣
٥	محايل	٨١	٩,١	٤١٦	١٠,٢	٥
٦	سراة عبيده	٥٤	٦,١	١٩٠	٤,٧	٤
٧	تثليث	٤٤	٥	١٥٢	٣,٧	٣
٨	رجال ألمع	٥٥	٦,٢	١٨٨	٤,٦	٣
٩	أحد رفيدة	٣٢	٣,٦	٢٣١	٥,٧	٧
١٠	ظهران الجنوب	٢٩	٣,٣	١٠٨	٢,٦	٤
١١	بلقرن	٥٥	٦,٢	١٨١	٤,٤	٣
١٢	المجاردة	٢٧	3.0	١١٩	٢,٩	٤
١٣	طريب	١٨	2.0	٧٠	١,٧	٤
١٤	البرك	١٤	١,٦	٤٣	١,١	٣
١٥	بارق	٢٩	٣,٣	٩٥	٢,٣	٣
١٦	تنومة	١٢	١,٤	٤٢	١	٤
١٧	الحرجة	١١	١,٢	٤٣	١,١	4
١٨	الأمواه	١٠	١,١	٣٩	٠,٩	٤
-	اجمالي عسير	٨٨٦	١٠٠	٤٠٨٤	١٠٠	٥

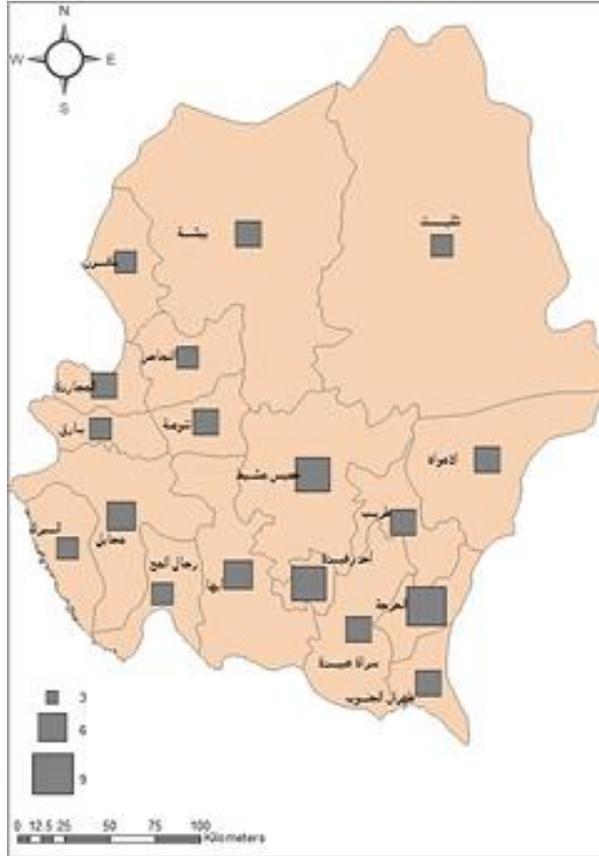
المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا علي احصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢



الفصول بمدارسها ما بين ٧ إلى ٩ فصول، وهي أكبر فئات المدارس عددا في فصولها على مستوى المنطقة.

مدارس يتساوى عدد فصول مدارسها المتوسطة مع المتوسط العام لمنطقة عسير وهي محافظات أبها، محایل.

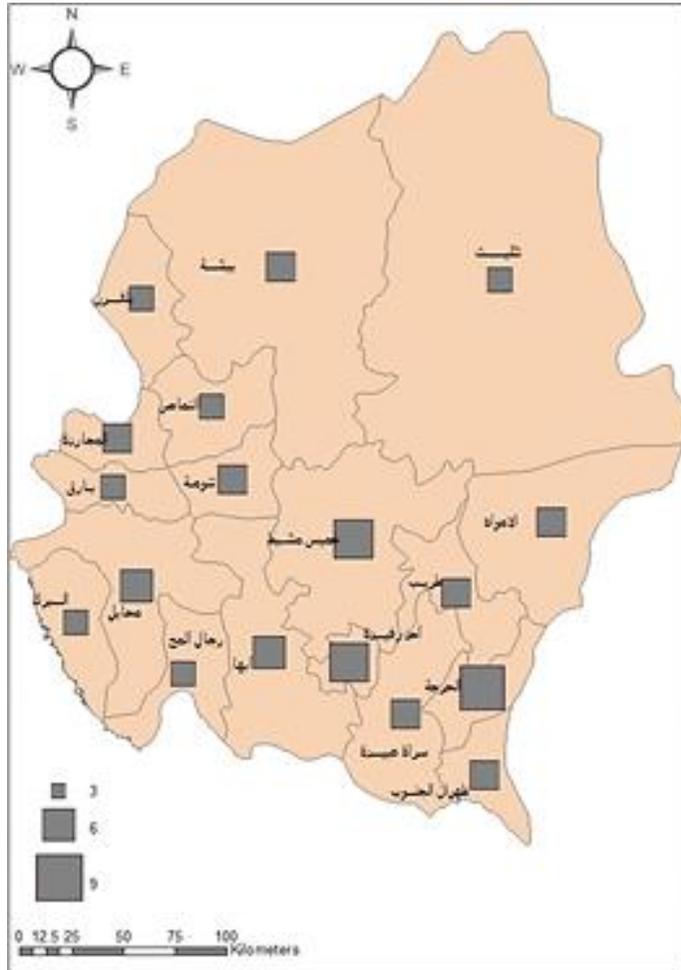
مدارس يقل عدد فصول مدارسها المتوسطة عن المتوسط العام لمنطقة عسير، وتضم بقية محافظات المنطقة، ويتراوح متوسط عدد الفصول بمدارسها المتوسطة ما بين ٣ إلى ٤ فصول للمدرسة.



شكل (١٤) التباين المكاني لمتوسط نصيب المدرسة من الفصول بالمرحلة المتوسطة

### ج: التوزيع الجغرافي لفصول مرحلة التعليم الثانوي الحكومي بمنطقة عسير

تفيد دراسة بيانات الجدول (٩) والشكل (١٥) في إلقاء الضوء على التوزيع الجغرافي والتحليل المكاني لفصول مدارس مرحلة التعليم الثانوي الحكومي على مستوى منطقة عسير ومحافظاتها ومنهما يتبين الآتي:



شكل (١٥) التوزيع النسبي لفصول التعليم الثانوي في محافظات منطقة عسير للعام الدراسي

٢٠٢٣/ ٢٠٢٢

تضم منطقة عسير التعليمية أكثر من 2741 فصلا بمرحلة التعليم الثانوي، يتباين توزيعها على محافظات على النحو التالي:

جدول (٩) توزيع فصول التعليم الثانوي في محافظات منطقة عسير للعام الدراسي ٢٠٢٢  
٢٠٢٣/

م	المحافظة	عدد المدارس	%	عدد الفصول	%	متوسط عدد الفصول بالمدرسة
١	ابها	٩٠	17,7	515	18,8	6
٢	خميس مشيط	٨٢	15,6	591	21,6	7
٣	بيشة	٦١	11,6	288	10,5	5
٤	النماص	٢٣	4,4	116	4,2	5
٥	محايل	٤٢	8	208	7,6	5
٦	سراة عبيده	33	7,4	124	4,5	4
٧	تتليث	٢٣	4,4	83	3	4
٨	رجال ألمع	٣٠	5,7	89	3,2	3
٩	أحد رفيدة	٢١	4	144	5,3	7
١٠	ظهران الجنوب	١٦	3	74	2,7	5
١١	بلقرن	٣٠	5,7	119	4,3	4
١٢	المجاردة	١٨	3,4	87	3,2	5
١٣	طريب	١٠	1,9	43	1,7	4
١٤	البرك	٦	1,1	25	0,9	4
١٥	بارق	١٤	2,7	74	2,7	5
١٦	تنومة	٩	1,7	36	1,3	4
١٧	الحرجة	١٠	1,9	45	1,4	5
١٨	الأمواه	٩	1,7	39	1,3	4
-	اجمالي عسير	٥٢٧	100	2741	100	5

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢

محافظات يزيد عدد فصول مرحلة التعليم الثانوي على 250 فصل، وتمثلها محافظات أبها، خميس مشيط، ببشة حيث تتكون مدارسها الثانوية ١٣٨٩ فصل، تشكل أكثر من نصف جملة فصول المرحلة.

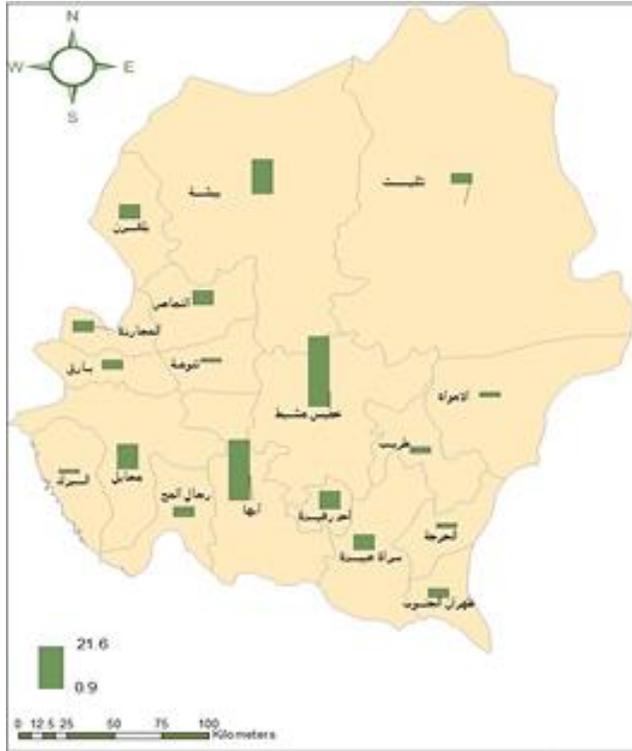
محافظات يتراوح عدد فصول مرحلة التعليم الثانوي فيها ما بين ١٠٠ لأقل من ٢٥٠ فصل، وتضم محافظات النماص ومحايل، سراة عبيدة، بلقرن حيث يتشكل هيكل مدارسها من ٥٦٧ فصلا، توازي خمس فصول المرحلة بمنطقة عسير.

محافظات يقل عدد فصول مرحلة التعليم الثانوي عن ١٠٠ فصل، وتشمل بقية محافظات منطقة الدراسة، حيث تستحوذ مدارسها على ٧٨٥ فصل، تعدل أكثر من ربع فصول المرحلة بمنطقة عسير.

#### التباين المكاني لمتوسط نصيب المدرسة من الفصول بالمرحلة الثانوية

يبلغ متوسط عدد الفصول في مدارس المرحلة الثانوية خمسة (٥) على مستوى محافظات منطقة عسير، ويتباين هذا المتوسط الخاص بتكوين المدرسة من الفصول على النحو الذي تبرزه أرقام الجدول (٩) والشكل (١٦) كما يلي: -

مدارس يزيد عدد فصول مدارسها الثانوية على المتوسط العام لمنطقة عسير: -  
وتشمل هذه الفئة محافظات أبها، خميس مشيط، رجال ألمع، حيث تراوح متوسط عدد الفصول بمدارسها الثانوية الحكومية ما بين ٦ إلى ٧ فصول، وهي أكبر فئات المدارس عددا في فصولها على مستوى المنطقة.



شكل (١٦) التباين المكاني لمتوسط نصيب المدرسة من الفصول بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير

مدارس يتساوى عدد فصول مدارسها الثانوية مع المتوسط العام لمنطقة عسير وهي محافظات بيشة، محايل. النماص، ظهران الجنوب، المجاردة، بارق، الحرجة. مدارس يقل عدد فصول مدارسها الثانوية عن المتوسط العام لمنطقة عسير، وتضم بقية محافظات المنطقة، ويتراوح متوسط عدد الفصول بمدارسها الثانوية ما بين ٣ : ٤ فصول للمدرسة.

## ثانياً: التحليل المكاني لتوزيع العناصر البشرية في التعليم قبل الجامعي بمنطقة عسير

يقصد بالعناصر البشرية في دائرة التعليم الحكومي قبل الجامعي، دراسة واقع التحاق التلاميذ بالمدارس، والمعلمين الذين يقع على كاهلهم تعليم هؤلاء التلاميذ وتنمية مهاراتهم وإعدادهم لسوق العمل بعد انتهاء الدراسة في مرحلة التعليم الثانوي أو استكمال تعليمهم الجامعي، ومن ثم سوف يركز هذا المحور على دراسة التباين المكاني لتوزيع عناصر الحلقة التعليمية قبل الجامعية بمنطقة عسير.

### ١: التحليل المكاني لتوزيع التلاميذ في محافظات منطقة عسير

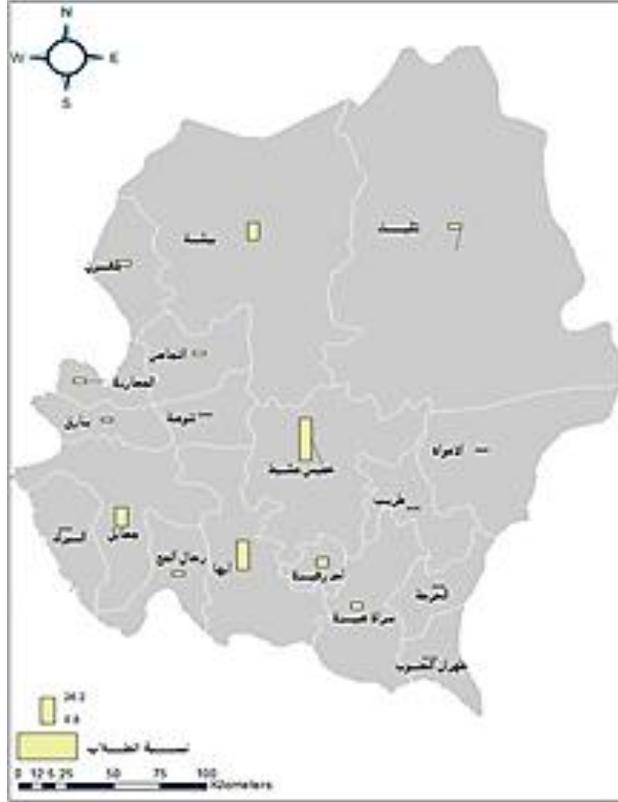
يعكس التحاق التلاميذ بالمدارس المختلفة الواقع الفعلي لاهتمام الدول ببناء مواردها البشرية في مراحلها الباكرة، (الدياسطي، ٢٠٠٩، ص ٢٧) وتلقى دراسة هذا المحور الضوء على التوزيع الجغرافي للتلاميذ الذين التحقوا بمراحل التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، وفيما يلي عرض جغرافي لدراسة التباين المكاني لهذا التوزيع:

### أ - التوزيع الجغرافي لتلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية بمنطقة عسير

تفيد دراسة بيانات الجدول (١٠) والشكل (١٧) في التعرف على ملامح التباين المكاني لتوزيع التلاميذ بمدارس مرحلة التعليم الابتدائي الحكومي بمحافظة منطقة عسير ومنهما يتضح ما يلي:

يزيد عدد التلاميذ الملتحقين بمرحلة التعليم الابتدائية الحكومية على ٢٠٤ ألف تلميذ خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، وقد توزع هذا العدد على محافظات منطقة عسير توزيعاً غير متساو، ويرجع ذلك لمجموعة من العوامل الجغرافية التي تحكمت في هذا التوزيع منها حجم سكان المحافظات، وعدد السكان في سن التعليم، والعادات والتقاليد

التي تحكم اقبال الأسر على تعليم الأبناء، وعدد المدارس وتوزيعها ومواقعها بالنسبة لمحال اقامة التلاميذ، وشبكة النقل. وقد أسهمت هذه العوامل وغيرها في رسم صورة نماذج فئات التباين المكاني لتوزيع التلاميذ على مدارس مرحلة التعليم الابتدائي الحكومي بين محافظات عسير وفق الفئات التالية:



شكل (١٧) توزيع تلاميذ المرحلة الابتدائية على مستوى محافظات منطقة عسير عام ٢٠٢٢

محافظات يزيد عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية الحكومية فيها على ٢٠ ألف تلميذ، وتشمل محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة، محايل، حيث يلتحق بمدارسها أكثر من ١٣٦ ألف تلميذ، يشكلون ثلثي حجم تلاميذ المرحلة على مستوى منطقة عسير، حيث تضم هذه المحافظات أكبر عدد من مدارس المرحلة وقواعد الخدمات المهمة والأنشطة

الاقتصادية وقدم العمران وفرص العمل التي تجذب السكان للعيش فيها وإلحاق الأبناء بمدارسها.

محافظات يبلغ عدد التلاميذ بها اقل من ٢٠ الف وأكثر من ٥ الالف تلميذ: وتضم محافظات احد رفيدة وسراة عبيدة وبلقرن وتثليث ورجال المع والمجاردة وبارق، ويبلغ عدد الملحقين بمدارسها الابتدائي نحو ٥١ الف تلميذ، يشكلون نحو ٢٥٪ من حجم تلاميذ المرحلة بمنطقة عسير.

محافظات يقل عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية الحكومية فيها عن ٥ آلاف تلميذ، وتضم محافظات النماص، ظهران الجنوب، طريب، البرك، تنومة، الحرجة، الأمواه، ويقل عدد الملحقين بمدارسها الابتدائي عن ١٧ ألف تلميذ، يشكلون نحو ٦٪ من حجم تلاميذ المرحلة بمنطقة عسير.

### التركيب النوعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير

يقصد بالتركيب النوعي لتلاميذ المدارس هنا، واقعهم الجنسي، أي مكوّنهم بين الذكور والإناث، وتلقى بيانات الجدول (١٠) والشكل (١٨) الضوء على هذا التركيب على النحو التالي:

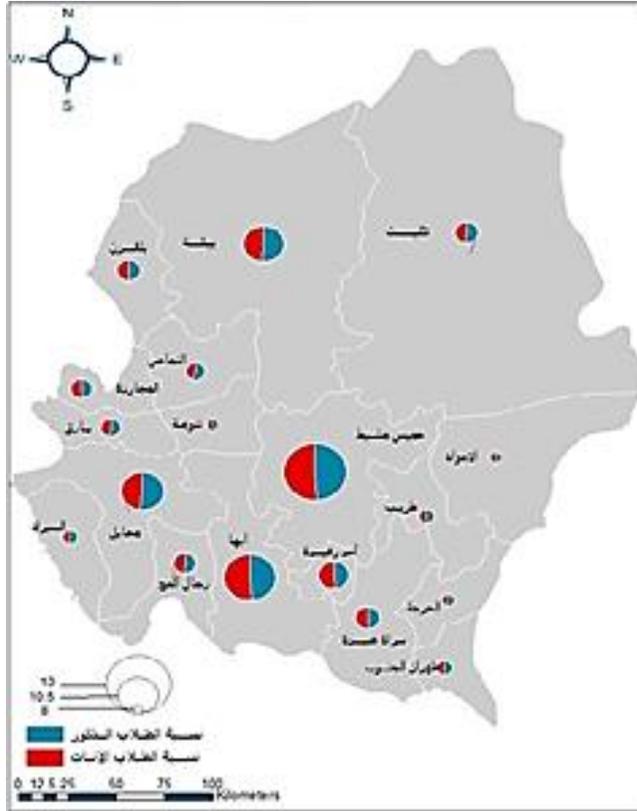
**الذكور:** يبلغ عدد التلاميذ الذكور بمرحلة التعليم الابتدائي الحكومي أكثر من ١٠١ ألف تلميذ، يشكلون ٤٩,٨ % من حجم تلاميذ المرحلة الذين التحقوا بمدارسها خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، ويتفاوت توزيعهم على مستوى محافظات منطقة عسير كما يتضح من بيانات الجدول (١٠) والشكل (١٨)، حيث تستحوذ محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة، محائل، أحد رفيدة، ما يقرب من ٧٣ ألف تلميذ، يشكلون ما يقرب من ثلاثة أرباع الذكور الملحقين بمدارس مرحلة التعليم الابتدائية الحكومية بمنطقة

عسير، في حين يلتحق أقل من ٣٠ ألف تلميذ من الذكور بمدارس المرحلة في بقية محافظات المنطقة، حيث يتراوح متوسط الملتحقين بمدارسها من الذكور ما بين ٦١٥ إلى ٣٨٦٧ تلميذ.

جدول (١٠) توزيع تلاميذ المرحلة الابتدائية على مستوى محافظات منطقة عسير عام ٢٠٢٢

م	المحافظة	اجمالي عدد التلاميذ	%	الذكور	%	الإناث	%
١	ابها	36937	18	17929	17.6	19008	18.5
٢	خميس مشيط	53699	26.2	25980	25.5	27719	26.9
٣	بيشة	21543	10.5	10757	10.5	10786	10.5
٤	النماص	4279	2.1	2395	2.3	1884	1.8
5	محابل	24144	11.8	12262	12.0	11882	11.5
٦	سراة عبيد	7710	3.8	3867	3.8	3843	3.7
٧	نتليت	6807	3.3	3607	3.5	3200	3.1
٨	رجال ألمع	6320	3.1	3226	3.2	3094	3
٩	أحد رفيدة	12255	6	5933	5.8	6322	6.1
١٠	ظهران الجنوب	3463	1.7	1844	1.8	1619	1.6
١١	بلقرن	6923	3.4	3438	3.7	3485	3.4
١٢	المجاردة	5750	2.8	2783	2.7	2967	2.9
١٣	طريب	2700	1.3	1390	1.4	1310	1.3
١٤	البرك	2687	1.3	1482	1.5	1205	1.2
١٥	بارق	5084	2.5	2756	2.7	2328	2.3
١٦	تنومة	1577	0.7	770	0.8	807	0.8
١٧	الحرجة	1757	0.9	932	0.9	825	0.8
١٨	الأمواه	1260	0.6	615	0.9	645	0.6
-	اجمالي عسير	204895	100	101966	100	102929	100

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢



شكل (١٨) التركيب النوعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية على مستوى عسير عام ٢٠٢٢

**الإناث:** يبلغ عدد التلميذات الإناث بمرحلة التعليم الابتدائي الحكومي أكثر من ١٠٢ ألف تلميذة، يشكلون ٥٠,٢ % من حجم تلاميذ المرحلة الذين التحقوا بمدارسها خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، وبتفاوت توزيعهن على مستوى محافظات منطقة عسير كما يتضح من بيانات الجدول (١٠) والشكل (١٨)، حيث تستحوذ محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة، محائل، أحد رفيدة، ما يقرب من ٧٥ ألف تلميذة، يشكلون ما يقرب من ثلاثة أرباع الإناث الملتحقات بمدارس مرحلة التعليم الابتدائية الحكومية بمنطقة عسير، في حين يلتحق أقل من ٣٠ ألف تلميذة من الإناث بمدارس المرحلة في بقية محافظات المنطقة، حيث يتراوح متوسط الملتحقات بمدارسها من الإناث ما بين ٦٤٥ إلى ٣٨٤٣ تلميذة

## ب - التوزيع الجغرافي لتلاميذ المدارس المتوسطة الحكومية بمنطقة عسير

تفيد دراسة بيانات الجدول (١١) والشكل (١٩) في التعرف على ملامح التباين المكاني لتوزيع التلاميذ بمدارس مرحلة التعليم المتوسط الحكومي بمحافظة منطقة عسير ومنهما يتضح ما يلي :

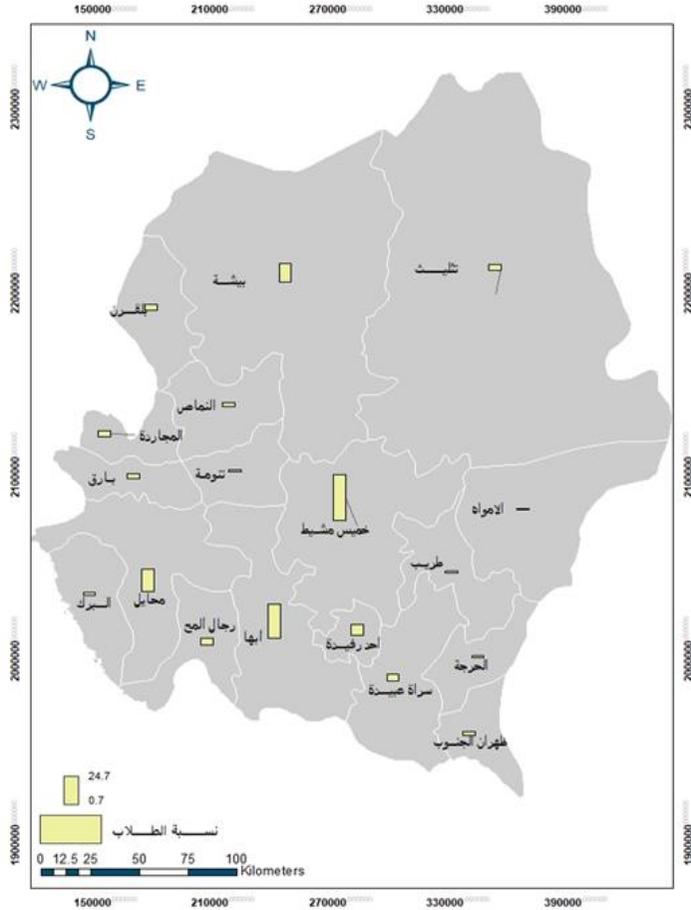
يزيد عدد التلاميذ الملتحقين بمرحلة التعليم المتوسط الحكومية على ٩٩ ألف تلميذ خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، وقد توزع هذا العدد على محافظات منطقة عسير توزيعاً غير عادل، ويرجع ذلك لمجموعة من العوامل الجغرافية التي تحكمت في هذا التوزيع منها حجم سكان المحافظات، وعدد السكان في سن التعليم، والعادات والتقاليد التي تحكم اقبال الأسر على تعليم الأبناء، وعدد المدارس وتوزيعها ومواقعها بالنسبة لمحال إقامة التلاميذ، وشبكة النقل و مقدره مدارس المرحلة المتوسطة على استيعاب خريجي المرحلة الابتدائية، كذلك رغبة الأبناء و الأهالي في استكمال الدراسة وقد أسهمت هذه العوامل وغيرها في رسم صورة نماذج فئات التباين المكاني لتوزيع التلاميذ على مدارس مرحلة التعليم المتوسط الحكومي بين محافظات عسير وفق الفئات التالية:

**الفئة الأولى:** محافظات يزيد عدد تلاميذ المرحلة المتوسطة الحكومية فيها على ١٠ آلاف تلميذ، وتشمل محافظات أبها، خميس مشيط، محايل، حيث يلتحق بمدارسها أكثر من ٥٤ ألف تلميذ، يشكلون أكثر من نصف حجم تلاميذ المرحلة على مستوى منطقة عسير، حيث تضم هذه المحافظات أكبر عدد من مدارس المرحلة وقواعد الخدمات المهمة والأنشطة الاقتصادية وقدم العمران وفرص العمل التي تجذب السكان للعيش فيها وإلحاق الأبناء بمدارسها.

## جدول (١١) توزيع تلاميذ المرحلة المتوسطة على مستوى محافظات منطقة عسير عام ٢٠٢٢

م	المحافظة	إجمالي عدد التلاميذ	%	الذكور	%	الإناث	%
١	ابها	18402	18.5	9163	18.3	9239	18.7
٢	خميس مشيط	24783	24.9	12223	24.4	12560	25.5
٣	بيشة	9985	١٠,١	5079	١٠,٢	4906	9.9
٤	النماص	1875	1.9	949	1.9	926	1.9
5	محائل	11789	11.9	5963	11.9	5826	11.8
٦	سراة عبيد	3729	3.7	1992	4.0	1737	3.5
٧	تثليث	2972	3	1758	3.5	1214	٢,٤
٨	رجال ألمع	3435	3.5	1771	3.5	1664	3.4
٩	أحد رفيدة	6015	6	2874	5.7	3141	6.4
١٠	ظهران الجنوب	1857	1.9	959	1.9	898	1.8
١١	بلقرن	3408	3.4	1683	3.4	1725	3.5
١٢	المجاردة	3260	3.3	1634	3.3	1626	3.3
١٣	طريب	1403	1.4	772	1.5	631	1.3
١٤	البرك	1362	1.4	736	1.5	626	1.3
١٥	بارق	2739	2.7	1350	2.7	1389	2.8
١٦	تنومة	793	0.8	356	0.7	437	0.9
١٧	الحرجة	894	0.9	445	0.9	449	0.9
١٨	الأمواه	697	0.7	350	0.7	347	0.7
-	اجمالي عسير	٩٩٣٩٨	100	50057	100	49341	100

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢

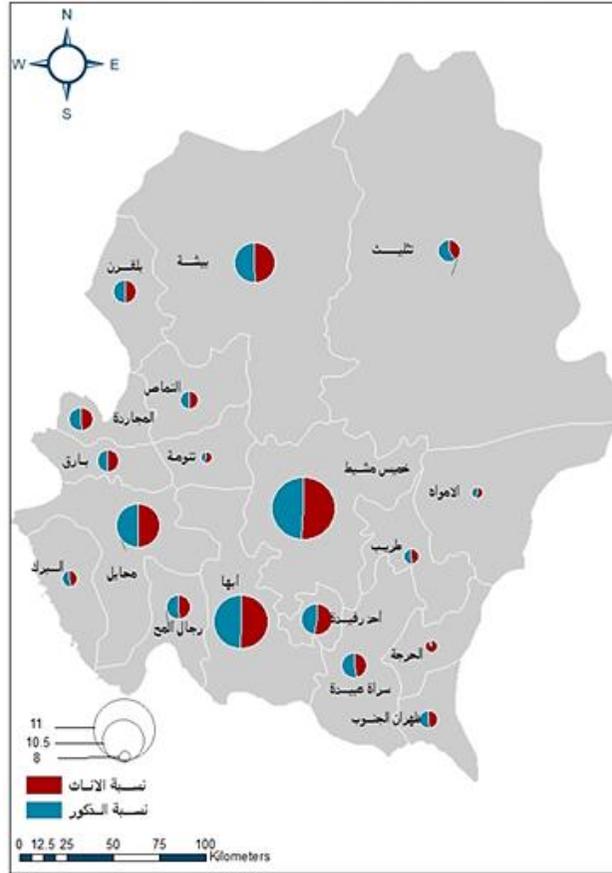


شكل (١٩) توزيع تلاميذ المرحلة المتوسطة على مستوى محافظات منطقة عسير عام ٢٠٢٢  
 الفئة الثانية: محافظات يتراوح عدد تلاميذ المرحلة المتوسطة الحكومية فيها ما بين  
 ٥ لأقل من ١٠ آلاف تلميذ، ويمثلها بيشة، أحد ريفية، حيث يلتحق بمدارسها أكثر من  
 ١٦ ألف تلميذ، يشكلون ١٦٪ من جملة تلاميذ المرحلة بمنطقة عسير.

الفئة الثالثة: محافظات يقل عدد تلاميذ المرحلة المتوسطة الحكومية فيها عن ٥ آلاف  
 تلميذ، وتضم محافظات النماص، سراة عبيدة، تليث، رجال المع، ظهران الجنوب، بقرن،  
 المجاردة، طريب، البرك، بارق، تنومة، الحرجة، الأمواه، يبلغ عدد الملتحقين بمدارسها  
 المتوسطة نحو ٢٨ ألف تلميذ، يشكلون أكثر من ربع حجم تلاميذ المرحلة بمنطقة عسير.

### التركيب النوعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير

يتفاوت التركيب النوعي لتلاميذ مرحلة التعليم الحكومي المتوسطة بين الذكور والإناث على مستوى منطقة عسير كما يتضح من دراسة بيانات الجدول (١١) والشكل (٢٠) ومنهما يتبين التالي:



شكل (٢٠) التركيب النوعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة على مستوى عسير عام ٢٠٢٢

**الذكور:** يزيد عدد التلاميذ الذكور بمرحلة التعليم المتوسطة الحكومي على ٥٠ ألف تلميذ، يشكلون ٥٠,٤% من حجم تلاميذ المرحلة الذين التحقوا بمدارسها خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، ويتفاوت توزيعهم على مستوى محافظات منطقة عسير كما

يتضح من بيانات الجدول (١١) والشكل (٢٠)، حيث تستحوذ محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة، محايل، ما يقرب من ٣٣ ألف تلميذ، يشكلون ما يقرب من خمس حجم الذكور الملتحقين بمدارس مرحلة التعليم المتوسطة الحكومية بمنطقة عسير، في حين يلتحق أقل من ٢٠ ألف تلميذ من الذكور بمدارس المرحلة في بقية محافظات المنطقة، حيث يتراوح متوسط الملتحقين بمدارسها من الذكور ما بين ٣٥٠ إلى ٢٨٧٤ تلميذ.

**الإناث:** يقل عدد التلميذات الإناث بمرحلة التعليم المتوسطة الحكومي عن ٥٠ ألف تلميذة، يشكلون ٤٩,٦ % من حجم تلاميذ المرحلة الذين التحقوا بمدارسها خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، ويتفاوت توزيعهن على مستوى محافظات منطقة عسير كما يتضح من بيانات الجدول (١١) والشكل (٢٠)، حيث تستحوذ محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة، محايل، أحد رفيدة، ما يقرب من ٣٣ ألف تلميذة، يشكلون ما يقرب من ثلثي حجم الإناث الملتحقات بمدارس مرحلة التعليم المتوسط الحكومية بمنطقة عسير، في حين يلتحق أقل من ١٨ ألف تلميذة من الإناث بمدارس المرحلة في بقية محافظات المنطقة، حيث يتراوح متوسط الملتحقات بمدارسها من الإناث ما بين ٣٤٧ إلى ٣١٤١ تلميذة.

### ج - التوزيع الجغرافي لتلاميذ المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة عسير

تفيد دراسة بيانات الجدول (١٢) والشكل (٢١) في التعرف على ملامح التباين المكاني لتوزيع التلاميذ بمدارس مرحلة التعليم الثانوية الحكومي بمحافظات منطقة عسير ومنهما يتضح ما يلي :

يزيد عدد التلاميذ الملتحقين بمرحلة التعليم الثانوي الحكومية على ٨٩ ألف تلميذ خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، وقد توزع هذا العدد على محافظات منطقة عسير توزيعاً غير عادل، ويرجع ذلك لمجموعة من العوامل الجغرافية التي تحكمت في هذا التوزيع

منها حجم سكان المحافظات، وعدد السكان في سن التعليم، والعادات والتقاليد التي تحكم اقبال الأسر على تعليم الأبناء، وعدد المدارس وتوزيعها ومواقعها بالنسبة لمحال إقامة التلاميذ، وشبكة النقل و مقدره مدارس المرحلة الثانوية على استيعاب خريجي المرحلة المتوسطة، كذلك رغبة الأبناء والأهالي في استكمال الدراسة وقد أسهمت هذه العوامل وغيرها في رسم صورة نماذج فئات التباين المكاني لتوزيع التلاميذ على مدارس مرحلة التعليم الثانوي الحكومي بين محافظات عسير وفق الفئات التالية:

**محافظات يزيد عدد تلاميذ المرحلة الثانوية الحكومية فيها على ١٠ آلاف تلميذ، وتشمل محافظات أبها، خميس مشيط، محايل، حيث يلتحق بمدارسها أكثر من ٤٨ ألف تلميذ، يشكلون أكثر من نصف حجم تلاميذ المرحلة على مستوى منطقة عسير، حيث تضم هذه المحافظات أكبر عدد من مدارس المرحلة وقواعد الخدمات المهمة والأنشطة الاقتصادية وقدم العمران وفرص العمل التي تجذب السكان للعيش فيها وإلحاق الأبناء بمدارسها.**

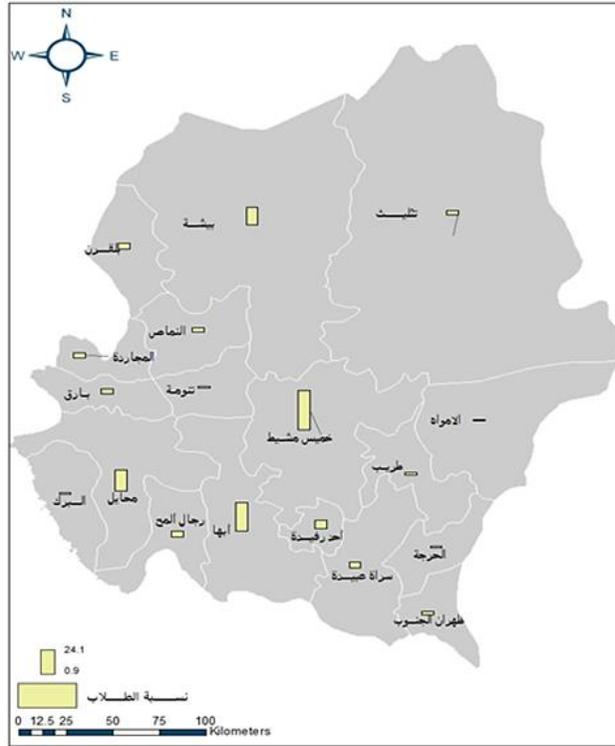
**محافظات يتراوح عدد تلاميذ المرحلة الثانوية الحكومية فيها ما بين ٣ لأقل من ١٠ آلاف تلميذ، ويمثلها بيشة، سراة عبيدة، رجال ألمع، أحد رفيدة، بلقرن، حيث يلتحق بمدارسها أكثر من ٢٣ ألف تلميذ، يشكلون ٢٦,٦٪ من جملة تلاميذ المرحلة بمنطقة عسير.**

**محافظات يقل عدد التلاميذ المرحلة الثانوية الحكومية فيها عن ٣ آلاف تلميذ، وتضم محافظات النماص، تثليث، ظهران الجنوب، المجاردة، طريب، البرك، بارق، تنومة، الحرجة، الأمواه، يزيد عدد الملتحقين بمدارسها الثانوية عن ١٧ ألف تلميذ، يشكلون ما يقرب من خمس حجم تلاميذ المرحلة بمنطقة عسير.**

جدول (١٢) توزيع تلاميذ المرحلة الثانوية على مستوى محافظات منطقة عسير عام ٢٠٢٢

م	المحافظة	احمالي عدد التلاميذ	%	الذكور	%	الاناث	%
١	ابها	15974	17.8	7576	17.2	8398	18.4
٢	خميس مشيط	21625	24.1	10171	٢٣,٠	11454	25.1
٣	بيشة	9658	10.8	4752	10.8	4906	10.8
٤	النماص	2135	2.4	1152	2.6	983	2.2
5	محايل	11171	12.5	5280	12.0	5891	12.9
٦	سراة عبيد	3095	3.4	1722	3.9	1373	3.0
٧	تثليث	2316	2.6	1524	3.5	792	1.7
٨	رجال ألمع	3038	3.4	1562	3.5	1476	3.2
٩	أحد رفيدة	4579	5.1	2329	5.3	2250	4.9
١٠	ظهران الجنوب	1703	1.9	852	1.9	851	1.9
١١	بلقرن	3501	3.9	1714	3.9	1787	3.9
١٢	المجاردة	2973	3.3	1363	3.1	1610	3.5
١٣	طريب	1413	1.6	738	1.7	675	1.5
١٤	البرك	١٠٦٤	1.2	701	1.6	363	0.8
١٥	بارق	2864	3.2	1382	3.1	1482	3.3
١٦	تنومة	٨٦٥	٠,٩	403	0.9	462	1.0
١٧	الحرجة	925	1.0	475	١,٠	450	1.0
١٨	الأمواه	819	0.9	429	1.0	390	0.9
-	اجمالي عسير	٨٩٧١٨	100	٤٤١٢٥	100	45593	100

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢



شكل (٢١) توزيع تلاميذ المرحلة الثانوية على مستوى محافظات منطقة عسير عام ٢٠٢٢

### التركيب النوعي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمنطقة عسير

يتفاوت التركيب النوعي لتلاميذ مرحلة التعليم الحكومي الثانوية بين الذكور والإناث على مستوى منطقة عسير كما يتضح من دراسة بيانات الجدول (١٢) والشكل (٢٢) ومنهما يتبين التالي:

**الذكور:** يزيد عدد التلاميذ الذكور بمرحلة التعليم الثانوي الحكومي على ٤٤ ألف تلميذ، يشكلون ٤٩,٢ % من حجم تلاميذ المرحلة الذين التحقوا بمدارسها خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، ويتفاوت توزيعهم على مستوى محافظات منطقة عسير كما يتضح من بيانات الجدول (١٢) والشكل (٢٢)، حيث تستحوذ محافظات أبها، خميس



٣١ ألف تلميذة، يشكلون ما يقرب من ثلثي حجم الاناث الملتحقات بمدارس مرحلة التعليم المتوسط الحكومية بمنطقة عسير.

## ٢: التحليل المكاني لتوزيع المعلمين في محافظات منطقة عسير

يعكس توفير المعلمين بالمدارس المختلفة رؤية البلاد نحو الاهتمام الدول ببناء مواردها البشرية في الحاضر والمستقبل، ومن ثم التأكيد على جودة الحياة التعليمية بكوادرها (السيد، ٢٠١٩، ٨٧)، وتلقى دراسة هذا المحور الضوء على التوزيع الجغرافي للمعلمين العاملين بمراحل التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، وفيما يلي عرض جغرافي لدراسة التباين المكاني لهذا التوزيع:

### أ - التوزيع الجغرافي للمعلمين في مرحلة التعليم الابتدائية الحكومية بمنطقة عسير

تفيد دراسة بيانات الجدول (١٣) والشكل (٢٣) في التعرف على ملامح التباين المكاني لتوزيع المعلمين بمرحلة التعليم الابتدائي الحكومي بمحافظة عسير ومنهما يتضح ما يلي:

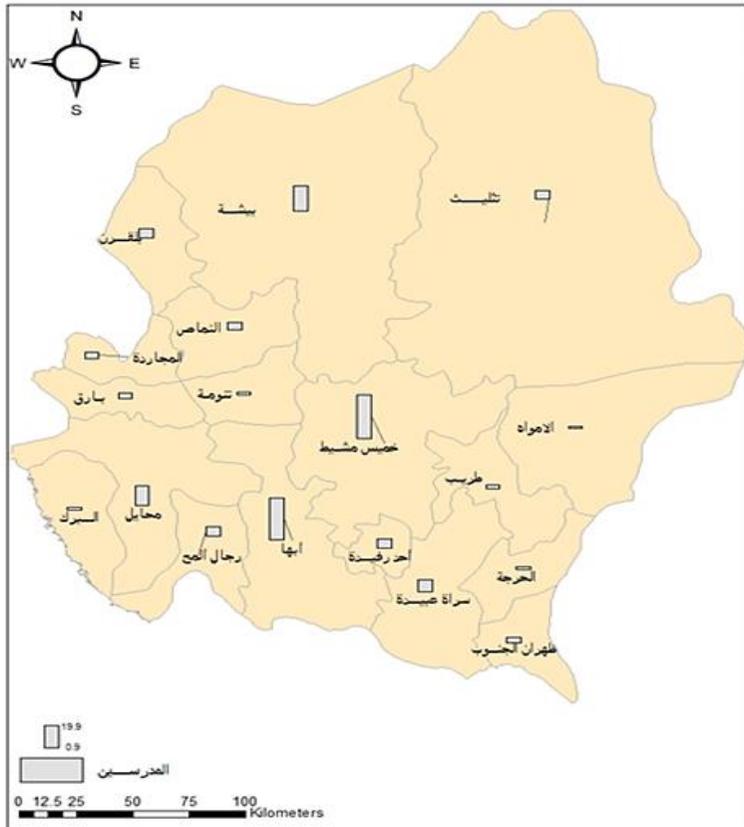
يزيد عدد المعلمين العاملين بمرحلة التعليم الابتدائية الحكومية على ٢٣ ألف معلم خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، وقد توزع هذا العدد على محافظات منطقة عسير توزيعاً غير عادل، ويرجع ذلك لمجموعة من العوامل الجغرافية التي تحكمت في هذا التوزيع منها حجم سكان المحافظات، وعدد السكان في سن التعليم، وعدد المدارس وتوزيعها ومواقعها وكذلك عدد التلاميذ وشبكة النقل و قد أسهمت هذه العوامل وغيرها في رسم صورة نماذج فئات التباين المكاني لتوزيع المعلمين على مدارس مرحلة التعليم المتوسط الحكومي بين محافظات عسير وفق الفئات التالية:-

محافظات يزيد عدد معلمي المرحلة الابتدائية الحكومية فيها على 2000 معلم، وتشمل محافظات أبها، خميس مشيط، محايل، حيث يعمل بمدارسها أكثر من ١٤ ألف معلم، يشكلون ما يقرب من ثلاثة أخماس حجم معلمي المرحلة على مستوى منطقة عسير، حيث تضم هذه المحافظات أكبر عدد من مدارس المرحلة وتلاميذها.

جدول (١٣) توزيع معلمي المرحلة الابتدائية على مستوى محافظات منطقة عسير عام ٢٠٢٢

م	المحافظة	عدد المعلمين	%	عدد الذكور	%	عدد الإناث	%
١	ابها	4540	19.3	1766	16.9	2774	21.1
٢	خميس مشيط	4685	19.9	2113	20.3	2572	19.5
٣	بيشة	2645	11.2	1117	10.7	1528	11.6
٤	النماص	818	3.5	433	4.2	385	2.9
5	محايل	2147	9.1	1004	9.6	1143	8.7
٦	سراة عبيد	1274	5.4	551	5.3	723	5.5
٧	تثليث	928	3.9	399	3.8	529	4.0
٨	رجال ألمع	1051	4.5	570	5.5	481	3.7
٩	أحد رفيدة	1060	4.5	470	4.5	590	4.5
١٠	ظهران الجنوب	626	٢,٦	291	2.8	335	2.5
١١	بلقرن	1030	4.4	413	4.0	617	4.7
١٢	المجاردة	٧٣٣	3.1	325	3.1	408	3.1
١٣	طريب	398	1.7	178	1.7	220	1.7
١٤	البرك	282	1.2	123	1.2	159	1.2
١٥	بارق	613	2.6	302	2.9	311	2.4
١٦	تنومة	291	1.2	146	1.4	145	1.1
١٧	الحرجة	251	١	125	1.2	126	٠,٩
١٨	الأمواه	210	0.9	98	0.9	112	0.9
-	اجمالي عسير	23582	100	10424	100	13158	100
المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢							

محافظات يتراوح عدد معلمي المرحلة الابتدائية الحكومية فيها ما بين ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ معلم، ويمثلها سراة عبيدة، رجال ألمع، أحد رفيدة، بلقرن، حيث يلتحق بمدارسها أكثر من ٤ آلاف معلم، يشكلون ١٨.٨ % من جملة معلمي المرحلة بمنطقة عسير. محافظات يقل عدد معلمي المرحلة الابتدائية الحكومية فيها عن ألف معلم، وتضم محافظات النماص، تثليث، ظهران الجنوب، المجاردة، طريب، البرك، بارق، تنومة، الحرجة، الأمواه، يزيد عدد الملتحقين بمدارسها المتوسطة عن ٥ آلاف معلم، يشكلون أقل من ربع معلمي المرحلة بمنطقة عسير.



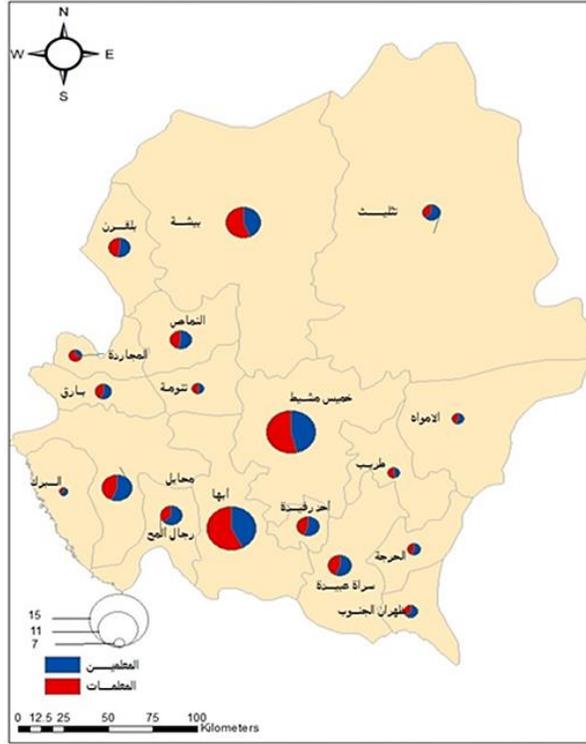
شكل (٢٣) توزيع معلمي المرحلة الابتدائية على مستوى محافظات منطقة عسير عام ٢٠٢٢

### التركيب النوعي لمعلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير

يتفاوت التركيب النوعي لمعلمي مرحلة التعليم الحكومي الابتدائية بين الذكور والإناث على مستوى منطقة عسير كما يتضح من دراسة بيانات الجدول (١٣) والشكل (٢٤) ومنهما يتبين التالي:

**الذكور:** يزيد عدد المعلمين الذكور بمرحلة التعليم الابتدائية الحكومي على ١٠ آلاف، يشكلون ٤٤,٢ % من حجم معلمي المرحلة الذين يعملون بمدارسها خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، ويتفاوت توزيعهم على مستوى محافظات منطقة عسير كما يتضح من بيانات الجدول (١٣) والشكل (٢٤)، حيث تستحوذ محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة، محايل، على ٦٠٠٠ معلم، يشكلون ما يقرب من ٥٧.٥ % حجم المعلمين الذكور العاملين بمدارس مرحلة التعليم الابتدائية الحكومية بمنطقة عسير.

**الإناث:** يزيد عدد المعلمات الإناث بمرحلة التعليم الابتدائية الحكومي عن ١٣ ألف معلمة، يشكلون ٥٦,٨ % من حجم معلمي المرحلة الذين يعملون بمدارسها خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، ويتفاوت توزيعهن على مستوى محافظات منطقة عسير كما يتضح من بيانات الجدول (١٣) والشكل (٢٤)، حيث تستحوذ محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة، محايل، ما يزيد على ٨ آلاف معلمة، يشكلون ما يقرب ٦١ % من حجم المعلمات العاملات بمدارس مرحلة التعليم الابتدائية الحكومية بمنطقة عسير.



شكل (٢٤) التركيب النوعي لمعلمي المرحلة الابتدائية على مستوى منطقة عسير عام ٢٠٢٢

### ب - التوزيع الجغرافي لمعلمي مرحلة التعليم المتوسطة الحكومية بمنطقة عسير

تفيد دراسة بيانات الجدول (١٤) والشكل (٢٥) في التعرف على ملامح التباين المكاني لتوزيع معلمي مرحلة التعليم المتوسطة الحكومية بمحافظات منطقة عسير ومنها يتضح ما يلي :

يزيد عدد المعلمين العاملين بمرحلة التعليم المتوسط الحكومية على ١٠ آلاف معلم ومعلمة خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، وقد توزع هذا العدد على محافظات منطقة عسير توزيعاً غير عادل، ويرجع ذلك لمجموعة من العوامل الجغرافية التي تحكمت في هذا التوزيع وسبق ذكرها وقد أسهمت في رسم صورة نماذج فئات التباين المكاني لتوزيع

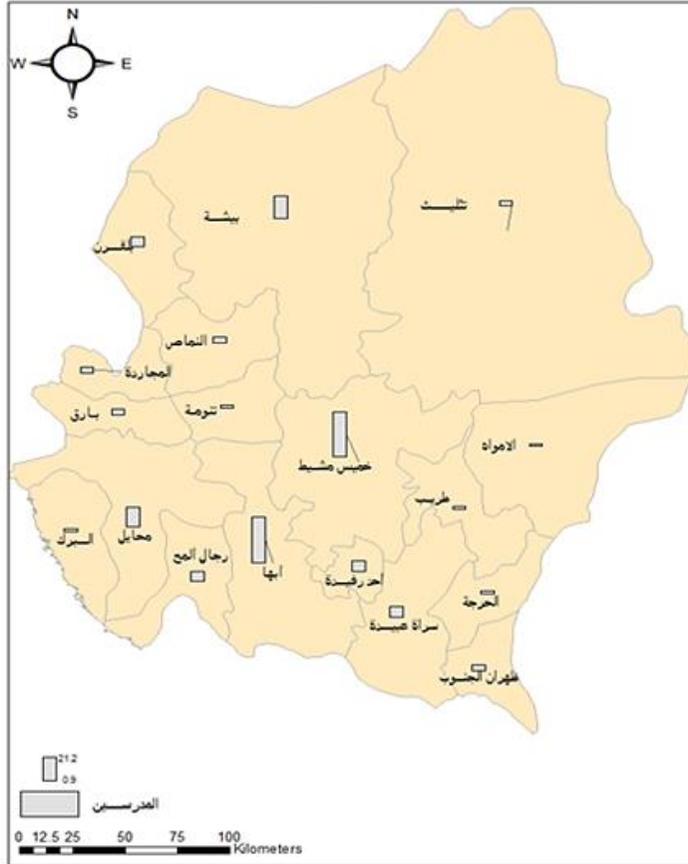
المعلمين بمدارس مرحلة التعليم المتوسط الحكومي بين محافظات عسير وفق الفئات التالية:

جدول (١٤) توزيع معلمي المرحلة المتوسطة على مستوى محافظات منطقة عسير عام ٢٠٢٢							
م	المحافظة	عدد المعلمين	%	الذكور	%	الإناث	%
١	أبها	2301	21.3	908	17.7	1393	24.4
٢	خميس مشيط	2255	٢٠,٩	1044	20.4	1211	21.2
٣	بيشة	1145	10.6	508	9.9	637	11.2
٤	الناماص	308	2.8	182	3.6	126	2.2
5	محايل	1008	9.3	516	10.1	492	8.6
٦	سراة عبيد	521	4.8	279	5.5	242	4.2
٧	تثليث	284	2.6	153	3.0	131	2.3
٨	رجال ألمع	479	4.4	294	5.7	185	3.2
٩	أحد رفيدة	538	5.0	227	4.4	311	5.5
١٠	ظهران الجنوب	289	2.7	146	2.9	143	2.5
١١	بلقرن	479	4.4	215	4.2	264	4.6
١٢	المجاردة	309	2.9	169	3.3	140	2.5
١٣	طريب	161	1.5	95	١,٨	66	1.2
١٤	البرك	135	١,٣	69	1.3	66	1.2
١٥	بارق	297	2.7	150	2.9	147	2.6
١٦	تنومة	113	1.0	60	1.2	53	0.9
١٧	الحرجة	101	0.9	54	1.1	47	0.8
١٨	الأمواه	99	0.9	50	1.0	49	0.9
-	اجمالي عسير	10822	100	5119	100	٥٧٠٣	100

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على إحصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢

محافظات يزيد عدد معلمي المرحلة المتوسطة الحكومية فيها على ١٠٠٠ معلم، وتشمل محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة، محايل، حيث يعمل بمدارسها أكثر من

٦٠٠٠ معلم، يشكلون ٦٢.١٪ من إجمالي معلمي المرحلة على مستوى منطقة عسير، حيث تضم هذه المحافظات أكبر عدد من مدارس المرحلة وتلاميذها.



شكل (٢٥) توزيع معلمي المرحلة المتوسطة على مستوى محافظات عسير عام ٢٠٢٢

محافظات يتراوح عدد تلاميذ المرحلة المتوسطة الحكومية فيها ما بين ٥٠٠ لأقل من ١٠٠٠ معلم، ويمثلها سراة عبيدة، أهد رفيدة، حيث يعمل بمدارسها أكثر ألف معلم ومعلمة، يشكلون عُشر حجم المعلمين العاملين بالمرحلة في منطقة عسير.

محافظات يقل عدد معلمي المرحلة المتوسطة الحكومية فيها عن ٥٠٠ معلم، وتضم محافظات المناص، تثليث، رجال ألمع، ظهران الجنوب، بلقرن، المجاردة، طريب، البرك،

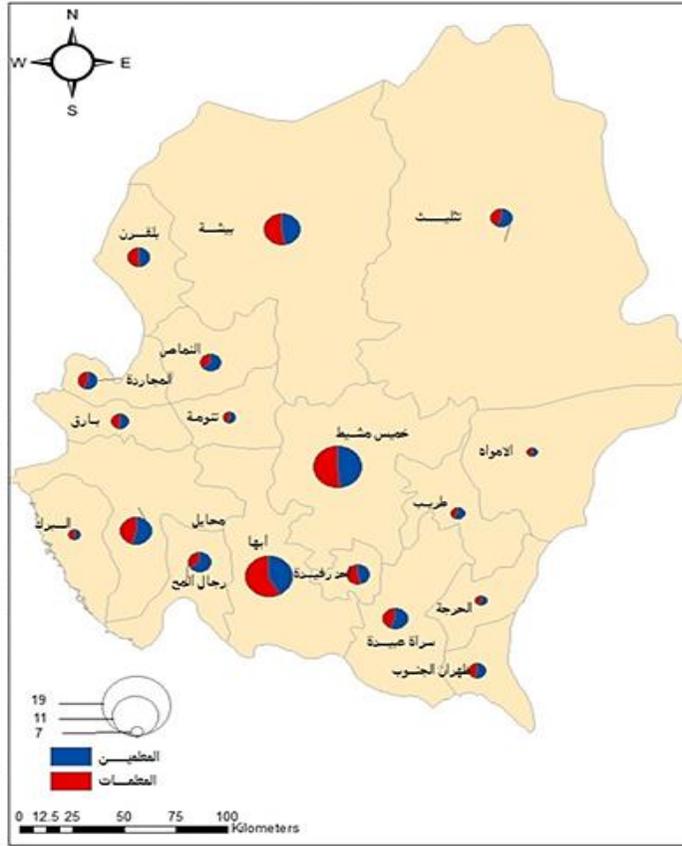
بارق، تنومة، الحرجة، الأمواه، يزيد عدد المعلمين والمعلمات العاملين بمدارسها المتوسطة عن ٣٠٠٠ معلم، يشكلون ٢٨.١٪ من اجمالي معلمي المرحلة بمنطقة عسير.

### التركيب النوعي لمعلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير

يتفاوت التركيب النوعي لمعلمي مرحلة التعليم الحكومي المتوسطة بين الذكور والإناث على مستوى منطقة عسير كما يتضح من دراسة بيانات الجدول (١٤) والشكل (٢٦) ومنهما يتبين التالي :

**الذكور:** يزيد عدد المعلمين الذكور العاملين بمرحلة التعليم المتوسطة الحكومي على ٥٠٠٠ معلم، يشكلون ٤٧.٣٪ من حجم معلمي المرحلة الذين يعملون بمدارسها خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، ويتفاوت توزيعهم على مستوى محافظات منطقة عسير كما يتضح من بيانات الجدول (١٥) والشكل (٢٦)، حيث تستحوذ محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة، محايل، ما يقرب من ٣٠٠٠ معلم، يشكلون ٦٠٪ من حجم المعلمين الذكور العاملين بمدارس مرحلة التعليم المتوسطة الحكومية بمنطقة عسير، في حين يعمل أقل من ٢١١٩ معلم من الذكور بمدارس المرحلة في بقية محافظات المنطقة.

**الإناث:** يزيد عدد المعلمات العاملات بمرحلة التعليم المتوسطة الحكومي عن ٥٧٠٠ معلمة، تشكلن ٥٢.٧٪ من حجم معلمي المرحلة الذين يعملون بمدارسها خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، ويتفاوت توزيعهن على مستوى محافظات منطقة عسير كما يتضح من بيانات الجدول (١٥) والشكل (٢٦)، حيث تستحوذ محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة، محايل، ما يزيد على ٣٧٠٠ معلمة، تشكلن ما يقرب من ربع حجم المعلمات العاملات بمدارس مرحلة التعليم المتوسط الحكومية بمنطقة عسير، في حين نحو ٢٠٠٠ معلمة تعملن بمدارس المرحلة في بقية محافظات المنطقة.



شكل (٢٦) التركيب النوعي لمعلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير عام ٢٠٢٢

### ج - التوزيع الجغرافي لمعلمي المرحلة الثانوية الحكومية بمنطقة عسير

تفيد دراسة بيانات الجدول (١٥) والشكل (٢٧) في التعرف على ملامح التباين المكاني لتوزيع معلمي مرحلة التعليم الثانوي الحكومي بمحافظات منطقة عسير ومنهما يتضح ما يلي:

يقول عدد المعلمين العاملين بمرحلة التعليم الثانوي الحكومية عن ١٠ آلاف معلم ومعلمة خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، وقد توزع هذا العدد على محافظات منطقة عسير توزيعاً غير عادل وقد أسهمت مجموعة من العوامل سبق ذكرها في رسم صورة نماذج

فئات التباين المكاني لتوزيع المعلمين العاملين على مدارس مرحلة التعليم الثانوي الحكومي بين محافظات عسير وفق الفئات التالية: -

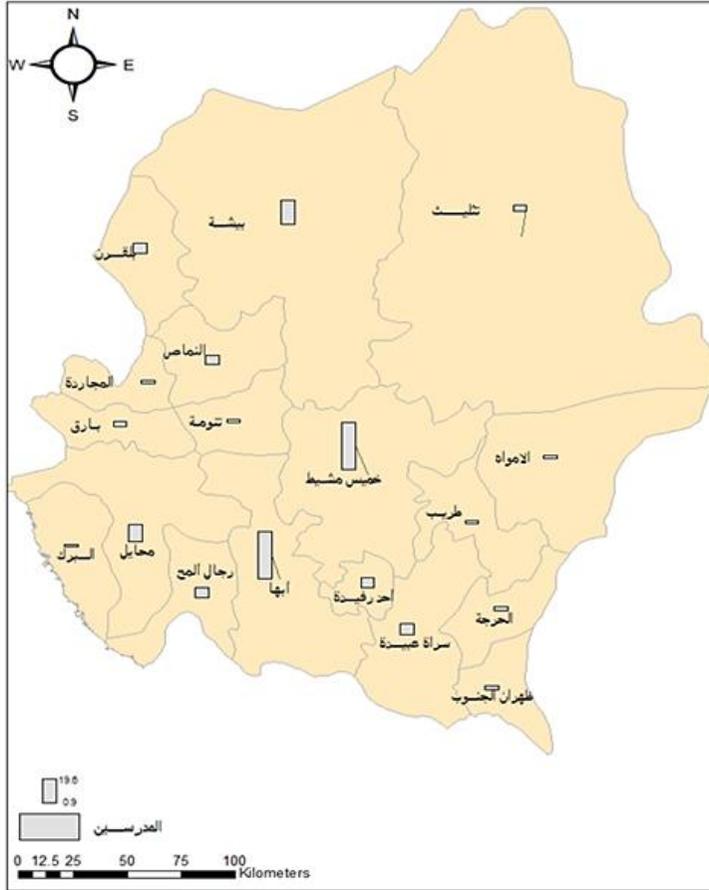
محافظات يزيد عدد المعلمين المرحلة الثانوية الحكومية فيها على ألف معلم، وتشمل محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة، حيث يعمل بمدارسها أكثر من ٥٠٠٠، يشكلون أكثر من نصف حجم معلمي المرحلة على مستوى منطقة عسير، حيث تضم هذه المحافظات أكبر عدد من مدارس والتلاميذ بالمرحلة.

محافظات يتراوح عدد معلمي المرحلة الثانوية الحكومية فيها ما بين ٤٠٠ لأقل من ألف معلم، ويمثلها النماص، محايل، سراة عبيدة، رجال ألمع، أحد رفيدة، بلقرن، حيث يعمل بمدارسها أكثر ٣٠٠٠ معلم، يشكلون ٢٢.٧٪ من جملة تلاميذ المرحلة بمنطقة عسير.

جدول (١٥) توزيع معلمي المرحلة الثانوية على مستوى محافظات منطقة عسير عام ٢٠٢٢

م	المحافظة	عدد المعلمين	%	الذكور	%	الإناث	%
١	ابها	2112	21.5	784	18.1	1328	24.1
٢	خميس مشيط	2121	21.6	866	20.0	1255	22.8
٣	بيشة	1097	١١,١	426	٩,٠	671	12.2
٤	النماص	421	4.3	204	4.7	217	3.9
5	محايل	792	٨	403	9.3	389	٧,٠
٦	سراة عبيدة	501	5.1	244	5.6	257	4.7
٧	تثليث	263	2.7	154	3.6	109	2.0
٨	رجال ألمع	430	4.4	245	5.7	185	٣,٣
٩	أحد رفيدة	435	4.4	221	5.1	214	3.9
١٠	ظهران الجنوب	213	2.2	122	2.8	91	1.7
١١	بلقرن	441	4.5	205	4.7	236	4.3
١٢	المجاردة	156	1.6	36	0.8	120	2.2
١٣	طريب	132	1.3	57	1.3	75	١,٣
١٤	البرك	72	0.7	45	1.0	27	0.5
١٥	بارق	234	2.4	115	2.7	119	2.2
١٦	تنومة	136	1.4	59	1.4	77	1.4
١٧	الحرجة	١٤٣	١,٤	72	1.7	71	1.3
١٨	الأمواه	١٣٤	1.4	69	1.6	65	1.2
-	اجمالي عسير	9833	100	4327	100	5506	100

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢



شكل (٢٧) توزيع معلمي المرحلة الثانوية على مستوى محافظات منطقة عسير عام ٢٠٢٢

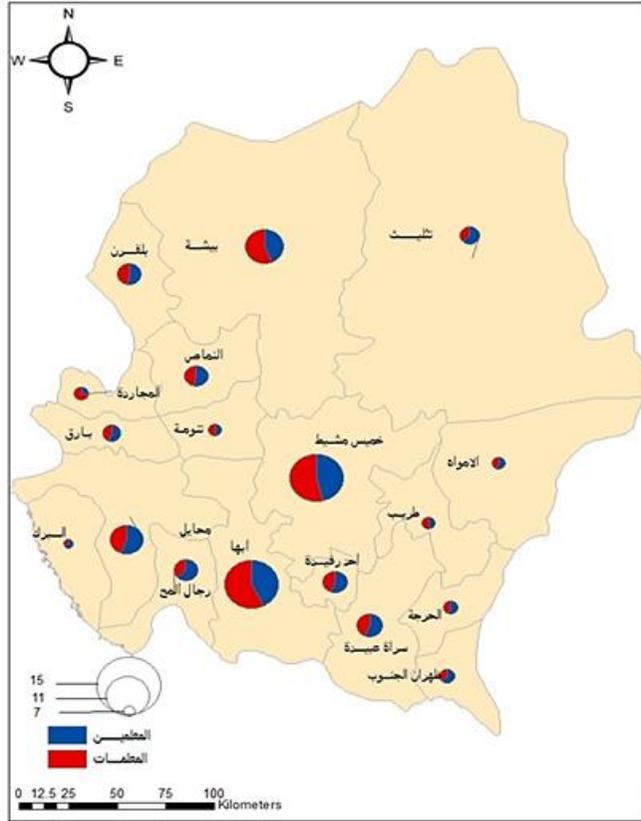
محافظات يقل عدد معلمي المرحلة الثانوية الحكومية فيها عن ٤٠٠ معلم، وتضم محافظات، تتليت، ظهران الجنوب، الجاردة، طريب، البرك، بارق، تتومة، الحرجه، الأمواه، يصل عدد المعلمين بمدارسها الثانوية عن ١٤٨٣ معلم، يشكلون ١٢.٤٪ من حجم معلمي المرحلة بمنطقة عسير.

### التركيب النوعي لمعلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير

يتفاوت التركيب النوعي لمعلمي مرحلة التعليم الحكومي الثانوية بين الذكور والإناث على مستوى منطقة عسير كما يتضح من دراسة بيانات الجدول (١٥) والشكل (٢٨) ومنهما يتبين التالي :

**الذكور:** يزيد عدد المعلمين الذكور بمرحلة التعليم الثانوي الحكومي على ٤٣٠٠ معلم، يشكلون ٤٤٪ من حجم معلمي المرحلة الذين عملوا بمدارسها خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، ويتفاوت توزيعهم على مستوى محافظات منطقة عسير كما يتضح من بيانات الجدول (١٥) والشكل (٢٨)، حيث تستحوذ محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة، محائل، ما يقرب من ٢٥٠٠ معلم، يشكلون ٥٧.٣٪ من حجم المعلمين الذكور العاملين بمدارس مرحلة التعليم الثانوي الحكومية بمنطقة عسير.

**الإناث:** يزيد عدد المعلمات العاملات بمرحلة التعليم الثانوي الحكومي على ٥ آلاف معلمة، تشكلن ٥٦٪ من حجم المعلمين بالمرحلة الذين يعملون بمدارسها خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، وهي نسبة أيضا تفوق نسبة الذكور، ويتفاوت توزيعهن على مستوى محافظات منطقة عسير كما يتضح من بيانات الجدول (١٥) والشكل (٢٨)، حيث تستحوذ محافظات أبها، خميس مشيط، بيشة، على ٣٢٥٤ معلمة، يشكلن ٥٩.١٪ من حجم المعلمات العاملات بمدارس مرحلة التعليم الثانوية الحكومية بمنطقة عسير.



شكل (٢٨) التركيب النوعي لمعلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير عام ٢٠٢٢

### ثالثاً: بعض مؤشرات واقع التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير

يتناول هذا المبحث دراسة لبعض مؤشرات واقع التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، وذلك للحكم على معايير كفاية الخدمة المقدمة للسكان في مجال التعليم باعتبارها مؤشراً على ملامح التنمية البشرية وجودة الحياة، و بحكم أن التعليم حاجة أساسية من حاجات السكان في كافة المجتمعات البشرية (أحمد، ٢٠١٨، ١٦)، ومن بين المؤشرات المختارة ما يلي:

١ - متوسط خدمة المدرسة من الحيز المكاني والسكان.

٢ - التزاحم بالفصول.

٣ - متوسط نصيب المعلم من التلاميذ بمراحل التعليم.

وفيما يلي عرض لواقع هذه المؤشرات وعلاقتها بالمعايير التخطيطية في المملكة.

### ١: متوسط خدمة المدرسة من المساحة والسكان

يقيس هذا المؤشر علاقة المدارس بما تغطيه من نفوذ مكاني ودائرة مساحية تخطيطية تكفي احتياجات السكان، فتعكس صورة الكفاية أو الحاجة إلى بناء نماذج جديدة منها، كذلك مدى استيعاب المقام منها للسكان في سن التعليم وتحقيق معدل التحاق ١٠٠٪ للتلاميذ بالمراحل المختلفة. وتلقى بيانات الجدول والأشكال التالية الضوء على واقع هذ المؤشر التعليمي بمنطقة عسير.

#### أ - متوسط خدمة المدرسة من المساحة

يتباين الحيز المكاني الذي تخدمه المدرسة من مرحلة لأخرى حسب مساحة المحافظة وعدد المدارس بها، كذلك يتباين نفوذ الخدمة مقارنة بمتوسط المعايير التخطيطية التي وضعتها المملكة للمسافات البينية لمواقع المدارس حسب مراحلها التعليمية ومواضعها المكانية على النحو التالي:

#### - في المرحلة الابتدائية

تم تحديد المسافات البينية لمواقع المدارس حسب طبيعة الطرق التي يسلكها التلاميذ ومواضع المدارس كما يلي:

حددت المسافة بين المدرستين الابتدائي على الطريق المرصوف بمقدار ١٥ كم.

حددت المسافة بين المدرستين الابتدائي على الطريق المعبد بمقدار ١٠ كم

حددت المسافة بين المدرستين الابتدائي على الطريق الجبلي بمقدار ١ كم ونظرا لعدم وجود بيانات كافية عن المسافات البينية لمواقع المدارس فقد قامت الباحثة بإيجاد متوسط للمسافات البينية لمواقع المدارس الابتدائية، يمكن اعتبارها متوسط عام للحيز المكاني الذي تخدمه المدرسة بجمع كافة المسافات التخطيطية وقسمتها على ٣ لحساب هذا المتوسط كالتالي:

١٥ كم (مسافة الطريق المرصوف) + ١٠ كم (مسافة الطريق المعبد) + ١ كم (مسافة الطريق الجبلي) أي  $1 + 10 + 15 = 26$  كم ثم يقسم الناتج (٢٦ كم) على ٣ ليكون الناتج  $= 8,7$  كم

وبتطبيق قانون مساحة الدائرة المخدومة الذي = ط × مربع نصف القطر

$$\text{أي أن مساحة الدائرة المخدومة} = \frac{22}{7} \times 2 \left(\frac{8.7}{2}\right) = 2 \text{ كم} \times 59.0$$

أي أن المعيار التخطيطي الأنسب للمساحة التي تغطيها المدرسة الابتدائية يبلغ  $2 \text{ كم} \times 59.0$

وتلقى بيانات الجدول (١٦) والشكل (٢٩) الضوء على الحيز المكاني الذي تخدمه المدرسة على مستوى محافظات منطقة عسير، وبمقارنة هذه المتوسطات بمتوسط المعيار التخطيطي، يتبين الآتي:

محافظات يزيد متوسط خدمة المدرسة الابتدائية فيها من المساحة على المتوسط العام التخطيطي للمملكة (٢ كم × ٥٩.٥) وتشمل محافظات: بيشة، تثليث، طريب، الأمواه، حيث تتراوح متوسطات خدمة المدرسة الابتدائية فيها ما بين ٨٥ : ٢٢٨.٨ كم<sup>٢</sup>، وهذه الفئة تنسم بكبر مساحاتها الكلية التي تتراوح ما بين ١٦٤٨٣.٥ : ٢١٠٥٥.٥ كم<sup>٢</sup>.

جدول (١٦) توزيع متوسط خدمة المدارس من المساحة في منطقة عسير عام ٢٠٢٢

م	المحافظة	متوسط خدمة المدرسة من المساحة كم <sup>٢</sup>			المحافظة	متوسط خدمة المدرسة من المساحة كم <sup>٢</sup>			
		ابتدائي	متوسط	ثانوي		ابتدائي	متوسط	ثانوي	
١	ابها	٢٢,٢	٣٩,٦	٣٢,٦	١١	بلقرن	٢٠,٧	٣٣,٢	٦٠,٨
٢	خميس مشيط	٢٣,٣	٤١,٥	٦١,٨	١٢	المجاردة	١٨,٧	٤٢,٢	٦٣,٣
٣	بيشة	٨٥,٨	١٥٧	٢٧٠,٢	١٣	طريب	١٣١,١	٢٨٤,١	٥١١,٣
٤	النماص	٩,١	١٧,٥	٢٩,٧	١٤	البرك	٤٩,٧	١٠٧,٦	٢٥١,٢
٥	محابل	٢٦,٤	٥٤,٨	١٠٥,٧	١٥	بارق	٦,٨	١٣,١	٢٧,١
٦	سراة عبيده	٣٦,٨	٧٢,٣	١٠٠,١	١٦	تنومة	٤٩,٤	١١٩,٤	١٥٩,٢
٧	تثليث	٢١٩,٣	٤٧٨,٥	٩١٥,٤	١٧	الحرجة	٩,٨	٢٢,٢	٢٤,٤
٨	رجال ألمع	٢٩,٥	٥٤,١	٩٩,٢	١٨	الأمواه	٢٢٨,٨	٥٠٣,٣	٥٥٩,٢
٩	أحد رفيدة	١٤,٦	٢٧,٩	٤٢,٥	==	اجمالي عسير	٤٦,٨	٨٩,٨	١٥١
١٠	ظهران الجنوب	٢٣,٢	٥٠,٤	٩١,٣	=====	=====	=====	=====	=====

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا علي احصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢، والملحق ١

محافظات يقل متوسط خدمة المدرسة الابتدائية فيها من المساحة عن المتوسط العام التخطيطي للمملكة (٥٩.٥ كم<sup>٢</sup>) وتشمل بقية محافظات المنطقة : حيث تتراوح متوسطات خدمة المدرسة الابتدائية فيها ما بين ٩.١ : ٤٩.٩ كم<sup>٢</sup>، و هذه الفئة تتسم بكبر مساحتها الكلية التي تتراوح ما بين ٢٤٤ : ٥٩٣٢.٨ كم<sup>٢</sup>.

#### - في المرحلة المتوسطة

تم تحديد المسافات البينية لمواقع المدارس حسب طبيعة الطرق التي يسلكها التلاميذ ومواضع المدارس كما يلي:

حددت المسافة بين المدرستين المتوسطة على الطريق المرصوف بمقدار ٢٠ كم.

حددت المسافة بين المدرستين المتوسطة على الطريق المعبد بمقدار ١٥ كم

حددت المسافة بين المدرستين المتوسطة على الطريق الجبلي بمقدار ٢ كم

ونظرا لعدم وجود بيانات كافية عن المسافات البينية لمواقع المدارس فقد قامت الباحثة بإيجاد متوسط للمسافات البينية لمواقع المدارس المتوسط، يمكن اعتبارها متوسط عام للحيز المكاني الذي تخدمه المدرسة بجمع كافة المسافات التخطيطية وقسمتها على ٣ لحساب هذا المتوسط كالتالي :

٢٠ كم (مسافة الطريق المرصوف) + ١٥ كم (مسافة الطريق المعبد) + ٢ كم (مسافة الطريق الجبلي) أي  $20 + 15 + 2 = 37$  كم

ثم يقسم الناتج (٣٧ كم) على ٣ ليكون الناتج = ١٢.٣ كم

وبتطبيق قانون مساحة الدائرة المخدومة الذي = ط × مربع نصف القطر

أي أن مساحة الدائرة المخدومة =  $\frac{22}{7} \times 2 \left(\frac{12.3}{2}\right) = 118.9$  كم<sup>٢</sup>

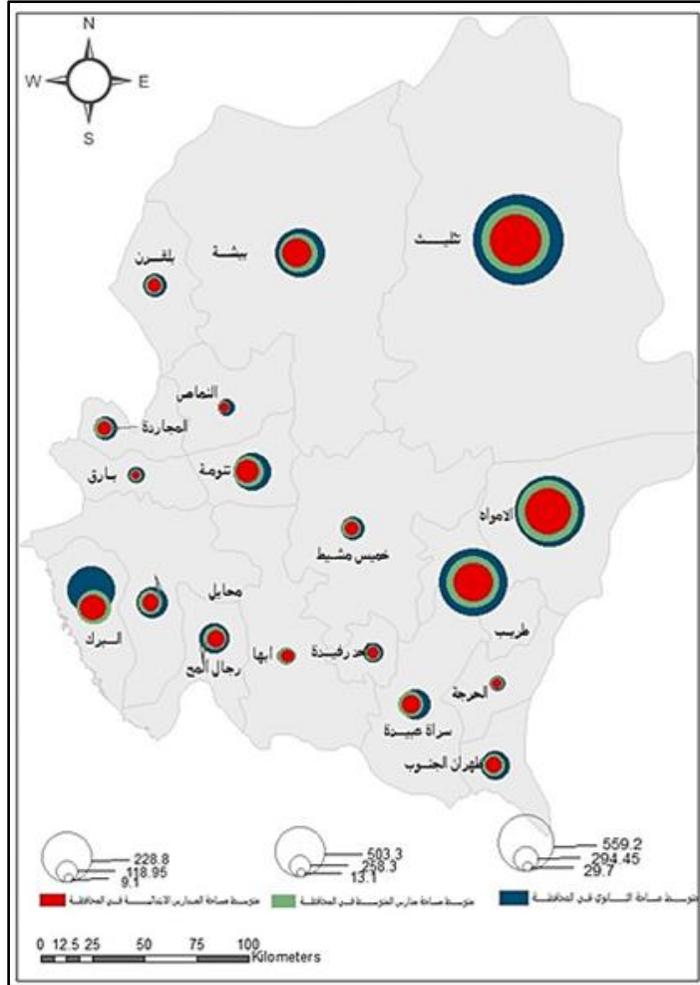
أي أن المعيار التخطيطي الأنسب للمساحة التي تغطيها المدرسة المتوسطة يبلغ ١١٨.٩ كم<sup>٢</sup>

وتلقى بيانات الجدول (١٦) والشكل (٢٩) الضوء على الحيز المكاني الذي

تخدمه المدرسة على مستوى محافظات منطقة عسير، وبمقارنة هذه المتوسطات بمتوسط المعيار التخطيطي، يتبين الاتي :

محافظات يزيد متوسط خدمة المدرسة المتوسطة فيها من المساحة على المتوسط العام التخطيطي للمملكة (١١٨.٩ كم<sup>٢</sup>) وتشمل محافظات : بيشة، تثليث، طريب، تنومة،

الأمواه، حيث تتراوح متوسطات خدمة المدرسة المتوسطة فيها ما بين ١١٩.٤ : ٤٧٨.٥ كم<sup>٢</sup>، و هذه الفئة تنتم بـكبر مساحاتها الكلية التي تتراوح ما بين ١٤٣٣ : ٢١٠٥٥.٥ كم<sup>٢</sup>.



شكل (٢٩) توزيع متوسط خدمة المدارس بمراحل التعليم قبل الجامعي للمساحة بمحافظات عسير

عام ٢٠٢٢

محافظات يقل متوسط خدمة المدرسة المتوسطة فيها من المساحة عن المتوسط العام التخطيطي للمملكة (١١٨.٩ كم<sup>٢</sup>) وتشمل بقية محافظات المنطقة: حيث تتراوح

متوسطات خدمة المدرسة المتوسطة فيها ما بين ١٧,٥ : ١٠٧,٦ كم<sup>٢</sup>، و هذه الفئة تتسم بكبر مساحاتها الكلية التي تتراوح ما بين ٢٤٤ : ٥٩٣٢.٨ كم<sup>٢</sup>.

### - في المرحلة الثانوية

تم تحديد المسافات البيئية لمواقع المدارس حسب طبيعة الطرق التي يسلكها التلاميذ ومواضع المدارس كما يلي:

حددت المسافة بين المدرستين الثانوية على الطريق المرصوف بمقدار ٣٥ كم.

حددت المسافة بين المدرستين الثانوية على الطريق المعبد بمقدار ٢٠ كم

حددت المسافة بين المدرستين الثانوية على الطريق الجبلي بمقدار ٤ كم

ونظرا لعدم وجود بيانات كافية عن المسافات البيئية لمواقع المدارس فقد قامت الباحثة بإيجاد متوسط للمسافات البيئية لمواقع المدارس الثانوية، يمكن اعتبارها متوسط عام للحيز المكاني الذي تخدمه المدرسة بجمع كافة المسافات التخطيطية وقسمتها على ٣ لحساب هذا المتوسط كالتالي :

٣٥ كم (مسافة الطريق المرصوف) + ٢٠ كم (مسافة الطريق المعبد) + ٤ كم (مسافة الطريق الجبلي) أي  $٣٥ + ٢٠ + ٤ = ٥٩$  كم ثم يقسم الناتج (٥٩ كم) على ٣ ليكون الناتج  $١٩.٧ =$  كم

وبتطبيق قانون مساحة الدائرة المخدومة الذي = ط × مربع نصف القطر

$$\text{أي أن مساحة الدائرة المخدومة} = \frac{22}{7} \times \left(\frac{19.7}{2}\right)^2 = ٣٠٤.٩ \text{ كم}^2$$

أي أن المعيار التخطيطي الأنسب للمساحة التي تغطيها المدرسة الثانوية يبلغ  $٣٠٤.٩ \text{ كم}^2$

وتلقى بيانات الجدول (١٧) والشكل (٢٩) الضوء على الحيز المكاني الذى تخدمه المدرسة على مستوى محافظات منطقة عسير، وبمقارنة هذه المتوسطات بمتوسط المعيار التخطيطي، يتبين الاتي :

محافظات يزيد متوسط خدمة المدرسة الثانوية فيها من المساحة على المتوسط العام التخطيطي للمملكة (٢٥٥.٢ كم<sup>٢</sup>) وتشمل محافظات: تثليث، طريب، تنومة، الأمواه، حيث تتراوح متوسطات خدمة المدرسة الثانوية فيها ما بين ٥١١.٣ : ٩١٥.٤ كم<sup>٢</sup>، و هذه الفئة تتسم بكبر مساحاتها الكلية التي تتراوح ما بين ١٤٣٣ : ٢١٠٥٥.٥ كم<sup>٢</sup>.

محافظات يقل متوسط خدمة المدرسة الثانوية فيها من المساحة عن المتوسط العام التخطيطي للمملكة (٢٥٥,٢ كم<sup>٢</sup>) وتشمل بقية محافظات المنطقة: حيث تتراوح متوسطات خدمة المدرسة الثانوية فيها ما بين ٢٩.٧ : ٢٧٠ كم<sup>٢</sup>، و هذه الفئة تتسم بكبر مساحاتها الكلية التي تتراوح ما بين ٢٤٤ : ٥٩٣٢.٨ كم<sup>٢</sup>.

#### ب - متوسط خدمة المدرسة من السكان والتلاميذ

يتباين المتوسط الذى تخدمه المدرسة من السكان، كذلك المتوسط الملتحق بها من مرحلة لأخرى حسب حجم سكان المحافظة وعدد المدارس بها، كذلك يتباين متوسط الخدمة مقارنة بمتوسط المعايير التخطيطية التي وضعتها المملكة حسب مراحلها التعليمية على النحو التالي :

#### - في المرحلة الابتدائية

متوسط خدمة المدرسة الابتدائية من السكان :

حدد متوسط حجم السكان الذى تخدمه المدرسة الابتدائية وفق المعيار التخطيطي للمملكة بمقدار يتراوح ما بين ٣٢٠٠ : ٤٠٠٠ نسمة. وتلقى بيانات الجدول (١٧)

والشكل (٣٠) الضوء على المتوسط الذي تخدمه المدرسة من السكان على مستوى محافظات منطقة عسير، وبمقارنة هذه المتوسطات بمتوسط المعيار التخطيطي، يتبين ان جميع المحافظات يقل متوسط خدمة المدرسة من السكان فيها عن المتوسط العام التخطيطي سالف الذكر، مما يعني أن جميع المحافظات لا تحتاج حالياً إلى مدارس وفق المعيار التخطيطي المحدد لحجم السكان المقابل لإنشاء المدرسة، ويتفاوت متوسط الحجم الذي تخدمه المدرسة مقارنة بالمتوسط العام لمنطقة عسير كما يلي:

محافظات يزيد متوسط خدمة المدرسة الابتدائية من السكان فيها على المتوسط العام للمنطقة وتشمل محافظات: ابها، خميس مشيط، بيشة، النماص، ظهران الجنوب حيث تتراوح متوسطات خدمة المدرسة الابتدائية فيها ما بين ١٢٠٠ : ٢٨٠٥ نسمة.

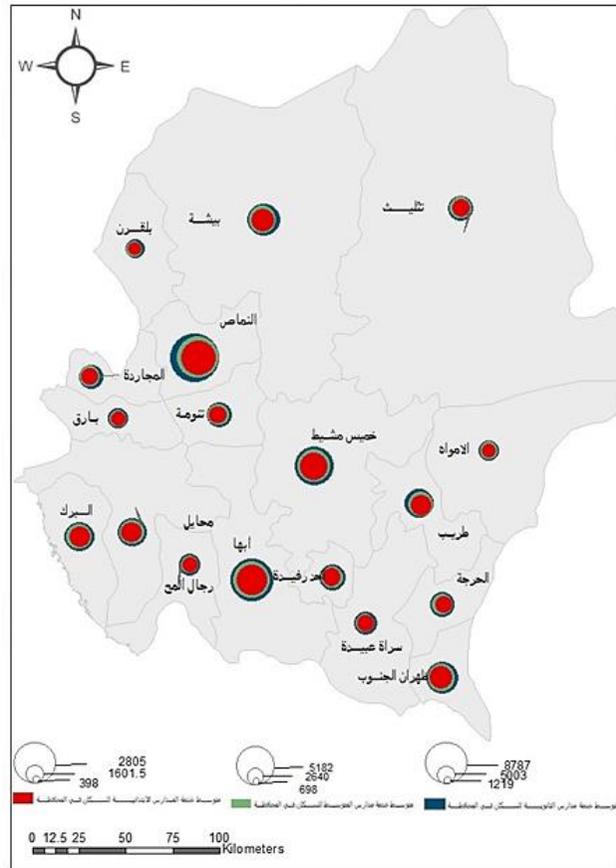
محافظات يقل متوسط خدمة المدرسة الابتدائية فيها من السكان عن المتوسط العام للمنطقة: وتشمل بقية محافظات المنطقة.

#### (١٧) توزيع متوسط خدمة المدارس للسكان في منطقة عسير عام ٢٠٢٢

م	المحافظة	متوسط خدمة المدرسة من السكان			م	المحافظة	متوسط خدمة المدرسة من السكان		
		ابتدائي	متوسط	ثانوي			ابتدائي	متوسط	ثانوي
١	ابها	٢٢٥٢	٤٠٠٨	٦٦٨١	١٠	ظهران الجنوب	٢٨٠٥	١٥٤٧	٢٨٠٥
٢	خميس مشيط	١٩٤٥	٣٤٦١	٥١٤٩	١١	بلقرن	٤٣٦	٦٩٨	١٢٨٠
٣	بيشة	١٢٠٠	٢١٩٥	٣٧٧٩	١٢	المجاردة	٥٩٧	١٣٥٠	٢٠٢٥
٤	النماص	٢٦٩٤	٥١٨٢	٨٧٨٧	١٣	طريب	٨٢٣	١٧٨٣	٣٢١٠
٥	محايل	٦٤٢	٢٥٦٩	٢٥٦٩	١٤	البرك	٩٨٢	١٦١٣	٣٧٦٣
٦	سراة عبيده	٥٦٦	١٥٣٩	١٥٣٩	١٥	بارق	٣٩٨	٧٦٩	١٥٩٢
٧	تثليث	٥٩٥	١٢٩٨	٢٤٨٤	١٦	تنومة	٦٣٨	١٥٤٢	٢٠٥٦
٨	رجال ألمع	٥٠٣	٩٢٤	١٦٩٤	١٧	الحرجة	٧١٠	١٦١٤	١٧٧٦
٩	أحد رفيدة	٧٩١	١٥٠٩	٢٣٠٠	١٨	الأمواه	٤٩٨	١٠٩٧	١٢١٩
اجمالي عسير									
٣٨٤١      ٢٢٨٥      ١١٩١									
المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على إحصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢، والملحق ٢									

## - في المرحلة المتوسطة

حدد متوسط حجم السكان الذي تخدمه المدرسة المتوسطة وفق المعيار التخطيطي للمملكة بمقدار يتراوح ما بين ٦٠٠٠ : ٨٠٠٠ نسمة. وتلقى بيانات الجدول (١٧) والشكل (٣٠) الضوء على المتوسط الذي تخدمه المدرسة من السكان على مستوى محافظات منطقة عسير، وبمقارنة هذه المتوسطات بمتوسط المعيار التخطيطي، يتبين ان جميع المحافظات يقل متوسط خدمة المدرسة من السكان فيها عن المتوسط العام التخطيطي سالف الذكر، مما يعنى أن جميع



شكل (٣٠) توزيع متوسط خدمة المدارس بمراحل التعليم قبل الجامعي للسكان بمحافظة عسير

عام ٢٠٢٢

المحافظات لا تحتاج حاليا إلى مدارس وفق المعيار التخطيطي المحدد لحجم السكان المقابل لإنشاء المدرسة ويتفاوت متوسط الحجم الذى تخدمه المدرسة مقارنة بالمتوسط العام لمنطقة عسير كما يلي:

محافظات يزيد متوسط خدمة المدرسة المتوسطة من السكان فيها على المتوسط العام للمنطقة وتشمل محافظات: ابها، خميس مشيط، النماص، محايل : حيث تتراوح متوسطات خدمة المدرسة الابتدائية فيها ما بين ٢٥٦٩ : ٤٠٠٨ نسمة.

محافظات يقل متوسط خدمة المدرسة المتوسطة فيها من السكان عن المتوسط العام للمنطقة: وتشمل بقية محافظات المنطقة.

#### - في المرحلة الثانوية

حدد متوسط حجم السكان الذى تخدمه المدرسة المتوسطة وفق المعيار التخطيطي للمملكة بمقدار يتراوح ما بين ١١٠٠٠ : ١٣٠٠٠ نسمة. وتلقى بيانات الجدول (١٧) والشكل (٣٠) الضوء على المتوسط الذى تخدمه المدرسة من السكان على مستوى محافظات منطقة عسير، وبمقارنة هذه المتوسطات بمتوسط المعيار التخطيطي، يتبين ان جميع المحافظات يقل متوسط خدمة المدرسة من السكان فيها عن المتوسط العام التخطيطي سالف الذكر، مما يعنى أن جميع المحافظات لا تحتاج حاليا إلى مدارس وفق المعيار التخطيطي المحدد لحجم السكان المقابل لإنشاء المدرسة ويتفاوت متوسط الحجم الذى تخدمه المدرسة مقارنة بالمتوسط العام لمنطقة عسير كما يلي:

محافظات يزيد متوسط خدمة المدرسة الثانوية فيها من السكان على المتوسط العام للمنطقة وتشمل محافظات: أبها، خميس، النماص، حيث تتراوح متوسطات خدمة المدرسة

الثانوية فيها ما بين ٢٧٠ : ٩١٥,٤ كم<sup>٢</sup>، و هذه الفئة تتسم بكبر مساحاتها الكلية التي تتراوح ما بين ٣٧٦٣ : ٨٧٨٧ نسمة.

محافظات يقل متوسط خدمة المدرسة الثانوية فيها من المساحة عن المتوسط العام للمنطقة وتشمل بقية محافظات المنطقة.

## ٢: تزامم الفصول بالتلاميذ

يتباين المتوسط الذى يستوعبه الفصل من التلاميذ، حسب عدد الملتحقين بها من مرحلة لأخرى حسب عدد الفصول المكونة لهيكل المدرسة، كذلك يتباين التزامم بالمحافظات مقارنة بمتوسط المعايير التخطيطية التي وضعتها المملكة حسب مراحلها التعليمية والتي قدرت ما بين ٢٠ : ٢٥ تلميذ بالفصل، وقد تباينت متوسطات التزامم على النحو التالي :

### أ - التزامم بفصول المرحلة الابتدائية

حدد متوسط حجم السكان الذى تخدمه المدرسة الابتدائية وفق المعيار التخطيطي للمملكة بمقدار يتراوح ما بين ٢٠ : ٢٥ تلميذ لكل فصل. وتلقى بيانات الجدول (١٨) والشكل (٣١) الضوء على متوسط التزامم بفصول المرحلة الابتدائية على مستوى محافظات منطقة عسير، وبمقارنة هذه المتوسطات بمتوسط المعيار التخطيطي، يتبين الآتي:

محافظات يزيد متوسط تزامم فصول المرحلة الابتدائية على المعدل التخطيطي، يمثلها محافظة: احد رفيدة، حيث يبلغ متوسط معدل تزامم فصولها بالمرحلة الابتدائية ٣١ تلميذ بالفصل.

محافظات تساوى متوسط معدل التزامم فيها مع المعدل التخطيطي للمملكة ويمثلها محافظات خميس مشيط ومحائل، حيث وافق معدل التزامم بها المعدل الأنسب والتخطيطي بالمملكة. ويلاحظ أن الفئتين تتفوقان على المتوسط العام لتزامم الفصول بالمرحلة.

محافظات يقل متوسط خدمة المدرسة الابتدائية فيها من السكان عن المتوسط العام للمنطقة: وتشمل بقية محافظات المنطقة.

#### ب - تزامم فصول المرحلة المتوسطة

حدد متوسط حجم السكان الذى تخدمه المدرسة المتوسطة وفق المعيار التخطيطي للمملكة بمقدار يتراوح ما بين ٢٠ : ٢٥ تلميذ لكل فصل. وتلقى بيانات الجدول (١٨) والشكل (٣١) الضوء على متوسط التزامم بفصول المرحلة المتوسطة على مستوى محافظات منطقة عسير، وبمقارنة هذه المتوسطات بمتوسط المعيار التخطيطي، يتبين الآتي:

محافظات يزيد متوسط تزامم فصول المرحلة المتوسطة على المعدل التخطيطي، يمثلها محافظة: خميس مشيط، محائل، أحد رفيدة، المجاردة، البرك، بارق، حيث تراوح متوسط معدل تزامم فصولها بالمرحلة المتوسطة بها ما بين ٢٦ : ٣٢ تلميذ بالفصل.

محافظات تساوى متوسط معدل التزامم فيها مع المعدل التخطيطي للمملكة وتضم محافظات أبها، بيشة، سراة عبيدة، تثليث، طريب، الحرجة حيث وافق معدل التزامم بها المعدل الأنسب والتخطيطي بالمملكة. ويلاحظ أن الفئتين تتفوقان على المتوسط العام لتزامم الفصول بالمرحلة.

محافظات يقل متوسط خدمة المدرسة الابتدائية فيها من السكان عن المتوسط العام للمنطقة: وتشمل بقية محافظات المنطقة.

### ج - تزامم فصول المرحلة الثانوية

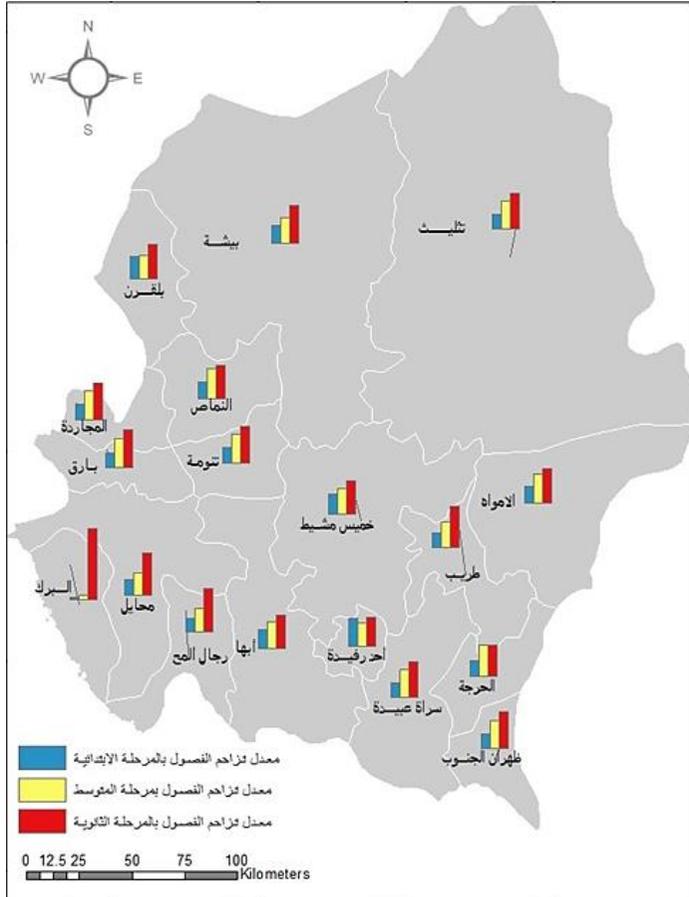
حدد متوسط حجم السكان الذي تخدمه المدرسة الثانوية وفق المعيار التخطيطي للمملكة بمقدار يتراوح ما بين ٢٠: ٢٥ تلميذ لكل فصل. وتلقى بيانات الجدول (١٨) والشكل (٣١) الضوء على متوسط التزامم بفصول المرحلة الثانوية على مستوى محافظات منطقة عسير، وبمقارنة هذه المتوسطات بمتوسط المعيار التخطيطي، يتبين الآتي:

جدول (١٨) توزيع معدل تزامم الفصول بمراحل التعليم في منطقة عسير عام ٢٠٢٢

تزامم الفصول			المحافظة	م	تزامم الفصول			المحافظة	م
ثانوي	متوسط	ابتدائي			ثانوي	متوسط	ابتدائي		
٢٣	١٧	٩	ظهران الجنوب	١٠	٣١	٢٥	١٨	ابها	١
٢٩	١٩	١٨	بلقرن	١١	٣٧	٢٩	٢٢	خميس مشيط	٢
٣٤	٢٧	١٤	المجاردة	١٢	٣٤	٢٣	١٦	بيشة	٣
٣٣	٢٠	١١	طريب	١٣	١٨	١٦	٩	النماص	٤
٤٣	٣٢	١٨	البرك	١٤	٥٤	٢٨	٢٠	محابل	٥
٣٩	٢٩	١٤	بارق	١٥	٢٥	٢٠	١١	سراة عبيده	٦
٢٤	١٩	١٠	تنومة	١٦	٢٦	٢٠	١١	تثليث	٧
٢١	٢١	١١	الحرجة	١٧	٣٤	١٨	١٠	رجال ألمع	٨
٢١	١٨	١٠	الأمواه	١٨	٣٢	٢٦	٣١	أحد رفيدة	٩
٣٣	٢٤	١٦	اجمالي عسير						

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢، والملحق ٣

محافظات يزيد متوسط تزامم فصول المرحلة الثانوية على المعدل التخطيطي، يمثلها محافظة: أبها، خميس مشيط، بيشة، محايل، تثليث، أحد رفيدة، رجال ألمع، المجاردة، بلقرن، طريب، البرك، بارق، حيث تراوح متوسط معدل تزامم فصولها بالمرحلة المتوسطة بها ما بين ٢٦ : ٥٤ تلميذ بالفصل.



شكل (٣١) توزيع معدل تزامم الفصول بمراحل التعليم قبل الجامعي بمحافظات عسير ٢٠٢٢  
محافظات تساوى متوسط معدل التزامم فيها مع المعدل التخطيطي للمملكة وتضم محافظات، سرة عبيدة، ظهران الجنوب، تنومة، الحرجة، الأمواه، حيث وافق معدل التزامم

بها المعدل الأنسب والتخطيطي بالمملكة. ويلاحظ أن الفئتين تتفوقان على المتوسط العام لتزاحم الفصول بالمرحلة.

محافظات يقل متوسط خدمة المدرسة الابتدائية فيها من السكان عن المتوسط العام للمنطقة: وتشمل بقية محافظات المنطقة.

### ٣: متوسط نصيب المعلم من التلاميذ

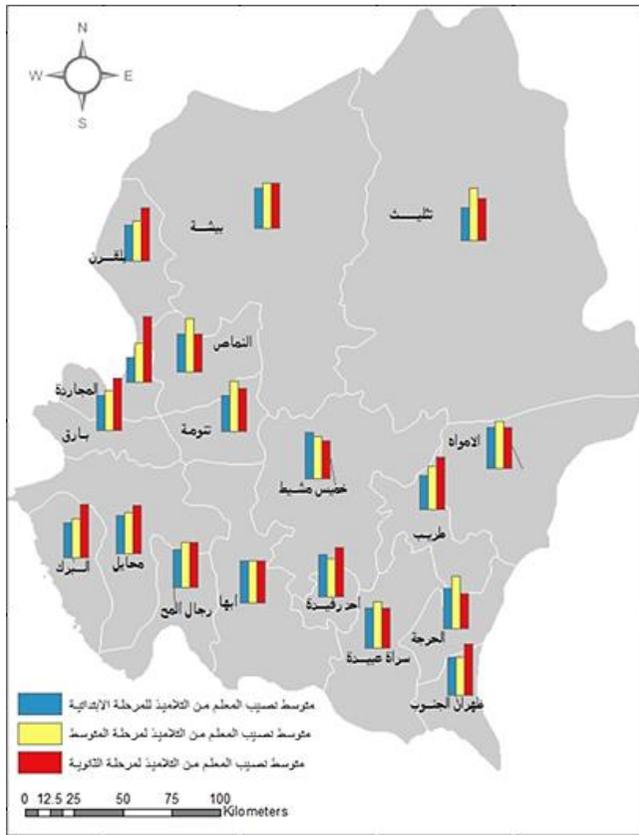
يقيس هذا المؤشر الجهد المبذول من قبل المعلم وما يقع علي كاهله من مسؤولية تجاه أداء رسالته التربوية والعلمية (عكاشة، ٢٠٢٠، ٣٥) ويحسب هذا المؤشر بقسمة عدد التلاميذ على عدد المعلمين، وتقيد دراسة بيانات الجدول (١٩) والشكل (٣٢) في التعرف على متوسط نصيب المعلم من التلاميذ حسب المراحل التعليمية التي يدرسون بها.

جدول (١٩) توزيع متوسط نصيب المعلم من التلاميذ بمراحل التعليم في منطقة عسير عام ٢٠٢٢

م	المحافظة	متوسط نصيب المعلم من التلاميذ			المحافظة	متوسط نصيب المعلم من التلاميذ		
		ابتدائي	متوسط	ثانوي		ابتدائي	متوسط	ثانوي
١	ابها	٨	٨	٨	١٠	٦	٨	٨
٢	خميس مشيط	١٢	١١	١٠	١١	٧	٧	٨
٣	بيشة	٨	٩	٩	١٢	٧	١١	١٩
٤	النماص	٥	٧	٥	١٣	٩	٧	١١
٥	محايل	١١	١٢	١٤	١٤	١١	١١	١٥
٦	سراة عبيده	٦	٧	٦	١٥	٨	٩	١٢
٧	تثليث	٧	١١	٩	١٦	٥	٧	٦
٨	رجال ألمع	٦	٧	٧	١٧	٧	٩	٦
٩	أحد رفيدة	١٢	١١	٩	١٨	٦	٧	٦
اجمالي عسير								
المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢، والملحق ٤								

## أ - متوسط نصيب المعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية

يبلغ متوسط نصيب المعلم من التلاميذ في المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير تسع تلاميذ ويتفاوت هذا المتوسط حسب طبيعة العلاقة بين طرفي المؤشر أى بين عدد التلاميذ وما يقابله من عدد المعلمين، وتفيد بيانات الجدول (١٩) والشكل (٣٢) في بيان العلاقة بين الطرفين وأبرا ملامحها كما يلي:



شكل (٣٢) توزيع متوسط نصيب المعلم من التلاميذ بمراحل التعليم بمحافظة عسير ٢٠٢٢

محافظات تفوق المتوسط العام للمعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية للمنطقة وتضم خميس مشيط، محايل، أحد رفيدة، البرك، حيث يتراوح متوسط نصيب المعلم فيها من التلاميذ ما بين ١٠ : ١٢ تلميذ لكل معلم.

محافظات يقل متوسط نصيب المعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية فيها عن المتوسط العام للمعلم في المنطقة، وتشمل بقية المحافظات ويتراوح المتوسط فيها ما بين ٥ إلى ٨ تلاميذ كل معلم.

### ب - متوسط نصيب المعلم من تلاميذ المرحلة المتوسطة

يبلغ متوسط نصيب المعلم من التلاميذ في المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير تسع تلاميذ ويتفاوت هذا المتوسط حسب طبيعة العلاقة بين طرفي المؤشر أي بين عدد التلاميذ وما يقابله من عدد المعلمين، وتفيد بيانات الجدول (١٩) والشكل (٣٢) في بيان العلاقة بين الطرفين وأبدا ملامحها كما يلي: -

محافظات تفوق المتوسط العام للمعلم من تلاميذ المرحلة المتوسطة للمنطقة: وتضم خميس مشيط، محايل، أحد رفيدة، البرك، المجاردة، تثليث، حيث يتراوح متوسط نصيب المعلم فيها من التلاميذ ما بين ١١ إلى ١٢ تلميذ لكل معلم.

محافظات يتساوى المتوسط العام لنصيب المعلم من تلاميذ المرحلة المتوسطة فيها مع المنطقة: وتضم بيثية، طريب، الحرجة.

محافظات يقل متوسط نصيب المعلم من تلاميذ المرحلة المتوسطة فيها عن المتوسط العام للمعلم في المنطقة، وتشمل بقية المحافظات ويتراوح المتوسط فيها ما بين ٦ إلى ٨ تلاميذ كل معلم.

### ج - متوسط نصيب المعلم من تلاميذ المرحلة الثانوية

يبلغ متوسط نصيب المعلم من التلاميذ في المرحلة الثانوية بمنطقة عسير تسع تلاميذ ويتفاوت هذا المتوسط حسب طبيعة العلاقة بين طرفي المؤشر أي بين عدد

التلاميذ وما يقابله من عدد المعلمين، وتفيد بيانات الجدول (١٩) والشكل (٣٢) في بيان العلاقة بين الطرفين وإبراز ملامحها كما يلي: -

محافظات تفوق المتوسط العام للمعلم من تلاميذ المرحلة الثانوية للمنطقة: وتضم خميس مشيط، محايل، المجاردة، طريب، بارق، حيث يتراوح متوسط نصيب المعلم فيها من التلاميذ ما بين ١٠ : ١٤ تلميذ لكل معلم.

محافظات يتساوى المتوسط العام لنصيب المعلم من تلاميذ المرحلة الثانوية فيها مع المنطقة: وتضم بيشة، تثليث..

محافظات يقل متوسط نصيب المعلم من تلاميذ المرحلة الثانوية فيها عن المتوسط العام للمعلم في المنطقة، وتشمل بقية المحافظات ويتراوح المتوسط فيها ما بين ٦ الى ٨ تلاميذ كل معلم.

### الخاتمة:

خلصت دراسة موضوع التحليل المكاني لواقع التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير - دراسة في جغرافية الخدمات إلى استخلاص بعض النتائج التي اعتبرت تقييم للوضع القائم حتى يمكن بناء بعض المقترحات التي تفيد صانع القرار بمنطقة الدراسة بصورة تقويم للحالة التي وقعت في دائرتها ملامح التعليم الحكومي بمنطقة الدراسة وتحسين وضعها مستقبلا، وفيما يلي عرض لهذه النتائج والمقترحات.

### نتائج الدراسة:

- تتكون منطقة عسير إداريا من ثمانية عشر محافظة، تتباين في مواقعها ومواضعها ومساحاتها وحجم سكانها، حيث تعد محافظة تثليث الواقعة في الركن الشمالي الشرقي القصي لها، هي صاحبة أكبر حيازة مكانية - مساحة - وأصغرها محافظة الحرجة،

في حين تمتلك محافظة خميس مشيط أكبر ثروة سكانية، يقابلها محافظة الأمواه، هي الأصغر في رصيدها من الثروة البشرية.

- تمتلك منطقة عسير ٣١٠٢ مدرسة، منها ١٦٨٩ مدرسة ابتدائية، ٨٨٦ مدرسة متوسطة، ٥٢٧ مدرسة ثانوية، نصف هذه المدارس تمتلكه أربع محافظات فقط هي: خميس مشيط، أبها، بيشة، محايل، مما يشير إلى تركزها في هذه التلة من المحافظات، التي يقطنها ما يقرب من ثلاثة أرباع حجم الثروة البشرية بالمنطقة، في حين تمتلك أربعة عشر محافظة النصف الآخر من عدد المدارس، ولا يقطنها سوى أكثر قليلا من ربع حجم ثروتها البشرية. وقد تباين التركيب النوعي لهذه المدارس، حيث كثرت مدارس البنين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة مقارنة بمدارس الإناث التي زادت الكفة لصالحها في عدد مدارس الثانوية، وعكست دراسة أعداد المدارس حسب ملكيتها إلى زيادة عدد المدارس الملك في المرحلتين المتوسطة والثانوية، في حين زادت نسبة المدارس المؤجرة في مرحلة التعليم الابتدائي لتصل إلى ربع عدد مدارسها.

- ارتبط توزيع الفصول بتوزيع المدارس، حيث اقترب عدد الفصول المكونة لهيكل المدارس الحكومية بمنطقة عسير من عشرين ألف فصل، منها ١٢.٣٥٣ فصل تكون هيكل المدارس الابتدائية، بمتوسط سبعة فصول لكل مدرسة، وأكثر من أربعة آلاف فصل بالمرحلة المتوسطة، بواقع خمسة لكل مدرسة أيضا، أما المرحلة الثانوية فيزيد عدد فصول مدارسها على ٢٧٠٠ مدرسة، بمتوسط خمسة فصول لكل مدرسة.
- يلتحق بمدارس وفصول منطقة عسير ما يقرب من ٤٠٠ ألف تلميذ حتى العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٤م، أكثر من نصفهم في المرحلة الابتدائية، وربعهم في المرحلة المتوسطة، وأكثر من خمسهم بالمرحلة الثانوية، ويعكس التركيب النوعي لهؤلاء التلاميذ انخفاضا في نسبة النوع، حيث تقل نسبة الذكور (٤٩,٨%) مقارنة

بنسبة الإناث (٥٠,٢٪)، ويتجلى الانخفاض في المرحلتين الابتدائية والثانوية، في حين ترتفع نسبة النوع في المرحلة المتوسطة، حيث تتجاوز نسبة الذكور حاجز الـ ٥٠,٧٪.

- يقوم أكثر من ٤٤ ألف معلم بمهمة تعليم تلاميذ منطقة عسير أكثر من نصفهم (٥٣٪) يعمل بالمرحلة الابتدائية، وربعهم (٢٥٪) بالمرحلة المتوسطة، وأكثر قليلاً من خمسهم (٢٢٪) بالمرحلة الثانوية، وتبين من خصائصهم انخفاض نسبة النوع بينهم، فقد اقترب عدد الذكور من ٢٠ ألف معلم يشكلون ٤٥٪ من إجمالي معلمي المراحل، في حين اقترب عدد الإناث من ٢٥ ألف معلمة، تشكلن ٥٥٪ من جملة المعلمين حملة لواء رسالة التعليم قبل الجامعي بمنطقة عسير، وهي ظاهرة عمت جميع مراحل التعليم بالمنطقة.

- من استعراض بعض مؤشرات واقع التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير منها متوسط خدمة المدرسة من المساحة والسكان تبين أن المدرسة الابتدائي لها نفوذاً مساحته ٥٩.٥ كم<sup>٢</sup>، في حين تخدم المدرسة المتوسطة مساحة قدرها ١١٨.٩ كم<sup>٢</sup>، أما المدرسة الثانوية فتخدم مساحة تصل إلى ٣٠٤.٩ كم<sup>٢</sup>، يزيد هذا النفوذ في محافظات بيشة، تثليث، طريب، الأمواه لكبر مساحاتها وقلة عدد مدارسها نسبياً.
- تخدم المدرسة الابتدائي حجماً سكانياً يتراوح ما بين ٣٢٠٠ إلى ٤٠٠٠ نسمة في حين تخدم المدرسة المتوسطة حجماً يتراوح ما بين ٦٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ نسمة، أما المدرسة الثانوية فتخدم ما بين ١١٠٠٠ إلى ١٣٠٠٠ نسمة، وقد لوحظ أن جميع مدارس محافظات المنطقة تخدم أقل من هذا الحجم السكاني المحدد كمعيار تخطيطي للمملكة.

- حددت المملكة معياراً تخطيطياً لتزاحم الفصول أو كثافتها يتراوح ما بين ٢٠ إلى ٢٥ تلميذ / فصل بجميع مراحل التعليم قبل الجامعي، وقد زاد المعدل عن المعيار

التخطيطي في المرحلة الابتدائية بمحافظة أحد ريفية، وفي المرحلة المتوسطة بمحافظة خميس مشيط، محايل، احد ريفية، المجاردة، البرك، بارق، كذلك في فصول المرحلة الثانوية بمعظم محافظات المنطقة.

- بلغ متوسط نصيب المعلم من التلاميذ بمختلف مراحل التعليم بمنطقة عسير تسعة تلاميذ / معلم، وقد زاد هذا المتوسط لدى معلم المرحلة الابتدائية في محافظات خميس مشيط، أحد ريفية، محايل، البرك، ونفس المحافظات بجانب محافظتي المجاردة وتثليث في المرحلة المتوسطة، وكذلك الحال في المرحلة الثانوية، بالإضافة لمحافظتي طريب وبارق.

### التوصيات:

وبناء على ما سبق من استخلاص للنتائج التي خرجت بها الدراسة، تطرح الباحثة بعض من التوصيات التي تفيد صانع القرار في علاج بعض مسائل واقع التعليم الحكومي قبل الجامعي بمنطقة عسير على النحو التالي:

- وضع خطة استراتيجية للتوسع في الخدمات المادية في بعض محافظات منطقة عسير مستقبلا مع زيادة حجم سكانها وملأ الفراغ المساحي المتسع لبعضها ومنها زيادة عدد المدارس في محافظات خميس، أبها، بيشة، حيث يقطن المحافظات الأربع ما يقرب من ثلاثة أرباع حجم سكان المنطقة وأكثر من ٦٥٪ من حجم تلاميذها ولا يخدمهم سوى نصف مدارسها وفصولها، مما يشير إلى حالة عدم التوازن بين الاحتياج السكاني وما يتوفر على واقع المكان من خدمات لهم، مما يشير إلى حالة العجز لهذه الخدمات عن الوفاء باحتياجات السكان وتفاقم الفجوة مستقبلا في حالة غياب الاستراتيجية والرؤية المستقبلية لذلك. كما يقترح أيضا زيادة عدد المدارس في محافظات طريب، تثليث، بيشة، الأمواه، حيث تبلغ مساحتها مجتمعة ٤٧ ألف

كم ٢، تشكل ٦٠ من مساحة المنطقة ولا يوجد بها سوى ٢٠٪ من حجم مدارس المنطقة.

- زيادة عدد الفصول بمدارس المرحلة الابتدائية في محافظات خميس مشيط، أحد رفيدة، ومدارس المرحلة المتوسطة في محافظات خميس مشيط، محايل، أحد رفيدة، المجاردة، البرك، كذلك زيادتها بمدارس المرحلة الثانوية في معظم محافظات المنطقة، وذلك لتجاوزها حد المؤشر التخطيطي الأنسب المحدد في المملكة الخاص بتزاحم الفصول أو كثافتها.
- دعم مدارس المرحلة الابتدائية بمزيد من المعلمين في محافظات خميس مشيط، محايل، أحد رفيدة، البرك، وكذلك مدارس المرحلة المتوسطة في محافظات خميس مشيط، محايل، تثليث، أحد رفيدة، البرك. أيضاً زيادة عدد معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات خميس مشيط، محايل، المجاردة، طريب، البرك، بارق وذلك لارتفاع حمل إعالة المعلم من التلاميذ بها مقارنة بالمتوسط العام للمنطقة.
- تحويل جميع المدارس بمراحلها المختلفة من حالة الإيجار إلى حالة الملك لضمان تقليص أية مشاكل تحدث مستقبلاً بين ملاك المدارس والدولة المؤجرة لها، خاصة وأن المملكة تشهد ثورة من الخدمات في كافة المجالات غير المسبوقة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- ١ - أحمد خالد أحمد السيد (٢٠١٩) تحليل خريطة التعليم الأساسي بمنطقة شرق القاهرة - باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة حلوان، القاهرة.
- ٢ - أحمد سلمان الفلاحي (٢٠١٣) نمذجة توزيع المدارس الابتدائية في مدينة الفلوجة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة المخطط والتنمية، العدد ٨، يصدرها قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الأنبار، العراق.
- ٣ - أسماء عبدالله الغامدي (٢٠١٠) توزيع مدارس المرحلة الثانوية للبنات في منطقة مكة المكرمة - دراسة في جغرافية الخدمات، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة ام القرى، السعودية.
- ٤ - ايمان سفينة محمد (٢٠٢٢) التحليل المكاني لخدمات التعليم الأساسي بمحافظة الوادي الجديد - دراسة في جغرافية الخدمات باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة حلوان، القاهرة.
- ٥ - جميلة عمر ابراهيم مدني وعمره معيض القحطاني (٢٠١٨) المؤشرات الاجتماعية للتنمية بمنطقة عسير، أماراباك - مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، العدد ٢٨، المجلد ٩، تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية.
- ٦ - حسن بن محمد بن مسفر القحطاني (٢٠٢٠) تقييم مواقع المدارس الثانوية للبنين في مدينة أبها وفق المعايير التخطيطية بالمملكة العربية السعودية باستخدام نظم

المعلومات الجغرافية، المجلة العربية للدراسات الجغرافية، العدد ٦، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة، مصر.

٧ - رضا محمد عبدالفتاح حسن (٢٠٢٢) : التحليلات الجيومكانية لمواقع المدارس الابتدائية في مدينة خميس مشط - منطقة عسير - المملكة العربية السعودية، مجلة بحوث كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد ٦، كلية الآداب - جامعة قناة السويس.

٨ - رفيق محمود الدياسطي (٢٠٠٩) التعليم قبل الجامعي بوادي الحياة بالجماهيرية الليبية - منظور جغرافي، المؤتمر السنوي لقسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية، ٢٥ - ٢٦ يونيو، الإسكندرية.

٩ - سامية عواد عبد الغفار (١٩٩٠) التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في مدينة جدة - دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

١٠ - سلطان بن عياد الحربي (٢٠١٨) التوزيع المكاني والحجمي للمدارس الابتدائية بنين بمكتب العليم بالرائد - شمال غرب الرياض، المجلة العربية لنظم المعلومات الجغرافية، المجلد ١١، العدد ١، الجمعية الجغرافية السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١١ - \_\_\_\_\_ (٢٠٢٠) التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي للبنات في مدينة عنيزة - دراسة في جغرافية الخدمات، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، السعودية.

- ١٢ - صفية الصقري، محمد الدغيري (٢٠١٣) تحليل نمط التوزيع المكاني لمدارس البنات الثانوية في أحياء مدينة بريدة - دراسة في جغرافية الخدمات، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، العدد ٧، الإسكندرية، مصر.
- ١٣ - عمرو سالم (٢٠١٥) التحليل المكاني لخدمات التعليم قبل الجامعي في مدينة الجيزة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب - جامعة القاهرة، القاهرة.
- ١٤ - فاطمة محمد عبدالصمد (٢٠٠٧) مدينة الجيزة دراسة في جغرافية الخدمات، المجلة الجغرافية العربية العدد ١٩، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة.
- ١٥ - فيصل بن سعيد بن محمد الهاجري (٢٠١٦) التوزيع المكاني لمدارس المرحلة الثانوية الحكومية في مدينة أبها، مجلة كلية الآداب جامعة طنطا، العدد ٢٩، طنطا، مصر.
- ١٦ - مبارك سالم آل سالم (٢٠١١) أنماط وخصائص التوزيع المكاني لمدارس التعليم العام للبنين بمدينة نجران - دراسة جغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية.
- ١٧ - محمد الفتحي بكير (١٩٩٠) في الجغرافيا التعليمية للبحيرة، مجلة دراسات جغرافية، نشرة دورية محكمة يصدرها قسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة المنيا، المجلد الرابع، العدد الخامس، المنيا، مصر.
- ١٨ - هاجر سعد محمد عكاشة (٢٠٢٠) التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة حائل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، المجلة العربية لنظم المعلومات الجغرافية،

المجلد ١٣، العدد ١، الجمعية الجغرافية السعودية وجامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

### ثانياً: مصادر البيانات

- ١ - الهيئة العامة للإحصاء: دليل الخدمات السادس عشر، منطقة عسير ٢٠١٧.
- ٢ - الهيئة العامة للإحصاء: تعداد سكان المملكة ٢٠٢٢.
- ٣ - ديوان اماره عسير: الادارة العامة للتميز المؤسسي، قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير ٢٠٢٢.
- ٤ - ديوان اماره عسير: الادارة العامة لتقنية المعلومات.
- ٥ - ديوان اماره عسير: مركز المعلومات الجغرافية.
- ٦ - الزيارات الميدانية للباحثة.
- ٧ - هيئة المساحة لجيولوجية السعودية: كتاب حقائق وأرقام، ط١، جدة، ٢٠١٢.

### ثالثاً المراجع الأجنبية

- 1- Al-Saqri, S., & Al-Daghiri, M. (2013). Analysing the spatial distribution pattern of girls' secondary schools in the neighbourhoods of Buraidah: a study in the geography of services (in Arabic). Journal of the Faculty of Arts, Alexandria University, (71)
- 2- ukhari, Z., Rodzi, A.M., & Noordir, A. (2010). Spatial multi-criteria decision analysis for safe school site selection. International Geoinformatics Research and Development Journal, 1(2), 1-2
- 3- Kučerová, S., & Kučera, Z. (2012). Changes in the Spatial Distribution of Elementary Schools and Their Impact on Rural Communities in Czechia in the Second Half of the 20th Century. Journal of Research in Rural Education, 27(11), 1-2-13, Charles University, Prague.

## الملاحق

ملحق (١) المساحة والمدارس بمحافظة عسير ٢٠٢٢								
م	المحافظة	المساحة كم <sup>٢</sup>	عدد المدارس			متوسط خدمة المدرسة من المساحة كم <sup>٢</sup>		
			الابتدائية	متوسط	ثانوي	ابتدائي	متوسط	ثانوي
١	ابها	5932,8	267	١٥٠	٩٠	٢٢,٢	٣٩,٦	٣٢,٦
٢	خميس مشيط	5065	٢١٧	١٢٢	٨٢	٢٣,٣	٤١,٥	٦١,٨
٣	بيشة	16483,5	١٩٢	١٠٥	٦١	٨٥,٨	١٥٧	٢٧٠,٢
٤	النماص	684	٧٥	٣٩	٢٣	٩,١	١٧,٥	٢٩,٧
٥	محابل	4440	١٦٨	٨١	٤٢	٢٦,٤	٥٤,٨	١٠٥,٧
٦	سراة عبيده	3904	١٠٦	٥٤	٣٩	٣٦,٨	٧٢,٣	١٠٠,١
٧	تثليث	21055,2	٩٦	٤٤	٢٣	٢١٩,٣	٤٧٨,٥	٩١٥,٤
٨	رجال ألمع	2977	١٠١	٥٥	٣٠	٢٩,٥	٥٤,١	٩٩,٢
٩	أحد رفيدة	893	٦١	٣٢	٢١	١٤,٦	٢٧,٩	٤٢,٥
١٠	ظهران الجنوب	1461,4	٦٣	٢٩	١٦	٢٣,٢	٥٠,٤	٩١,٣
١١	بلقرن	1825,3	٨٨	٥٥	٣٠	٢٠,٧	٣٣,٢	٦٠,٨
١٢	المجاردة	1139	٦١	٢٧	١٨	١٨,٧	٤٢,٢	٦٣,٣
١٣	طريب	5113	٣٩	١٨	١٠	١٣١,١	٢٨٤,١	٥١١,٣
١٤	البرك	1507	٣٣	١٤	٦	٤٥,٧	١٠٧,٦	٢٥١,٢
١٥	بارق	379,9	٥٦	٢٩	١٤	٦,٨	١٣,١	٢٧,١
١٦	تنومة	1433	٢٩	١٢	٩	٤٩,٤	١١٩,٤	١٥٩,٢
١٧	الحرجة	244	٢٥	١١	١٠	٩,٨	٢٢,٢	٢٤,٤
١٨	الأمواه	5033	٢٢	١٠	٩	٢٢٨,٨	٥٠٣,٣	٥٥٩,٢
=	اجمالي عسير	79570	١٦٨٩	٨٨٦	٥٢٧	٤٦,٨	٨٩,٨	١٥١

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات هيئة المساحة الجيولوجية ٢٠٢٢ واحصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢

ملحق (٢) السكان والمدارس بمحافظة عسير ٢٠٢٢								
م	المحافظة	السكان نسمة	عدد المدارس			متوسط خدمة المدرسة من السكان نسمة		
			الابتدائية	متوسط	ثانوي	ابتدائي	متوسط	ثانوي
١	ابها	٦٠١٣٠٥	267	١٥٠	٩٠	٢٢٥٢	٤٠٠٨	٦٦٨١
٢	خميس مشيط	٤٢٢٢٤٣	٢١٧	١٢٢	٨٢	١٩٤٥	٣٤٦١	٥١٤٩
٣	بيشة	٢٣٠٥٣٧	١٩٢	١٠٥	٦١	١٢٠٠	٢١٩٥	٣٧٧٩
٤	التماص	٢٠٢٠٩٦	٧٥	٣٩	٢٣	٢٦٩٤	٥١٨٢	٨٧٨٧
٥	محايل	١٠٧٨٩٤	١٦٨	٨١	٤٢	٦٤٢	٢٥٦٩	٢٥٦٩
٦	سراة عبيده	٦٠٠١٢	١٠٦	٥٤	٣٩	٥٦٦	١٥٣٩	١٥٣٩
٧	تثليث	٥٧١٢٣	٩٦	٤٤	٢٣	٥٩٥	١٢٩٨	٢٤٨٤
٨	رجال ألمع	٥٠٨٢٥	١٠١	٥٥	٣٠	٥٠٣	٩٢٤	١٦٩٤
٩	أحد رفيدة	٤٨٣٠٢	٦١	٣٢	٢١	٧٩١	١٥٠٩	٢٣٠٠
١٠	ظهران الجنوب	٤٤٨٨٠	٦٣	٢٩	١٦	٧١٢	١٥٤٧	٢٨٠٥
١١	بلقرن	٣٨٤٠٩	٨٨	٥٥	٣٠	٤٣٦	٦٩٨	١٢٨٠
١٢	المجاردة	٣٦٤٥١	٦١	٢٧	١٨	٥٩٧	١٣٥٠	٢٠٢٥
١٣	طريب	٣٢٠٩٩	٣٩	١٨	١٠	٨٢٣	١٧٨٣	٣٢١٠
١٤	البرك	٢٢٥٨٣	٣٣	١٤	٦	٦٨٤	١٦١٣	٣٧٦٣
١٥	بارق	٢٢٢٩٨	٥٦	٢٩	١٤	٣٩٨	٧٦٩	١٥٩٢
١٦	تنومة	١٨٥٠٣	٢٩	١٢	٩	٦٣٨	١٥٤٢	٢٠٥٦
١٧	الحرجة	١٧٧٥٦	٢٥	١١	١٠	٧١٠	١٦١٤	١٧٧٦
١٨	الأمواه	١٠٩٦٩	٢٢	١٠	٩	٤٩٨	١٠٩٧	١٢١٩
=	اجمالي عسير	٢٠٢٤٢٨٥	١٦٨٩	٨٨٦	٥٢٧	١١٩١	٢٢٨٥	٣٨٤١

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا علي بيانات تعداد سكان المملكة ٢٠٢٢ واحصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢

ملحق (٣) التلاميذ والفصول بمحافظات منطقة عسير ٢٠٢٢										
م	المحافظة	عدد الفصول			عدد التلاميذ			معدل تزام الفصول (تلميذ / فصل)		
		الابتدائية	متوسط	ثانوي	الابتدائية	متوسط	ثانوي	متوسط	ثانوي	
١	ابها	36937	18402	15974	٢٠٨٣	٧٣٤	515	٢٥	٣١	
٢	خميس مشيط	53699	24783	21625	٢٤١١	٨٦٦	591	٢٩	٣٧	
٣	بيشة	21543	9985	9658	١٣٧٦	٤٣٠	288	٢٣	٣٤	
٤	الناماص	4279	1875	2135	٤٥٨	١١٩	116	١٦	١٨	
٥	محایل	24144	11789	11171	١٢٢١	٤١٦	208	٢٨	٥٤	
٦	سراة عبيده	7710	3729	3095	٦٧٥	١٩٠	124	٢٠	٢٥	
٧	تنتليث	6807	2972	2316	٦٠٤	١٥٢	83	٢٠	٢٦	
٨	رجال ألمع	6320	3435	3038	٦٢٤	١٨٨	89	١٨	٣٤	
٩	أحد رفيدة	12255	6015	4579	٣٩٧	٢٣١	144	٢٦	٣٢	
١٠	ظهران الجنوب	3463	1857	1703	٣٩٣	١٠٨	74	١٧	٢٣	
١١	بلقرن	6923	3408	3501	٥٤٠	١٨١	119	١٩	٢٩	
١٢	المجاردة	5750	3260	2973	٤٠٦	١١٩	87	٢٧	٣٤	
١٣	طريب	2700	1403	1413	٢٤٤	٧٠	43	٢٠	٣٣	
١٤	البرك	2687	1362	1066	١٤٩	٤٣	25	٣٢	٤٣	
١٥	بارق	5084	2739	2864	٣٥٢	٩٥	74	٢٩	٣٩	
١٦	تنومة	1577	793	866	١٥٩	٤٢	36	١٩	٢٤	
١٧	الحرجة	1757	894	925	١٦١	٤٣	45	٢١	٢١	
١٨	الأمواء	1260	697	819	١٣٠	٣٩	39	١٨	٢١	
-	اجمالي عسير	204895	99397	89720	١٢٥٨٣	٤٠٨٤	2741	٢٤	٣٣	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا علي احصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢

ملحق (٤) المعلمون والتلاميذ بمحافظات منطقة عسير ٢٠٢٢										
م	المحافظة	عدد المعلمين			عدد التلاميذ			متوسط نصيب المعلم من التلاميذ (تلميذ / معلم)		
		الابتدائية	متوسط	ثانوي	الابتدائية	متوسط	ثانوي	ابتدائي	متوسط	ثانوي
١	ابها	36937	18402	15974	4540	2301	2112	٨	٨	٨
٢	خميس مشيط	53699	24783	21625	4685	2255	2121	١٢	١١	١٠
٣	بيشة	21543	9985	9658	2645	1125	1097	٨	٩	٩
٤	النامص	4279	1875	2135	818	308	421	٥	٧	٥
٥	محايل	24144	11789	11171	2147	1008	792	١١	١٢	١٤
٦	سراة عبيده	7710	3729	3095	1274	521	501	٦	٧	٦
٧	نتليث	6807	2972	2316	928	284	263	٧	١١	٩
٨	رجال ألمع	6320	3435	3038	1051	479	430	٦	٧	٧
٩	أحد رفيدة	12255	6015	4579	1060	538	435	١٢	١١	٩
١٠	ظهران الجنوب	3463	1857	1703	626	289	213	٦	٦	٨
١١	بلقرن	6923	3408	3501	1030	479	441	٧	٧	٨
١٢	المجاردة	5750	3260	2973	773	309	156	٧	١١	١٩
١٣	طريب	2700	1403	1413	398	161	132	٧	٩	١١
١٤	البرك	2687	1362	1066	282	128	72	١٠	١١	١٥
١٥	بارق	5084	2739	2864	613	297	234	٨	٩	١٢
١٦	تنومة	1577	793	866	291	113	136	٥	٧	٦
١٧	الحرجة	1757	894	925	251	101	149	٧	٩	٦
١٨	الأمواه	1260	697	819	210	99	143	٦	٧	٦
-	اجمالي عسير	204895	99397	89720	23582	10873	9933	٩	٩	٩

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات تعداد سكان المملكة ٢٠٢٢ واحصاءات قاعدة بيانات محافظات ومراكز منطقة عسير عام ٢٠٢٢

## **Spatial Analysis of the reality of pre-university government Education in the Asir region :A study in the Geography of Services**

### **Abstract:**

The Asir region is one of the administrative regions that form the structure of the map of the Kingdom of Saudi Arabia. Its area is more than 79.6 thousand square kilometers, and its population is more than 2 million people. The importance of the location is due to assessing the reality of pre-university government education in the Asir region and its relationship with its population. Its study aims to identify on the reality of pre-university government education in the Asir region, evaluating some of its indicators. The study of the subject relied on the regional and objective approach, and used quantitative methods to build the dissertation's tables, which numbered 20 tables and 4 appendices, and the cartographies that reflected the relationship of phenomena to each other in more than 30 forms.

The research dealt with the study of several elements: spatial analysis of the distribution of the region's population. Distribution of the material and human elements of the pre-university government education service and its students. And a study of some indicators of the pre-university government education service. The study ended with a conclusion including the imbalance in the distribution of population, schools, classes, students, and teachers at the level of the region's governorates. This became clear from studying special indicators such as the average school service for area and population, the teacher's share of students, and crowding of students in classes. The study presented proposals, including increasing the number of schools, classes, and teachers in large governorates. Area and population, such as Abha, Khamis Mushait, and it used a good number of Arab and foreign references that covered the methodological and analytical aspects of the research.

**Keywords:** Kingdom of Saudi Arabia - Asir region - pre-university education - geography of services